كتاب رسائل نقطه

كتاب يشتمل علي رسائل متعددة من التصوف في اوله رسالة تتعلق بعلم النقطة وغ

عدد اوراق
١٨٣

الرسالة القدسية في اسرار النقطة الحسية
للسيد علي بن شهاب الدين محمد الهمداني
المتوفى سنة ٧٨٦

949 - 5 - 5

Rifat Yiğit

عدد اوراق یتمش ایکی
حرره الفقیر محمد یحیی الصالح

٥٣٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ظهر بما شاء لمن شاء بمشيئته
الازلية واستتر عمن شاء باستار عزته السرمدية
وجعل خصايص النقطة بقدرته آية دالة
على حقايق احديته الغيبية واطلع طوالع حقايقها
في عالم الرقم عكوسا لشيون تجلياته
الذاتية وتنزلات آياته القدسية وصيرها

بحكمته

بحكمته هيولى لصور الحروف الخطية واعيان
الكلمات الرقمية ثم سترها بما اظهرها بها منها
لتبيين الدلالات على الامور الالهية وانشاء
تصاريفها انعكاسات انوار الوحدة تارة في
قوابل مراتب الكثرة الكونية واستهلاك ذوات
الاعيان اخرى في سطوة بروق اطلاقات
الحقية وهويته الغيبية والصلوة على من
ارسله الى كافة البرية هاديا الى جناب الصمدية
وخصه بكشف الاستار عن وجوه الاسرار العلوية

في عرصة الرقم تستبين الى القضايا بغير

والسفلية وعلى آله خزنة الاسرار العلية

واصحابه سدنة الآثار السنية اما بعد

جمع سادن وهو خادم الاوثان في اصل اللغة

فلما شاع بين اهل العلم ان ارفع العلوم

واشرفها علم التوحيد لشرف موضوعه

وجلالة شان معلومه وان كان

موضوع علم الكلام النظري

والحكمة الفلسفي ايضا موضوع

هذا العلم لكن البحث عن كيفية

وصول العبد

الى الحضرة

الى الحضرة الربوبية والقرب من جناب الالوهية

الذي هو غاية المطالب ونهاية المقاصد

ومعرفة اسرار اسماء الله وصفاته

ومظاهر آياته في العوالم العلوية والسفلية

وصدور درجات الكثرة عنها ورجوعها

اليها بدقايق انواع السلوك وشدايد

اصناف المجاهدات وتهذيب النفس

باقسام الرياضات وتخليصها عن قيود الجزئيات

واتصافها بنعت الاطلاق ليس من شان

الحكيم والمتكلم وما فاز بهذا العلم
الخطير والفضل الكبير الا اكابر الاولياء
المتألهون وافاضل الاتقياء المتحققون
المحققون الذين ذبحوا نفوسهم بسيوف
الرياضات واذبوا جوارحهم بسياط
السياسات واذابوا ابدانهم بنيران
المجاهدات واعرضوا عن طلب لذات الفاني
للوصول الى حياض زلال المعاني فاجلست
سرايرهم على سرر الشهود واطلقت ضمايرهم

في ميدان الوجود فلما اديرت على ارواحهم
كؤس المشاهدات وابتهج قلوبهم
في مجالس المواصلات بخلع الملاطفات
باحوا باسرار التوحيد ببوح السكران واظهروا
دقايق التحقيق بلسان العرفان ولما كان
معرفة اسرار الحروف مرتبطة باصول هذا
العلم الشريف وحقايق اسرار النقطة
احدى المدارات التي تدور عليها دقايق علم
التوحيد اردت ان اعلق بعض ما ورد على

سرّی من اسرارها وخصایصها وبروزاتها
بصور الاعیان الحروفیة وتصاریفها المشیرة
الی شئون التجلیات الالهیة فشرعت
فی تسوید هذه الاوراق بلسان الذوق
والاشارة لا ما تواطات علیه عادة ارباب
العلوم الرسمیة فی العبارة من تصویر
المسایل باثبات الدلایل فان جناب اسرار
الجلیل ادفع من ان یصل الیه البصایر
الکلیلة بالدلیل وانوار سرادقات الحضرة

الصمدیة

الصمدیة اسطی من ان یحوم حولها خفافیش
العقول بالتسویل کم من بزاة الهمم العالیة
طارت فی جو الطلب لقصد ادراک هذا
السر الشریف فحیل بینها وبین الارب وکم
من جیاد العقول السلیمة جالت فی میدان
النظر طمعا فی الوصول الی حقیقة الخبر فخرت
غیر مقضیة الوطر فطلب الدلیل علی صحة
علم الاسرار کطلب الحیتان الدلیل علی حقیقة
الماء من البحر الزخار فان من کان نفسه عین الدلیل

استغنى بذاته عن دليل السبيل وسبب
اختفاء صحة هذا الامر عن البصاير الكليلة
احتجاب حقيقة معلومة عن الابصار
العليلة لشدة ظهوره وسطوة اشراق نوره
والاشياء انما تعرف باضدادها فاما لا ضد له
ولا شيء غيره لا يستدل عليه الا بعنايته
وتوفيقه ولا يعرف الا بهدايته وتعريفه
وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه

الا العلماء

الا العلماء بالله فاذا نطقوا به لم ينكره الا
اهل الغرة بالله جعلنا الله واياكم ممن درج
على الوفاء وقام بحق الصفاء فتحقق بحقايق
الاسرار واحترز عن مهالك الجحود والانكار
بفضله وكرمه انه قريب مجيب اعلم
حقق الله سرك بحقايق الوصال وجعلك
من الذايقين شراب انسه بالغدو والاصال
ان النقطة سر الهوية الغيبية المطلقة في
عالم الرقم وهي هيئة جمعية احدية محيطة بمراتب

مخارج الحروف الرقمية ومدارج اشكالها
وهيآتها الحسية مندمجة في خصوصياتها
محتجبة بصورها واعيانها ونسبة صورتها
الى مدارج الحروف والكلمات نسبة التعين
الاول من المتعين الى مراتب اعيان الموجودات
والتعين الاول امر اعتباري لا تحقق له الا
بالمتعين كما لا يتحقق ظهور المتعين الا بالتعين
وهي مبداء امتداد نفس الالفية في درجات
المخارج الانسانية واول تعينها اشارة الى

اوايل

اوايل التجليات الايجادية في امتدادات نفس
الرحمانية لاظهار الحقايق الكونية في برزات
الظهور والاظهار واما كون الالف صورة
جمعية النقطة والمتعينة عنها وهي غير المتعينة
وغير المتعينة في اللاتعين كما هي لم يظهر لها
اسم لانها عين الكل والكل من كونه كلا لا تعين
له فمن هذا الوجه كان قيام الحقيقة الالفية
بها فالنقطة قيوم لها مع اندماجها فيها واحتجابها
كما هي قيوم الحروف كلها مع اندراجها في مدارج

مخارجها واختفايها بصورها فاشارة الى شمول
سريان نفس الرحمانية في حقايق افراد الكاينات
وخصايص اشخاص الممكنات وصيرورتها عين
الكل مع اختفايها في ماهياتها واحتجابها
بخصوصياتها وكما ان النقطة هي عين الحقيقة
الالفية وكذلك الالف هو عين التعينات
الحروفية الظاهرة من الامتدادات النفسية
الانسانية والحروف لا تجدونها مع انها معها
حيثما كانت كذلك الحقيقة المطلقة هي عين

التعين

التعين الاول الذي هو مبدا نفس الرحمانية
والنفس عين حقايق الرقوم الكونية كلها
علويها وسفليها وهم لا تجدونه ولا يدركون
كنه حقيقته وهو معهم اينما كانوا بل اقرب
اليهم منهم ولكن لا يبصرون والى هذا اشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ان الملاء
الاعلى ليطلبونه كما تطلبونه انتم وكما ان النقطة
مادة للصورة الالفية والحقيقة الالفية هيولى
لصور الحروف اللفظية والخطية وحقايق

الحروف تعيناتها النفسية في المراتب المخرجية
كذلك الهوية الغيبية انما هي هيولى لنفس
الرحمانية والنفس هيولى لصور الكلمات
الاكوانية وصور الموجودات الكونية تنوعات
تجلياتها وتمثلات تصرفاتها وقابليات
آثارها واعلم ان الحقيقة النقطة
باعتبار اختفائها بالصورة الالفية وظهورها
بها وكذلك اختفاء الصورة الالفية بصور
الحروف الرقمية وظهورها بها في درجات

مخارج

مخارج الحروف بواسطة امتداد النفس الانساني
وظهورات اعيان الحروف بها ثلث مراتب
احديها قبل الامتداد وهي المرتبة الاجمالية
الاتحادية وهي مرتبة استهلاك تعيناتها فيها
استهلاكا لا يظهر اعيانها ولا يتميز خصوصياتها
ولا يمكن شهودها وادراكها البتة وهذه اشارة
الى الحضرة الهوية الغيبية قبل التعين واستهلاك
الكثرة الاسمائية والآثار الصفاتية في الاحدية
الذاتية والهوية الغيبية واعتبار تنزيههما

عن كلّ اسمٍ ورسمٍ ودخولها تحت عبارةٍ واشارةٍ
وعدم انحصارها في احاطة كلّ علمٍ وتجرّدها
عن كلّ نعتٍ واطلاقها عن كلّ حكمٍ فليس له جلّت
عظمته بهذا الاعتبار اسمٌ يدلّ عليه دلالةً
مطابقةً للحقيقة المجرّدة عن التقييد والاطلاق
لا من الكلمات المركّبة ولا من الحروف البسيطة

المرتبة الثانية ابتداء النفس بايجاد
اعيان الحروف حال تعيّناتها في مخارجها
وتنزّلاتها في مدارجها وعروجها ورجوعها

الى الباطن

الى الباطن في مواجع معارجها وتعيّن
عين الالفيّة في عين النفس الممتدّ من حيث
امتدادها واستلزامها اعيان الحروف
النسبيّة وحقايقها الاضافيّة اشارةً الى
التعيّن الاعتباريّ الاوليّ الّذي هو مبداء
الحضرة الواحديّة وغيب الحضرات الجبروتيّة
ومصدر شئون التجلّيات الربّانيّة واستلزام
الربوبيّة المربوبات النسبيّة والموجد الموجودات
الاضافيّة وظهور الالوهيّة باظهار المراتب

الامكانية في العرصة الاحكامية متجليا
بالموجدية والربوبية لتحقق حروف الاعيان
وحقايق الامكان في الغيوب الجبروتية
والتعينات اللاهوتية **المرتبة الثالثة**
تعين النقطة الروحانية في امتداد النفس
وعبورها على مدارج المخارج والتباسها بتنوعات
صور الحروف اللفظية والخطية وتشكلها
باشكال حقايق الكلمات المرقومة اشارة الى عموم
تجليات النفس الرحماني وانبثاث الفيض

الوجودي وانبعاث نسمات الجودي من غيب
التعين النوري على قابليات مظاهر اسم الظاهر
فالوجود الحقيقة الاحدية المطلقة في هذه
المرتبة لاتصافه بالصفات الكمالية واضافة
سريان آثاره الى المحدثات المتكثرة والمقيدات
المتعددة والتعينات المجددة ظاهر بانيتها
مظهر لاوصافها ونعوتها متكثر بتجلياته
متعدد بظهور آياته في ماهياتها بحسبها
لا بحسبه وهو مع ذلك على اطلاقه الحقيقي

وتنزيهه القدسي لا تعدد في ذاته ولا تغير
في صفاته تعالى عن ذلك علوا كبيرا واما
وقوع النقطة تحت الباء في البسملة
فلسر اختفائها بالصور الحروفية واحتجابها
بظواهر الاشكال الكلمانية وبروزات مراتب
الحروف في الادوار المخرجية والاطوار الرقمية
بتعين حقيقتها وتجدد تكرارها في درجات
خصوصياتها ومنازل ماهياتها وهي مع
ذلك على تجرد اطلاقها ونزاهة وحدتها لم تتغير

ولم يتبدل

ولم تتبدل اشارة الى استتار احدية الهوية
في ملابس درجات الامكانية ومظاهر
برزات الاكوانية وامتداد طوالع نفس
الرحمانية الذي بسريانه تعينت حقايق
العلويات والسفليات وتجلياته الوجودية
التي بفيضانها تكونت افراد مراتب الموجودات
فبحسب الاستعدادات المتكثرة تكثرت تصاريف
آياته وبسبب القابليات المتعددة تعددت
آثار تجلياته وهو تعالى في ذاته القديمة على

نزاهة قدسه وحقيقة اطلاقه جل جناب
عظمته عن شوايب الامكان وتغييرات
تعينات الاعيان واما كسرة باء البسملة
فمشيرة الى ان النقطة هي مفتاح مفاتيح
اعيان الكلمات الرقمية وصور الحروف
الخطية ومن حقيقتها فتح ابواب تعيناتها في
المشاهد الحسية ومراتب صورها في عالم الرقم
وبها ظهرت درجات اشكالها وآثار طبايعها
وخواصها المشهودة المعهودة اشارة الى فتح

ابواب

ابواب العوالم الامكانية بالتعين الاول الذي
هو مفتاح مفاتيح الغيوب ورابطة تعلق
القدرة بالمقدورات والعلم بالمعلومات
ومنه انفتح ابواب الحضرات الجبروتية
والحقايق الملكوتية وافراد المراتب الحسية
والصور الوجودية والتجليات الشؤونية
والتعينات الشهودية وكما ان النقطة هي
بداية صور الحروف الرقمية وبها ينتهي حقايق
وجوداتها ونهاية اشكالها كذلك الامر في

اقطار عرصة الوجود واطوار مجالي الشهود
منه بداء الامور واليه يعود كل ما هو مكشوف
ومستور وهو جلت عظمته اول في آخريته
آخر في اوليته ظاهر في عين بطونه باطن في
مظاهر ظهوره واليه يرجع الامر كله واعلم
ان الله سبحانه اودع في النقطة سر الحكمة
البالغة تشمل بحقيقتها اصناف خواص
الحروف والكلمات وتجمع في ذاتها انواع اسرار
الرقوم والاشارات وشرح دقايق ذلك

لا ينحصر وعجايب خواصها وتصاريفها لا ينضبط
فانها هيولى الحروف والكلمات التي ينفد البحر
دون نفادها ومن اسرارها انها قابلت
بذاتها الموجودات كلها وقامت في افادة
الظهور والاظهار بازاء مراتب الوجود
كلها كلياتها وجزئياتها وذلك ان الموجودات
باسرها مطابقة لحقايق الكلام فما من شيء
في الوجود الا وللكلام في شرح ماهيته
وحقيقته وخواصه ومنافعه ومضاره وكميته

وكيفيته وعوارضه ولواحقه ولوازمه مجال
متسع ودقايق اصناف الكلام وحقايق انواعه
انما تظهر من تراكيب الحروف وتاليفها وظهور
دقايق الحروف وارتسام لطايفها انما يكون
ببروز لطيفة النقطة وتعاقب حقايقها
وتوالي صورها الاجمالية وتكرار ذاتها الاصلية
بحركتها الدورية وسيرها الامتدادية وطلوع
انوارها الوجودية من مطلع ذاتها الغيبية
وحقيقتها البرزخية لكونها مادة لحقايق

الحروف

الحروف الرقمية وهيولى لرقايق الرقوم القلمية
بايجاد صور الكلمات على مجالي وجوه الصفحات
وظهور مدارج الحروف والكلمات من مخزن ذاتها
كظهور مراتب الاعداد بتكرار الواحد في درجات
المعدودات وصيرورة ذاته اعيان مراتب
الاعداد فان الواحد ليس بعدد وينشا منه
الاعداد فانك اذا حملته على مثله بواسطة
الواو ظهر وجود الاثنين وعلى الاثنين ظهر
وجود الثلثة الى ما لا يتناهى واذا نقصته

من الالف زال عنه اسم الالفية فهو الاصل
في الاعداد كما كانت النقطة اصلا في الحروف
والكلمات وكذلك حكم النقطة في المعدودات
ايضا فان حرف العين الذي هو عدد السبعين
في الحسابيات الابجادية اذا وضعت فوقها
صارت حرف الغين المعجمة المنقوطة المشيرة
الى الالف واذا ابعدت عنها زال عنها اسم الالفية
ونزلت الى الدرجة السبعينية فكانت النقطة
من هذا الوجه اوسع مجالا واكثر تأثيرا واعظم

تصرفا فانظر الى خواص هاتين الحقيقتين وعجايب
تصاريفهما في مراتب العالمين احدهما عالم
الرقوم والكلمات والثاني عالم الاعداد والمعدودات
وهما سران من اسرار الله في الوجود اللذان
لا ينكشف نقاب العز عن جمال اسرارهما الا
لاهل الكشف والشهود الذين طابت سرايرهم
بروح لطايف الوجدان وعطرت ضمايرهم
بشميم روايح العرفان واعلم ان تحويل النقطة
وطلوعها من ذاتها ومحتد احديتها الى تفاصيل

أعيان الحروف الرقمية وامتدادها في
جداول تعينات أرقام الكلمات الحروفية
يشير إلى امتداد نفس الرحمانية من الحضرة
المبدائية ومطلع الهوية الغيبية في مجاري
التعينات الأكوانية وسريان التجليات
الوجودية من مشرق المشية الموجدية في
مجاري مراتب عالم الإمكان وتوجهها إلى
قابلياتها واستعداداتها وصيرورتها
حقايق ذواتها وبروزها بنتايج آثارها

ودقايق

ودقايق خصوصياتها وظهورها على مناظر
مظاهرها واختفائها بتعينات صورها
وتقييدات ماهياتها كجريان الماء في
منافذ أجزاء الأشجار وسريان الطبيعة المائية
في مجاري أغصانها وأوراقها وأزهارها
وأثمارها والتباس حقيقتها بألوانها وروائحها
وطعومها كما قال المحقق جلت في
تجليها الوجود لناظري • ففي كل مرئي أراها برؤيتي
وما ذاك إلا أن بدت بمظاهر • فظنوا سواها وهي فيها تجلت

ومن اسرار خواصها تجردها عن الجهات
وتنزهها عن التعلق بالابنيات فان حقيقة
النقطة وذاتها كرية الشكل التي هي افضل
الاشكال وابعدها عن التغير والفساد
وليس لهذا الشكل من حيث شكله وحقيقته
جهة اصلا فان الجهات لا تثبت الا بواسطة
تفاصيل الاجزاء المختلفة مثلا الانسان
له رأس ورجل ولا شك ان رأسه اشرف
من رجله فبهذا الاعتبار الجهة التي تلي

رأسه

رأسه تسمى فوقا والتي تلي رجليه تسمى تحتا وله
جانبان احدهما اقوى من الآخر فالجهة
التي تلي جانبه الاقوى تسمى يمينا والتي في
مقابلتها تسمى شمالا ويسارا وله ايضا
جانبان احدهما يتحرك اليه بحركته الارادية
النقلية فالجهة التي تلي هذا الجانب تسمى
قداما واماما والتي في مقابلتها تسمى خلفا
ووراء وليس في شكل الكرة هذه الصفات
اصلا فلذلك لا توصف بالجهات وهذا اشارة

الى تنزه الذات القديمة المقدسة عن
الجهات وتقدس الحضرة المتعالية عن
شوايب اماكن السفليات والعلويات
وارتفاع مكانه وعلو مكانته عن تقيد
الاينيات وامتناع تعريف كنه ذاته
بصنوف العبارات واختلاف اللغات
وتعزز سرادقات جلاله وسبحات انوار جماله
عن قصور الاشارات وتلاشي العقول والافهام
واضمحلال الرسوم والاوهام في اشعة تجليات

عظمته

عظمته وكبريائه وسواطع انوار مجده وسنائه
واستحالة تغيرات مرور الدهور والاعصار
في قدم ذاته وانتفاء انحصار الحدود
والاقطار عن تقدير صفاته واعلم
ان النقطة الحسية وان انتفت عنها الجهات
من هذا الوجه قد تثبت لها من وجه آخر
وهو كون النقطة كرية الشكل وشكل الكرة اذا
كان جسما كثيفا محسوسا لا بد ان يشملها جهات
العالم بوجودها البرزخية وهيأتها الحسية

وان لم يكن لها ذلك من حقيقة ذاتها ولكن
قد يتغير الحدود والجهات في حقها بحسب
حركتها وقد لا يتغير بسبب سكونها فان
الكرة اذا كانت ساكنة يكون احد جوانبها
المشرق وفي مقابلتها المغرب واحد جوانبها
الجنوب وفي مقابلتها الشمال وكذا السماء
والارض فان تحركت ودارت وانقلبت
انعكست الجوانب والجهات في حقها
وصيرت تحركها الشرق غربا والتحت فوقا

والجنوب

والجنوب شمالا وذلك لان الجهات
عارضة لها لا ذاتية والعوارض لا يدوم
حكمها بل يقال العرض لا يبقى زمانين وكذلك
الانسان فانه متى توجه نحو المشرق كان
الجنوب على يمينه والشمال على يساره والمغرب
وراءه فان وضع راسه على الارض واستقبل
المغرب انعكست الجهات في حقه اعني جهات
العالم والا لا يمكن ان ينعكس في حقه جهات
نفسه التي هي الفوق والتحت والوراء والقدام

واليمين والشمال ابدا باى حال كان لانها
جهاته الذاتية وقد يتغير الجهات ايضا
في حق شاهد النقطة والكرة في زمانين
في حالة سكونها او في زمان واحد وحالة
واحدة في حق الشاهدين وذلك لتفاوت
احوالهما واختلاف منازلهما في الشهود
فثبوت الحدود والجهات لحقيقة النقطة
والكرة من هذا الوجه وتوجهاتها نحو جهات
العالم اشارة الى سريان تجلياته الوجودية

واحاطة

واحاطة الحضرة العلمية الذاتية حقايق افراد
المراتب الامكانية وخصايص اشخاص العوالم
الكيانية وظهور اعيان الممكنات بلوامع
انوار هويته وبروز ذرات الكاينات
بطوالع اسرار معيته واندراج تعينات
نجوم الكثرة الاسمائية في سطوات اشعة
انوار الوحدة الذاتية وانطماس تفرقات
الرسوم الغيرية في صولة الغيرة الجلالية
وانقلاب النقطة او الكرة وانعكاس الجهات

في حقها على اصناف تغييراتها اشارة
الى اختلاف الاحكام الالهية وتغييرات
الشئون الربانية والتباس احكام الجمالية
بصور المظاهر القهرية وانعكاس حقايق
الجلالية في مرايا شئون اللطفية وتغيرات
احكام الصفتين على اعيان المراتب الوجودية
في المواطن الدنيوية والنشآت الاخروية
واما بحسب تفاوت استعدادات الاشخاص
والنفوس واختلاف قابلياتها وخصوصياتها

اما بحسب مقتضيات احكام الازمنة والامكنة صح

فرب

فرب شخص يسعد باحتظاظ آثار الاحكام اللطفية
في موطن الدنيا ويشقى بايلام آثار الاحكام القهرية
في موطن العقبى وبالعكس ورب شخص يعمه
آثار فيوض الجمالية دنيا وآخرة كالكمل
من الانبياء واكابر الاولياء الذين لاخوف
عليهم ولاهم يحزنون ورب شخص يعمه ايلام
آثار الجلالية في المواطن كلها كالارواح
المكدرة والاشباح المدنسة والنفوس
الخبيثة والابدان المظلمة من الاشقياء المحجوبين

والكفرة المردودين الذين ضلّ سعيهم في
الحيوة الفانية وضاع اعمارهم في طلب
اللذّات النفسانيّة والتمتّعات الجسمانيّة
واغترّوا بحصول الجواهر الغاسقة والزخارف
الفانية فعمّتهم في هذه النشأة امواج الهموم
من حوادث الزمان بكثرة الفتن والبليّات
وغشيتهم طوفان المحن والاحزان بتجدّد الآفات
والمصيبات وفي الموطن الاخروي آلام
النار وفزع البوار وتأسّف الخسار وتجرّع
مرارات

مرارات الفضيحة والعار فيحصدون ما زرعوا
ويجزون بما عملوا وما للظالمين من انصار واما
اختلاف شهود الشاهد او الشاهدين في
حالة او في حالتين كما مرّ فاشارة الى تفاوت
اقدام السالكين الى الله واختلاف درجات
السايرين في الله وتنوّع مقامات اهل الوجدان
وتقلّب اسرار اهل الكشف والشهود في
اطوار مراتب العرفان فلا يتّفق قدما السالكين
في مقام ابدا بل لا يثبت في مقام قدم السائر

الصادق المتعطش في زمانين اصلا كما
قال المحقق ابو طالب المكي لا يتجلى في صورة
لاثنين فان الحضرة غير محدودة والعطايا
غير متناهية والمواهب غير محصورة وفيوض
التجليات غير منقطعة وانقداح الاستعدادات
الانقداح خروج النار من القداحة
من خزاين الغيب المجهول بالقبض الاقدس
متباينة وقابليات مظاهر التجليات الوجودية
متقابلة بل خصوصيات الانفاس بحسب
تأثيرات تجدد الازمنة وخواص تبدل الامكنة
متفاوتة

متفاوتة تفاوتا غير متناهية والى هذا السر
اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله انه
ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم
سبعين مرة وفي رواية مائة مرة واما
اقسام حركات النقطة التي تحدث لها بواسطة
الحقيقة المحركة لها خمسة اما حركة دورية وهي
اولى الحركات بها لمقتضى حقيقتها واما صاعدة الى
الفوق واما نازلة الى التحت واما ممتدة الى القدام
او راجعة الى الوراء واعلم ان الحركة على ستة

اوجه الكون والفساد والزيادة والنقصان
والتغير والنقلة والحركة النقلية على ثلثة
اوجه الطبيعية والارادية والقسرية وليس
للنقطة الحسية الحركة الطبيعية ولا الارادية
فان النقطة ذات جهات متماثلة متشابهة ولا
يمكنها ان تتحرك الى جميع الجهات دفعة واحدة
وليست حركتها الى جهة اولى من جهة اخرى فالسكون
اذن اولى بها الا ان تتحرك حركة قسرية بواسطة
حقيقة محركة لها فمتى تحركت بسبب فاولى الحركات

بها الحركة الدورية واقل دورتها في حركتها انما يتم
بسبع نقطات ست متعاقبات متواليات
على محيط الدائرة وواحدة في المركز فالنقطة
المركزية اشارة الى الاحدية المطلقة وحقيقة
الهوية الغيبية وانفصال تعينات المظاهر
الاسمائية ومنصات الفيوض الايجادية عن
جمع منصة وهي محل جلوة العروس
حقيقة اللاتعين وتنزه جناب العزة اللاهوتية
عن لوث الرذايل الناسوتية والست المحيطة اشارة
الى الاحاطة العلمية وشمول سريان التجليات الوجودية

مجامع غايات الاينيات ومحاض نهايات الحدود
والجهات وعموم تصاريف شئونه في الارض
والسموات وانطباق نهاية الحقايق الغيبية
العلوية النورانية الملكوتية على بداية الشقايق
الحسية السفلية الظلمانية الملكية وبالعكس
فان المراتب الحسية اذا انتهت هبوطها بمقتضى
المبدائية الى غاياتها رجعت وانطبقت نهاياتها
بحكم المعادية على بدايات المراتب المثالية
الغيبية واما النقطات السبع المقومة

المراد بها الموجودات الحسية وفي اصل اللغة زهر معروف يقال له الشقائق النعمان

للهيئة الدورية فاشارة الى استكمال اللطايف
السبع واستمدادها الاوصاف الكمالية والعلوم
الحقيقية من الغيوب السبعة ومواصلات
الحقايق الانسانية مثل البدن والنفس والقلب
والسر والروح والخفي والاخفى بالصلوات
الحقيقية فان لكل لطيفة من اللطايف علما
تستكمل به وتستمد من الغيب المخصوص بها
وصلوة تترقى وتتصل بها الى جوار قرب باريها
وتنهيها عن فحشاء الاوصاف الرذيلة التي

تتعلق بطورها وتدنس وجه كمالها الا الغيب
السابع فانه مقام الفناء ومحل استهلاك
الرسوم **فالاول** علم اللطيفة القالبية وهو
علم نافع يتعلق بالآداب والاعمال واصلاح
المعاش تستمد من غيب الملكوت الارضية
التي هي من غيوب النفس وصلوتها باقامة
الاوضاع الشرعية واداء الاركان العرفية
وتنهى عن السيآت والمعاصي الظاهرة الشرعية
والثاني علم اللطيفة النفسية وهو علم

شريف يتعلق بالاخلاق والفضايل واصلاح
المعاد تستمد من غيب القلب بواسطة العقل
العملي وصلوتها بالخشوع والخضوع والانقياد
والطمانينة بين الخوف والرجاء وتنهى عن الرذايل
والاخلاق المردية والهيآت المظلمة **والثالث**
علم اللطيفة القلبية وهو علم كلي يقيني يتعلق
بالصفات الكمالية تستمد من غيب السر
بواسطة العقل النظري والحقايق الكشفية
وصلوتها بالحضور والمراقبة وتنهى عن الفضول

والغفلة والرابع علم اللطيفة السرية وهو
وهو علم حقيقي يتعلق بالتجليات والمكاشفات
تستمد من غيب الروح بواسطة المسامرات
الغيبية وصلوتها بالمناجات والمكالمة
وتنهي عن الالتفات الى الغير بالغفلة والخامس
علم اللطيفة الروحية وهو علم ذوقي لدني
يتعلق بالمشاهدات والمواصلات تستمد
من غيب الخفي بواسطة نفحات العناية
ونسمات الهداية وصلوتها بالمشاهدة والمعاينة

وتنهي

وتنهي عن الطغيان بظهور صفات القلبية
في طور عروج الروحية والسادس علم اللطيفة
الخفية وهو علم اجمالي يتعلق باسرار المحبة
والتفريد تستمد من غيب الغيوب بواسطة
جواذب العطفات الجمالية وخواطف السبحات
الجلالية وصلوتها بالمناغاة والملاطفة
وتنهي عن الاثنينية وظهور الانانية واما
النقطات السبع مع اعتبار الهيئة الكلية
الاجمالية الجامعة فاشارة الى درجات الجنان

الثمان وعكس حقايق صورها التفصيلية يشير الى
سبع دركات النيران واعلم انه قد ثبت وتحقق
في طور الكشف لاهل الشهود ان الجنان الثمان
مع ما فيها من الدرجات العاليات هي مظاهر ظلال
الحضرات اللاهوتية والجبروتية والدركات
السبع النيرانية هي مظاهر آثار النقايص السبع
الناسوتية ونتايج خواصها فالجنة العليا هي
مظهر الذات الاحدية وعكس الهوية المطلقة
والسبع الباقية هي مظاهر ظلال الصفات السبع

الذاتية وارباب الحضرات الجبروتية وهي الحيوة
والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام
وفي مقابلات هذه الصفات الكمالية النقايص
السبع المعنوية الناسوتية وهي الموت والجهل
والكراهة والعجز والصم والعمى والخرس والدركات
السبع الجهنمية مظاهر آثار هذه النقايص
المعنوية واليها الاشارة بقوله تعالى لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزء مقسوم ولا يمكن ان يكون في
مقابلة الحضرة اللاهوتية والهوية الغيبية شيء

يقابلها تقدست وتعالت عن ذلك فلذلك ليس
في مقابلة الجنة المضافة جحيم لانها عين الوجود
وليس في مقابلة الوجود الا العدم وليس العدم
شيئا حتى يقابل الوجود واهل هذه الجنة هم اهل
الفناء في الله من خواص الانبياء واكابر الاولياء
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لانه انعدم
في مناظر رياض درجاتهم ما يخاف المه او يحزن
على فوته واعلم ان حركة النقطة قسمان
حركة على الاستدارة وحركة على الاستقامة فالحركة

التي

التي على الاستقامة الى اي جهة كانت من الجهات
الاربع لا تتم الا بثلث نقطات متعاقبات غير
النقطة الاصلية المركزية واختار اهل الكشف
هذا العدد على غيره لامرين احدهما ان الاربعة
اصل في البسايط اصل في تركيب الاعداد الى ما
لا يتناهى وذلك ان بسايط العدد هو من الواحد
الى العشرة ثم يأخذ في التكرار وليس في البسايط
عدد يجمع العشرة ويتضمنها غير الاربعة فان الاربعة
حقيقتها اربعة وفيها ثلثة فكانت سبعة وفيها

العدد في البسايط

اثنان فصارت تسعة وفيها واحد فصارت
عشرة كاملة وحكمة هذا السر انتظم امور المكونات
على الاعداد الرباعية فحملة العرش اربعة ونظام
العالم قام على اربعة عناصر والعالم الانسانى
قام على اربع طبايع وكذلك الرياح الملقحات
المبشرات اربع الصبا والدبور والشمال
والجنوب وجهات العالم اربع المشرق والمغرب
والشمال والجنوب وكذا الاوتاد اربعة وهى
الطالع والغارب ووسط السماء ووتد الارض

وكذا

وكذا الازمنة والفصول اربعة الربيع والصيف
والخريف والشتاء وكذا اطوار العمر الانسانى
اربعة طور الصبا وطور الشباب وطور الكهولة
وطور الشيخوخة واما الامر الاخر الذى اختص
به هذا العدد فهو ان الجهات التى يدخل
الخلل منها على المملكة الانسانية من اضلال
الوساوس الشيطانية المورث للالام النيرانية
والعقوبات الجسمانية اربع اليمين والشمال والقدام
والوراء كما قال جلت عظمته حكاية عن قول الطريد

اللعين ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمانهم وعن شمائلهم الآية ولم يذكر الفوق
والتحت اما التحت فلان طريقها يصعب عليه
لغاية بعدها عن الصدر الذي هو محل الوسوسة
واما الفوق هو طريق نزول القضاء ومحل تنزيل
الفيض الرباني فلا يستطيع ان يقرب منه فانه
ان قرب هلك فهذه الامور الرباعيات تسبح
بالسنة احوالها وتشهد بالحان حقايقها وخصوصياتها
اصوات
على جلالة شان باريها وكمال آثار ربوبية اربابها

الالهية التي وسعت مجال سلطانها وكمال
نفاذ احكامها وهي الاسماء الاربعة بجلالتها
روائي
التي هي اركان التصرفات الايجادية واصول
مصادر التدبيرات الكونية وقواعد اصول
كرسي المملكة الفردانية وهي الحي والعالم
والمريد والقادر فمن ينبوع عين حيوة الحي
يفيض زلال الحيوة الصورية والمعنوية على اموات
مصارع الاكوان وعطاش فيافي الامكان ومن طوالع
جمع مصرع وهو موضع السقوط — جمع عطشان — جمع فيفا بيابان
انوار علم العليم يهتدي السالكون في مفاوز
جمع مفازة بيابان

الضلالات والتائهون في بوادي الجهالات
ومن انصباب امطار سحايب ارادة المريد ترتوي
رياض حدايق الوجود ويتطهر عن ادناس الردى
نفوس اهل الشهود وبالاغتراف من رشحات
امواج بحار قدرة القادر امتلأت وجرت
جداول المقدورات وبمقاليد اقتداره انفتحت
خزاين جواهر العلويات والسفليات فاول
المظاهر الكلية الاجمالية لهذه الاسماء الاربعة
تباركت وتعالت هم الملائكة الاربعة المقربون

القايمون بالتدبيرات الربانية المدبرون اسباب
صلاح العوالم الامكانية وهم جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل صلوات الله وسلامه
عليهم فاسرافيل مظهر اسم الحي ومن انفاسه
يسري سريان الحيوة في مكامن اعيان الممكنات
وجبرئيل مظهر اسم العالم ومن ذاته تفيض انوار
العلوم على مرايا قلوب الكمل من الموجودات
وميكائيل مظهر اسم المريد ومن عنايته ينقسم
الارزاق الصورية والمعنوية على قوابل اشخاص

الكائنات وعزرائيل مظهر اسم القدير وبقوته
واقتداره يحيي ويجمع بالقبض حقايق المتفرقات
واما حركتها الممتدة الصاعدة نحو السمك
فاشارة الى ترقي السالكين في مراقي الكمال
بانجذاب جواذب انفاسه الرحمانية وعروج
السايرين في مدارج معارج الاستكمال
الى جناب عزته الربانية والنقطات الثلث
الامتدادية بهذه الحركة الرافعة اشارة
الى الانتقالات الثلث الروحانية والانسلاخات

المعنوية في الحظيرات المثالية والدرجات
الملكوتية والحضرات الجبروتية فالنقطة
الاولى اشارة الى تزكية السالك نفسه
عن ادناس رؤية الافعال النفسية وتكدير
ظلمات الشواغل الحسية بافناء افعاله في
افعال الحق واحتظاظه بدخول جنة النفس
التي هي جنة الافعال في غيب عالم المثال
المطلق والثانية اشارة الى تصفية الساير
مرآة قلبه وتخليته عن ارجاس الاخلاق الردية

واصدية الاوصاف الذميمة وافناء صفاته
في صفات الحق وجولان سره في فسحات الجنتين
الافعالية والصفاتية بتزكية النفس وتصفية
القلب في غيب الدرجات الملكوتية والثالثة
اشارة الى انسلاخ الكامل المحقق عن ملابس
ذاته ومصادر صفاته ومكايد افعاله بفناء
افعاله في افعال الحق وصفاته في صفات
الحق وذاته في ذات الحق واستنشاقه روايح
روح القرب واستبشاره بالاستشراف

على الجنان الثلث الافعالية والصفاتية
والذاتية في غيوب الحضرات الجبروتية
فجنة الافعال ذات درجة وجنة الصفات
ضعفها فهي ذات درجتين وجنة الذات ضعف
جنة الصفات فهي ذات اربع درجات وهي
درجات الجنان السبع الموعودة ووراءها
الفردوس الاعلى وهي الجنة المضافة فلاهل
جنة الافعال الحشر في غيب عالم المثال وهم
اهل القيمة الصغرى ولاهل جنة الصفات

حشرات في غيوب الملكوت وهم اهل القيمة
الوسطى ولاهل جنة الذات ثلث حشرات
في غيب حضرات الجبروت وهم اهل القيامة
الكبرى فاهل القيامة الصغرى هم قطاع
الفيافي الافعالية على مطايا النفوس الزكية
واهل القيامة الوسطى هم سباح لجج البحار
الصفاتية على سفن القلوب الطاهرة واهل
القيامة الكبرى هم سباق فضاء الهوية
الذاتية على اجنحة الارواح القدسية فالقاطعون

فيافي الافعال نازلون في جنة النفوس فرحين
مستبشرين والسابحون بحار الصفات
داخلون جنة القلوب بروح وريحان وجنة
نعيم والسابقون فضاء الذات هم الكمل
من الاولياء الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واما حركتها المتدلية النازلة الى السفل
فاشارة الى التنزلات الالهية والظهورات
الربانية في العوالم المختلفة واحتجابه بالمظاهر
المتباينة فانه تعالى ما ظهر في مظهر الا وانها

به فظهوره في حقايق المظاهر هو احتجابه بها
وكون احتجابه بملابس المظاهر هو ظهوره فيها
وهذا من اعجب اسرار التصرفات الالهية
واغربها واعلم ان اطلاق اسم العالم اما لغوي
اسم لكل ما يعلم به شيء وهو مشتق من
العلم على الاظهر كالخاتم اسم لما يختم به فعلى
هذا يكون العوالم غير متناهية لكون كل موجود
عالما براسه لانه مما يعلم به شيئية وجوده
وغيره وعلى الثاني يطلق اسم العالم على مجموع

[illegible]

اجزاء الكون وهو العرش والكرسي والسموات
والاجسام العنصرية وصور المركبات من
المعادن والنباتات والحيوانات وما ورد
في الاخبار من كثرة العوالم لا يصح الا على المعنى
اللغوي لا العرفي فالعوالم من هذا الوجه
وان لم ينحصر جزئياتها لامتناع حصر افراد
المراتب الامكانية واشخاص المدارج الكيانية
واعيان الحقايق الوجودية امكن حصر كلياتها
في عالمي الغيب والشهادة والعلوية والسفلية

لانقسام الكل فيما علا عن درك الحواس وغاب
عنها وما دخل تحت ادراكها وشهدها فالغاية
ثلثة اقسام والحاضرة قسمان فالعوالم الكلية
والحضرات الوجودية خمسة وهي التي تسمى عند
اهل الكشف والشهود بالحضرات الخمس فاول
العوالم عالم هوية الغيب المطلق لاشتماله على
غيوب ما في العوالم ويسمى ايضا بالماهيات
الممكنة وحقيقة الحقايق والاحدية المطلقة
ثم عالم الجبروت ثم عالم الملكوت ثم عالم الملك

ثم عالم الانسان والتنزلات اربعة فالاولى
النقطة الامتدادية المندلية اشارة الى
التنزل الاول وهو تنزله تعالى من الحضرة
الاحدية الى الحضرة الواحدية وظهوره في
عالم الجبروت بصور العقول والنفوس
المجردة وحضرات الصفات السبع الذاتية
والاسماء الالهية والثانية اشارة الى
تنزله من هذه الحضرة الى عالم الملكوت المسمى
بعالم الامر واللوح المحفوظ وظهوره في

الاطوار الملكوتية بصور النفوس المنطبعة
والهيولى الكلية والحقايق الروحانية
والثالثة اشارة الى تنزله منها الى عالم
الملك المسمى بعالم الحس والشهادة وظهوره
في هذا العالم بصور الآباء من الاجرام
السماوية والامهات من البسايط العنصرية
والمولدات المعدنية والنباتية والحيوانية
والرابعة التي هي نهاية امتدادها اشارة
الى تنزل الفيض الاقدس الى عالم الناسوتية

وظهوره في المظاهر الكمالية الانسانية بصور الحقايق صح
الوجودية وعكوس الاسماء الالهية والصفات
الربانية كالحيوة والعلم والارادة والقدرة
والسمع والبصر والكلام فهذا آخر التنزلات
الوجودية ونهاية الظهورات الالهية ثم
اخذ في الترقي الى ما تنزل منه في هذه المراتب
الوجودية متدرجا في درجات سالكا في
مناهج اصوله وفروعه الى ان يرجع ويصل
الى المبداء الاول الذي منه بداء واليه يرجع

كله وأما حركتها الامتدادية في العرض فاشارة
الى انتشار انوار التجليات الوجودية وانبثاث آثار
النفحات الربانية في حقايق الاعيان
الشهودية ونقطاتها الاربع اشارة الى
ان صدور الاعيان الثبوتية والمجردات
الجبروتية والروحانيات الملكوتية والجسمانيات
الشهادية من حضرة الهوية الغيبية عرضية
متساوية في قبول الافاضة الوجودية
من الحضرة الموجدية واليه الاشارة بقوله

تعالى

تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله الآية فنسبة الكلمات الكتابية الى الكاتب
فاذا اعتبرت افراد مراتب الكاينات في حالة
استفاضة الفيض التكويني من حضرة
المكون كانت متساوية في القرب والبعد
والتقديم والتأخير واذا نسبتها الى ظهوراتها
في الازمنة المختلفة كانت بعضها اقدم من بعض
وعند المحقق اختلاف الظهورات الزمانية
لا يقدح في رتبة المساواة في استفاضة انوار

ان الغرض نسبة الكلمات الوجودية الى العبد

الوجود من نفحات الانفاس الرحمانية
وصاحب هذا الشهود يجول بسير سرّه في
جنّة عرضها السموات والارض اعدّت للمتقين
الذين يتّقون آفات رؤية الافعال المنسوبة
الى غير الفاعل الحقيقي وتشير النقطات
الاربع لهذه الحركة ايضا الى الاقلام
الاربعة الطبيعية والقوات العنصرية
فالاقلام الاربعة هم الذين يكتبون الكلمات
الوجودية على صفحات وجوه القابليات على

الدوام

الدوام وهم الملائكة المسخّرون لتهيئة
اسباب قيام العالم الارضي الحاملون
اثقال التدبيرات الكونية لحفظ نظام
المراتب الحسية واما حركتها الممتدة
الراجعة الى الوراء فاشارة الى رجوع آثار
التجليات التقييدية الى اطلاقاتها
الاولية بعد تقيدها بخصوصيات القوابل
ورجوعها بالعروج من مظاهر السفليات
الظاهرة الى باطن غيوب العلويات ومنها الى

غيب الاحدية وحقيقة الهوية المطلقة
والنقطات الثلث الزايدة على النقطة
الاصلية اشارة الى وجوه المعارج لان
رجوع الحقايق الكونية اما ارادية واما
طبيعية واما برزخية اضطرارية فالاول
للسالكين بالافناء والانسلاخ والثاني
للغافلين المحجوبين بمفارقة الجوهر اللطيف
الروحاني عن الجوهر الكثيف الجسماني والثالث
مشترك فيه الخواص والعوام بالنوم وركود

الحواس واما النقطات الاربع فاشارة الى
النشآت الاربع للسالكين في القيامات
الاربع فان مراتب الحيوة عند اهل الكشف
اربع وهي الصورية والمعنوية والطيبة والحقيقية
وفي مقابلاتها مراتب الموت وانواع القيامات
ايضا اربعة الصغرى والوسطى والعظمى
والكبرى فالخارج من مضيق قبر الرحم
وظلمات المشيمة النازل في مواقف حوادث
العالم الحسي من اهل الحيوة الصورية في

القيامة الصغرى ويسمى طوره عند القوم يوم النشور
والقاطع مقاطع اللذات البهيمية في عالم الحس
والمحسوس البالغ حدا عالم العقل والمعقول المميز
بين الحق والباطل من اهل الحيوة المعنوية
في القيامة الوسطى ويسمى طوره يوم الفصل والسالك
مسالك العرفان الواجد روايح روح عالم العيان
المهذب بانوار السكينة في عرصة الاطمينان
من اهل الحيوة الطيبة في القيامة العظمى
ويسمى طوره يوم الجمع والساير المجذوب المرتقى من درجات

الفناء والجمع الواصل الى روح عالم البقاء والتمكين
من اهل الحيوة الحقيقية في القيامة الكبرى ويسمى
طوره يوم تبلى السراير وهذا غاية طيران السالكين
ونهاية درجات كمال العارفين المحققين وبها
نختم الرسالة القدسية في اسرار النقطة
الحسية المشيرات الى اسرار الهوية الغيبية
والحمد لله وحده والسلام على من اتبع الهدى

كتبه العبد الفقير الحقير الى عفو الله وغفرانه علي اختيار
توني في اواخر صفر سنة ثلث وخمسين وثمانمايه
بتمام دو كاپه.

مطلقة بحيث لا شئ ولا صورة إلا وترى الحق
وجهاً فيه وحقيقة بتجليه له في ذلك الشئ
وتلك الصورة ويرى وجهه الوجود المطلق بالتجلي
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

اصطلاحات الصوفية للامام
القاشاني رحمه الله

رسالة الشريفة تاويلات اصطلاحات الصوفية للامام القاشاني
قدس الله سره العزيز



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نجانا من مباحث العلوم الرسمية بالمن والافضال وأغنانا بروح المعاينة عن مكابدة النقل والاستدلال وأنقذنا مما لا طائل تحته من كثرة القيل والقال وعصمنا من المناظرة والمعارضة والخلاف والجدال فانها مثار الشبه ومظان الريب والشك والارتياب والضلال والاضلال فسبحان من كشف عن بصائرنا حجب الاغيار والاشكال والصلاة على من هدانا في ظلمة استار الجلال الى نور الجمال محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل وبعد فاني لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل السائرين وكان الكلام فيه وفي شرح فصوص الحكم وتأويلات القرآن الحكيم مبنيًا على اصطلاحات الصوفية ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم المعقولة والمنقولة ولم تشتهر بينهم سألوني ان أشرحها لهم وقد اشرت في ذلك الشرح الى ان

الاصول المذكورة في الكتاب من مقامات القوم تتفرع الى الف مقام ولوحت الى كيفية تفريعها وما بينت تفاريعها ولم افصل فروعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتفريعاتها فتصديت للاسعاف بسؤالهم ووردت على ذلك ترويحًا لقلوبهم ببيان ما اجمل في ذلك وتفصيل ما اهمل في هنالك فقسمت هذه الرسالة على قسمين قسم في بيان المصطلحات ما عدا المقامات فانها مذكورة في متن الكتاب مشروحة في جميع الابواب وقسم في بيان التفاريع المذكورة بأسرها والاشارة الى ترتيبها وحصرها اما القسم الاول فمبوب تبويبًا مبنيًا على ترتيب حروف ابي جاد تسهيلا وتعيينا لمن يتفحص عنها ويطلب واحدا بعد واحد منها واما القسم الثاني فرتب على ترتيب الكتاب مبين في كل قسم تفاريع كل باب القسم الاول ثمانية وعشرون بابا

باب الالف

الالف يشار به الى الذات الاحدية اي الحق من حيث هو اول الاشياء في ازل الآزال الاتحاد هو شهود

الوجود لحق الواحد المطلق الذي هو الكل به موجود
فيتحد به الكل موجودًا به معدومًا بنفسه لا من حيث ان له
وجودًا خاصًا إتحد به فانه محال الاتصال هو
ملاحظة العبد عينه متصلًا بالوجود الأحدي
بقطع النظر عن تقيد وجوده بعينه واسقاط اضافته
إليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه
على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجودًا به الاحد
هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء
والنسب والتعينات عنه والأحدية اعتبارها مع
اسقاط الجميع أحدية الجمع اعتبارها من حيث هي هي
بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج نسب الحضرة
الواحدة احصاء الاسماء الالهية هو التحقق بها في الحضرة
الواحدية بالفنا عن الرسوم الخلقية والبقا ببقاء الحضرة
الالهية واما احصاؤها بالتخلق بها فهو يوجب دخول
جنة الوراثة بصحة المتابعة وهي المشار اليها بقوله
تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
واما احصاؤها بتيقن معانيها والعمل بها وبها فانه

يستلزم دخول جنة الافعال بصحة التوكل في مقام
المجازاة الاحوال هي المواهب الفايضة على العبد
من ربه اما واردة عليه ميراثًا للعمل الصالح الذي
للنفس المصفي للقلب واما نازلة من الحق امتنانا
محضًا وانما سميت احوالًا لحول العبد بها من الرسوم
الخلقية ودركات البعد الى الصفات الحقيقية ودرجات
القرب وذلك هو معنى الترقي الاحسان هو التحقق
بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة
اي روية الحق موصوفًا بصفاته بعين صفته فهو يراه
يقينًا ولا يراه حقيقة ولهذا قال عليه السلام كانك
تراه لانه يراه من وراء حجب صفاته فلا يرى الحقيقة
الا بالحقيقة لانه تعالى هو الرائي وصفه بوصفه وهو
دون مقام المشاهدة في مقام الروح الارادة
جمرة من نار المحبة في القلب مقتضية لاجابة دواعي
الحقيقة ارايك التوحيد هي الاسماء الذاتية لكونها
مظاهر الذات اولًا في الحضرة الواحدة الاسم باصطلاحهم
ليس هو اللفظ بل هو ذات المسمى باعتبار صفة وجودية

كالعليم والقدير او عدمية كالقدوس والسلام الاسماء
الذاتية هي التي لا يتوقف وجودها على وجود الغير وان
توقفت على اعتباره وتعقله كالعليم والقدير ويسمى
الاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وايمة الاسماء
الاسم الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسما وقيل
هو الله لانه اسم الذات الموصوف بالصفات اى المسمى
بجميع الاسما ولذا يطلقون الحضرة الالهية على حضرة
الذات مع جميع الاسما وعندنا هو اسم الذات الالهية
من حيث هي هي اى المطلقة الصادقة عليها مع جميعها
او بعضها او لا واحد منها كقوله تعالى قل هو الله احد
الاصطلام هو الوله الغالب على القلب وهو قريب
من الهيمان الاعراف هو المطلع وهو مقام شهود
الحق فى كل شئ متجليا بصفاته التى ذلك الشئ مظهرها ف
وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل اية ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا الاعيان
الثابتة هي حقايق الممكنات فى علم الحق تعالى الافراد
هم الرجال الخارجون عن نظر القطب الافق المبين

وهو نهاية مقام القلب الافق الاعلى هو نهاية مقام
الروح وهما الحضرة الواحدية والحضرة الالوهية الآلية
كل اسم الهي مضاف الى ملك او روحاني الامنا هم
الملامتيه وهم الذين لم يظهر واما فى بواطنهم اثر
على ظواهرها وتلامذتهم يتقلبون فى مقامات اهل
الفتوة الامامان هما الشخصان اللذان احدهما عن
يمين الغوث اى القطب ونظره فى الملكوت والاخر
عن يساره ونظره فى الملك وهو اعلى من صاحبه
وهو الذى يخلف القطب ام الكتاب هو العقل
الاول الآن الدائم هو امتداد الحضرة الالهية الذى
يندرج به الازل فى الابد وكلاهما فى الوقت الحاضر
لظهور ما فى الازل على احانين الابد ويكون كل حين
منها مجمع الازل والابد فيتحد به الازل والابد والوقت
الحاضر فلذلك يقال له باطن الزمان واصل الزمان
لان الانات الزمانيه نقوش عليه وتغيرات يظهر
بها احكامه وصورة وهو ثابت على حاله دايما
سرمدا وقد يضاف الى الحضرة العندية لقوله عليه السلام

ليس عند ربكم صباح ولا مسا الانانية الحقيقة
التي يضاف اليها كل شي من العبد كقوله نفسي وروحي
وقلبي ويدي الانيه تحقق وجوده العيني من حيث
رتبته الذاتية الانزعاج تحرك القلب الى الله تعالى
بتاثير الوعظ والسماع فيه انصداع الجمع هو الفرق
بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها فيها الاوتاد
هم الرجال الاربعة الذين على منازل الجهات الاربع
من العالم اي الشرق والغرب والشمال والجنوب
بهم يحفظ الله تعالى تلك الجهات لكونهم محال نظره
تعالى تلك الجهات لكونهم ايمة الاسماء هي الاسماء السبعة
المسمات بالاسماء الالهية وهي الحي والعالم والمريد
والقادر والسميع والبصير والمتكلم وهي اصول الاسما
كلها وبعضهم اورد مكان السميع والبصير الجواد والمقسط
وعندي انها من الاسماء التالية لاحتياج الجود والعدل
الى العلم والارادة والقدرة بل الى الجميع لتوقفهما
على رؤية استعداد المحل الذي يفيض عليه الجواد
الفيض بالقسط وعلى سماع دعاء السائل بلسان

الاستعداد وعلى اجابة دعاية بكلمة كن على الوجه
الذي يقتضيه استعداد السايل من الاعيان
الثابته فهما كالموجود والخالق والرازق التي هي
من الاسماء الربوبية وجعلوا الحي امام الايمة
لتقدمه على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم و
الشرط مقدم على المشروط طبعا وعندي ان العالم
بذلك اولى لان الامامة امر نسبي تقتضي ماموما
وكون الامام اشرف من الماموم والعلم يقتضي بعد
الذي قام به معلوما والحيوة لا تقتضي غير الحي
فهي عين الذات غير مقتضية للنسبة اما كون
العلم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو
اول ما يتعين به الذات دون الحي لانه في كونه غير
مقتضي للنسبة كالموجود والواجب ولا يلزم من
تقدم بالطبع الامامة الا يرى ان المزاج المعتدل
للبدن شرط الحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه
بالشرف **باب الالباب** الباب يشار به الى
اول الموجودات الممكنة وهو المرتبة الثانية
من الوجود باب الابواب هو التوبة لانها اول

اول ما يدخل به العبد حضرات القرب وهي جناب
الرب البارقة هي لائح يرد من الاقدس وينطفي
سريعا وهو من اوايل الكشف ومباديه الباطل
ماسوى الحق وهو العدم اذ لا وجود الا للحق لقوله
عليه السلام اصدق بيت قاله العرب قول لبيد
الا كل شئ ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل
البدلاء هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع
ويترك جسدا على صورته فيه بحيث لا يعرف احد
انه فقد وذلك معنى البدل لا غير وهم على قلب
ابراهيم عليه السلام البدنه كناية عن النفس الاخذة
في السير القاطعة منازل السايرين ومراحل
السالكين البرق اول ما يبدو للعبد من اللوامع
النورية فيدعوه الى الدخول في حضرت القرب
من الرب للسير في الله البرزخ هو الحايل بين
الشيئين ويعبر به عن عالم المثال الحاجز
بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح المجردة
والاخرة ومنه الكشف الصوري البرزخ الجامع
هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذي

هو

هو اصل البرازخ كلها ولهذا سمي البرزخ الاول
والاعظم والاكبر البسط في مقام القلب بمثابة
الرجا في مقام النفس وهو وارد تقتضيه اشارة
الى قبول ولطف ورحمة وانس وتقابل القبض
كالخوف في مقابلة الرجا في مقام النفس البسط
في مقام الخفي هو ان يبسط الله العبد مع الخلق
ظاهرا ويقبضه اليه باطنا رحمة للخلق فهو يسع
الاشيا ولا يسعه شي ويوثر في كل شي ولا يوثر
فيه شي البصيرة قوة للقلب منورة بنور القدس
يرى بها حقايق الاشيا وبواطنها بمثابة البصر
للنفس الذي يرى به صور الاشيا وظواهرها
وهي القوة التي يسميها الحكما العاقلة النظرية واذا
تنورت بنور القدس وانكشف حجابها بهداية الحق
فيسمي الحكيم القوة القدسية كناية عن النفس
اذا استعدت للرياضة وبدت فيها صلاحية
قمع الهوى الذي هو حياتها كما يكنى عنها بالكبش
قبل ذلك وبالبدنة بعد الاخذ في السلوك البواده

جمع بادئه وهي ما يفجاء القلب من الغيب
فيوجب بسطا او قبضا بيت الحكمة هو القلب
الغالب عليه الاخلاص بيت المقدس هو القلب
الطاهر من التعلق بالغير البيت المحرم قلب
الانسان الكامل الذي حرم على غير الحق بيت
العزة هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفنا
في الحق **باب الجيم** الجذبة هي تقريب العبد بمقتضى
العناية الالهية المهيئة له كل ما يحتاج اليه في طي
المنازل الى الحق بلا كيفية وسعي منه الجرس اجمال
الخطاب بضرب من القهر الجسد هو ما ظهر له من
الارواح وتمثل في جسم ناري او نوري الجلا هو
ظهور الذات المقدسة لذاته في ذاته والاستجلا
ظهورها لذاته في تعيناته الجلال هو احتجاب الحق
تعالى عنا بعزته عن ان نعرفه بحقيقته وهويته
كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه لا يراها احد
على ما هي عليه الا هو الجمال هو تجليه بوجهه
لذاته فلجماله المطلق جلال هو قهاريته للكل

عند

عند تجليه بوجهه لذاته فالجمالة المطلق فلم يبق
احد حتى يراه وهو علو الجمال وله دنو يدنو به منا
وهو ظهوره في الكل كما قال وليس له الا جلالك
ساتر جمالك في كل المظاهر سافر ولهذا الجمال
جلال هو احتجابه بتعينات الاكوان فلكل جمال
جلال ولما كان في الجلال ونعوته معنى الاحتجاب
والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهية
والخضوع والهيبة منا ولما كان في الجمال ونعوته
معنى الدنو والسفور لزمه اللطف والرحمة والعطف
من الحضرة الالهية والانس منا الجمعية اجتماع الهم
في التوجه الى الله والاشتغال به عما سواه وبازائها
التفرقة وهي توزع الخاطر للاشتغال بالخلق الجمع
شهود الحق بلا خلق جمع الجمع شهود الخلق قايما
بالحق ويسمى الفرق بعد الجمع جنة الافعال هي
الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب
الهنيئة والمناكح البهية ثوابا للاعمال الصالحة
وتسمى جنة الاعمال وجنة النفس

ووراء كل جمال جلال

جنة الوراثة هي جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة
الرسول عليه السلام جنة الصفات هي جنة المعنوية
من تجليات الصفات والاسماء الالهية وهي
جنة القلب جنة الذات هي عبارة عن مشاهدة
الجمال الاحدي وهي جنة الروح الجنايب هم السائرون
الى الله في منازل النفوس الحاملين لزاد التقوى
والطاعة مالم يصلوا الى منازل القلب ومقامات
القرب حتى يكون سيرهم في الله جهتا الضيق
والسعة هما عبارتان للذات اما بحسب تنزيهها
عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقية
التي لا اتساع معها للغير لا وجودا ولا تعقلا وهو
الضيق كقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها
في جميع المراتب باعتبار الاسماء والصفات المقتضية
للمظاهر الغير المتناهية وهو السعة كما قيل

لا تقل دارها بشرقي نجد ... كل نجد للعامرية دار
ولها منزل على كل ماء ... وعلى كل دمنة آثار

جهتا الطلب هما جهتا الوجوبية والامكانية وهما

طلب

طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان الثابتة
وطلب اعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب في
شؤونه اجابة للسوالين وحضرتها حضرة التعين
الاول جواهر العلوم والانباء والمعارف هي الحقايق
التي لا تتبدل ولا تتغير باختلاف الشرايع والامم
والازمنة كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه

باب الدال

الدبور صولة داعية هوى
النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور الذي ياتي
من جهة المغرب لانتشائها من جهة الطبيعة الجسمانية
التي هي مغرب النور ويقابلها القبول وهو ريح الصبا
التي تاتي من جهة المشرق وهي صولة داعية الروح
واستيلاؤها ولهذا قال عليه السلام نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور الدرة البيضا هي العقل
الاول لقوله عليه السلام اول ما خلق الله درة بيضا
الحديث واول ما خلق الله العقل

باب الهاء

الهاء اعتبار الذات بحسب الحضور والوجود الهوية
اعتبارها بحسب الغيبة والفقد الهبا هو المادة
التي فتح الله فيها صور العالم وهو العنقا المسمى بالهيولى
همة الافاقة هي اول درجات الهمة الباعثة على
طلب الباقي وترك الفاني همة الانفة هي الدرجة
الثانية وهي التي تورث صاحبها الانفة من طلب
الاجر على العمل حتى يانف قلبه ان يشتغل بتوقع
ما وعده الله من الثواب على العمل فلا يفرغ الى مشاهدة
الحق بل يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه
الى الحق طلبا للقرب منه الى ما سواه همة ارباب الهمم
العاليه هي الدرجة الثالثة وهي التي لا يتعلق الا بالحق
ولا يلتفت الى غيره فهي اعلى الهمم حيث لا يرضى بالاحوال
والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات
ولا يقصد الا عين الذات الهوى هو ميل النفس
الى مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة العلوية
بالتوجه الى الجهة السفلية الهواجس هي الخواطر النفسانية
الهواجم ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل

من

من العبد وهي البواده المذكورة الهيولى عندهم
اسم الشيء بنسبته الى ما يظهر فيه من الصور فكل
باطن يظهر فيه صورة يسمونه هيولى باب
الواو الواو هو الوجه المطلق في الكل الوجه
عبارة عن الذات مع جميع اللوازم والصفات
الواحدية اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء
منها وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات
والواحد اسم الذات بهذا الاعتبار الوارد
كلما يرد على القلب من المعاني من غير تعمل
من العبد الواقعة ما يرد على القلب من
عالم الغيب باي طريق كان واسطة الفيض
وواسطة المدد هو الانسان الكامل الذي
الرابطة بين الحق والخلق بمناسبة للطرفين
كما قال لولاك لما خلقت الافلاك الوتر
هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات
فان الاحديه لا نسبة لها الى شيء ولا نسبة
لشيء اليها اذ لا شيء في تلك اصلا بخلاف

الشفع الذي باعتباره تعينت الاعيان وحقايق
الاسماء الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولذا
تسمى حضرة الجمع حضرة الوجود وجهتا العناية هما
الجذبة والسلوك الذان هما جهتا الهداية وجهتا
الاطلاق والتقييد هما جهتا اعتبار الذات بحسب
سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات
الحق هو الوجود من حيث هو وجود فان اعتبرته كذلك
فهو المطلق اي الحقيقة التي مع كل شئ لا بمقارنة فان
غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه
ما به موجود وبدونه معدوم وغير كل شئ لا بمزايلة
فان ما عداه هي الاعيان المعدومة وهي غير الوجود
فان فارقها لم تكن شيئا فالكل به موجود وهو بذاته
موجود فان قيدته بالتجرد اي بقيد ان لا يكون
معه شئ فهو الاحد الذي كان ولم يكن معه شئ
ولهذا قال المحقق وهو الان كما كان وان قيدته
بقيد ان يكون معه شئ فهو عين المقيد الذي هو به
موجود وبدونه معدوم وقد تجلى في صورته فاضيف

اليه الوجود فاذا اسقطت الاضافة فهو معدوم
في ذاته فهو معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات
وقد صدق من قال ان الوجود عين حقيقة الواجب
وغير حقيقة كل ممكن لانه زايد على كل ماهية وعين
اذ لا شك ان سوادية السواد وانسانية الانسان
مثلا شئ غير وجوده وهو بدون الوجود معدوم
وجه الحق هو ما به الشئ حقا اذ لا حقيقة لشئ الا
به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى فاينما تولوا
فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فهو
الذي يرى وجه الحق في كل شئ وجه جميع العابدين
هي الحضرة الالوهية الورقاء هي النفس الكلية التي هي
قلب العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين
وراء اللبس هو الحق في الحضرة الاحدية قبل الواحدية
فانه في الحضرة الثانية وما بعدها يتلبس بمعاني
الاسماء وحقايق الاعيان ثم بالصور الروحانية
ثم بالصور المثالية ثم بالجسمية الحسية الوصف الذاتي
للحق هو احدية الجمع والوجوب الذاتي والغنى عن

العالمين الوصف الذاتي للخلق هو الامكان الذاتي
والفقر الذاتي الوصل هو الوحدة الحقيقية الواصلة
بين البطون والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة
بالمحبة المشار اليها في قوله فاحببت ان اعرف فخلقت
الخلق وقد يعبر به عن قيومية الحق الاشيا فان بها
تصل الكثرة بعضها حتى تتحد وبالفصل عن تنزهه
عن حدتها قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضي
الله عنه من عرف الفصل من الوصل والحركة من
السكون فقد بلغ مبلغ القرار في التوحيد وروى
في المعرفة والمراد بالحركة وبالسكون القرار في التوحيد
في عين احدية الذات وقد يعبر بالوصل عن فناء
العبد باوصافه في اوصاف الحق وهو التحقيق بكمالية
المعبر عنه باحصاء الاسما كما قال عليه السلام من احصاها
دخل الجنة وصل الفصل وشعب الصدع وجمع الفرق
هو ظهور الوحدة في الكثرة فان الوحدة واصلة لفصولها
باتحاد الكثرة في الوحدة فان الكثرة فاصلة لوصل
الوحدة ومكثرة لها بالتعينات الموجبة لتنوع ظهور

الوحدة في القوابل المختلفة اختلاف اشكال الوجه
الواحد في المرايا المختلفة وصل الوصل هو العود
بعد الذهاب والعروج بعد النزول فان كل احد
متنازل من اعلى المراتب وهو عين الجمع الاحدية
التي هي الوصل المطلق في الازل الى ادنى المهاوي
وهو عالم العناصر المتضادة فمنا من اقام في غاية
الحضيض حتى هبط اسفل السافلين ومنا من رجع
وعاد الى مقام الجمع بالسلوك الى الله وفي الله بالاتصاف
بصفاته والفنى في ذاته حتى حصل على الوصل
الحقيقي في الابد كما كان في الازل الوفا بالعهد هو
الخروج عن عهدة ما قيل عند الاقرار بالربوبية
بقوله بلى حيث قال الله تعالى الست بربكم قالوا
بلى وهو للعامة العباده رغبة في الوعد ورهبة
من الوعيد وللخاصة العبودية على الوقوف مع الامر
لنفس الامر وقوفا عند ما حد ووفاء بما اخذ على
العبد لا رغبة ولا رهبة ولا غرضا ولخاصة الخاصة العبودة
على التبري من الحول والقوة وللمحب صون قلبه عن

الاتباع لغير المحبوب ومن لوازم الوفا بعهد العبودية
ان ترى كل نقص يبدو منك راجعا اليك ولا ترى كمالا
لغير ربك الوفا بحفظ عهد التصرف ان لا تذهل عن
عبوديتك وعجزك في اوقات ما يمنحك من التصرفات اي لا تغفل
وخوارق العادات الوقت ما حضرك في الحال فان كان
من تصريف الحق فعليك الرضا والاستسلام حتى تكون
بحكم الوقت لا يخطر ببالك غيره وان كان مما يتعلق
بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق لك بالماضي
والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع للوقت الحاضر
وكذا الفكر فيما يستقبل فانه عسى ان لا تبلغه وقد
فاتك الوقت ولهذا قيل الصوفي ابن الوقت الوقت
الدايم هو الان الدايم الوقفة هي التوقف بين المقامين
لقضاء ما بقي عليه من حقوق الاول والتهيؤ لما يرتقي
اليه باداب الثاني الوقوف الصادق هو الوقوف
مع مراد الحق الولي من تولى الحق امره وحفظه من العصيان
ولم يخله ونفسه بالخذلان حتى يبلغه في الكمال مبلغ
الرجال قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين الولاية

هي

هي قيام العبد بالحق عند الفنا عن نفسه وذلك بتولي
الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين

باب الزاي

الزاجر واعظ الله في قلب
المومن وهو النور المقذوف فيه الداعي الى الحق
الزجاجة المشار اليها في اية النور هي القلب
والمصباح هو الروح والشجرة التي تقدمنها
الزجاجة المشبهة بالكوكب الدري هي النفس الكلية
الزمان المضاف الى حضرة العندية هو الان الدايم
المذكور في باب الالف زواهر الانباء وزواهر
العلوم وزواهر الوصلة هي علوم الطريقة لكونها
اشرف العلوم وانوارها وكون الوصلة الى الحق
متوقفة عليها الزيتونة هي النفس المستعدة للاشتعال
بنور القدس بقوة الفكر فالزيت نور استعدادها
في الاصل

باب الحاء

الحال ما يرد على
القلب بمحض الهمة من غير تعمل واجتلاب
كحزن او خوف او بسط او قبض او شوق
او ذوق ويزول بظهور صفات النفس

سواءٌ يعقبه المثل اولا فاذا دام وصار ملكا يسمى مقاما
حجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كادم عليه السلام
حيث كان حجة على الملايكة فى قوله تعالى يا ادم انبئهم
باسمايهم الى قوله تعالى ما كنتم • الحجاب انطباع الصور
الكونية فى القلب المانعة لقبول تجلى الحقايق •
الحروف هى الحقايق البسيطة من الاعيان ومن
الموجودات الخارجية كالعقل والنفس الحروف
العاليات هى الشؤن الذاتية الكامنة فى غيب
الغيوب كالشجرة فى النواة واليها اشار الشيخ
رضى الله عنه • كنا حروفا عاليات لم نقل •
متعلقات فى ذرا اعلى القلك • انا انت فيه ونحن انت وانت
هو • والكل فى هو هو فسل عمن وصل • الحرية هى الانطلاق
من رق الاغيار وهى على مراتب حرية العامة عن
رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات
لفناء ارادتهم فى ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة
عن رق الرسوم والاثار لانمحاقهم فى تجلى نور الانوار
الحرق هو اواسط التجليات الجاذبة الى الفنا التى

اوايلها

اوايلها البرق واواخرها الطمس فى الذات
حفظ العهود هو الوقوف عند ما حده الله لعباده
فلا يفقد حيث ما امر ولا يوجد حيث ما نهى حفظ
عهد الربوبية والعبودية هو ان لا ينسب كمالا
الا الى الرب ولا نقصانا الا الى العبد حقيقة الحقايق
هى الذات الاحدية المحمدية هى الذات مع التعين
الاول فله الاسماء الحسنى كلها وهو الاسم الاعظم
حقيقة الاسما هى تعينات الذات ونسبتها
لانها صفات يتميز بها الاسما بعضها عن بعض
حق اليقين هو شهود الحق حقيقة فى مقام عين
الجمع الاحدية الحكمة هى العلم بحقايق الاشياء
واوصافها وخواصها واحكامها على ما هى عليه وارتباط
الاسباب بالمسببات واسرار انضباط نظام
الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يوت الحكمة
فقد اوتى خيرا كثيرا الحكمة المنطوق بها
هى علوم الشريعة والطريقة الحكمة المسكوت عنها
هى اسرار الحقيقة التى لا يفهمها علماء الرسوم والعوام

على ما ينبغي فيضربهم ويهلكهم كما روي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتاز في بعض
سكك المدينه ومعه اصحابه فاقسمت عليهم امراة
ان يدخلوا منزلها فدخلوا فراوا نارا مضطرمه واولاد
المراة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله الله ارحم بعباده
ام انا باولادي فقال بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين
فقالت اتراني يا رسول احب ان القي ولدي في النار
فكيف يلقي الله عبيده فيها وهو ارحم بهم قال
الراوي فبكى رسول صلى الله عليه وسلم وقال هكذا
اوحى الله الي الحكمة المجهوله عندنا ما خفي علينا
وجه الحكمة في ايجاده كايلام بعض العباد وموت
الاطفال والخلود في النار فيجب الايمان به والرضا
بوقوعه واعتقاد كونه علما وحقا الحكمة الجامعة
معرفة الحق حقا والعمل به ومعرفة الباطل باطلا
والاجتناب عنه كما قال عليه السلام اللهم ارنا الحق
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا
اجتنابه **باب الطاء** الطوالع اول

ما يبدو من تجليات الاسماء الالهيه على باطن العبد
فتحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه الطاهر
من عصمه الله تعالى عن المخالفات طاهر الظاهر
من عصمه الله تعالى من المعاصي طاهر الباطن
من عصمه الله تعالى عن الوساوس والهواجس
والتعلق بالاغيار طاهر السر من لا يذهل
عن الله طرفة عين طاهر السر والعلانية من
قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته
برعاية الجانبين الطب الروحاني هو العلم
بكمالات القلوب وافاتها وامراضها وادوائها
وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها ورد امراضها
عنها الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف
بذلك القادر على الارشاد والتكميل الطريقه
هي السيرة المختصة بالسالكين الى الله تعالى
من قطع المنازل والترقي في المقامات الطمس
هو ذهاب رسوم السيار بالكلية في صفا
نور الانوار **باب الياء**

الياقوتة الحمراء هي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها
بظلمة بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق
المعبر عنه بالدرة البيضا اليدان هما اسماء الله المتقابلة
كالفاعلة والقابلة ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت
الحضرة الاسمائية تجمع حضرتي الوجوب والامكان
قال بعضهم ان اليدين هما حضرتا الوجوب والامكان
والحق ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلية قد
تقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع
والضار وكذا القابليه كالانيس والهايب والراجي
والخايف والمنتفع والمتضرر يوم الجمعه وقت اللقاء
والوصول الى عين الجمع

باب الكاف

الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ المراد بقوله تعالى ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين الكل اسم للحق تعالى باعتبار
الحضرة الواحديه الالهيه الجامعة للاسماء كلها ولهذا
يقال احدٌ بالذات كل بالاسماء الكلمة يكنى بها عن
كل واحدة من الماهيات والاعيان والحقايق والموجود

الخارجية

الخارجية وفي الجملة عن كل متعين وقد تختص المعقولات
من الماهيات بالكلمة المعنوية والخارجيات بالكلمة
الوجودية والمجردات والمفارقات بالكلمة التامة
كلمة الحضرة اشارة الى قوله تعالى كن انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فهي صورة الارادة
الكلية الكنز المخفي هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب
وهو ابطن كل باطن الكنود في الشريعة تارك الفرايض
وفي الطريقة تارك الفضايل وفي الحقيقة من اراد
شيئا لم يرده الله تعالى لانه ينازع الله تعالى في مشيئته
فلم يعرف حق نعمته كون الفطور غير مثبت للشمل
معناه ان يكثر الواحد الحق بتميز التعينات لا يوجب
تفرقة الجمعية الالهيه والاحدية الذاتية كوكب الصبح
اول ما يبدو من التجليات وقد يطلق على المتحقق
بمظهرية النفس الكلية من قوله تعالى فلما جن
عليه الليل راي كوكبا الكيميا القناعة بالموجود وترك
التشوق الى المفقود قال امير المومنين علي رضي الله عنه
القناعة كنز لا يفنى كيميا السعادة تهذيب النفس

باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل
وتحليتها بها كيما الخواص تخليص القلب عن الكون
باستيثار المكون **باب اللام** اللايحة هي
ما يلوح من نور التجلي ثم يروح ويسمى ايضا بارقة
وخطرة اللب هو العقل المنور بنور القدس الصافي
عن قشور الاوهام والتخيلات لب اللب هو مادة
النور الالهي القدسي الذي يتايد به العقل فيصفوا
عن قشور المذكورة ويدرك العلوم المتعالية عن
ادراك القلب المتعلق بالكون المصونة عن فهم
المحجوبين بالعلم الرسمي وذلك من جنس السابقة
المقتضي لخير الخاتمة اللبس هو الصورة العنصرية
التي تلبس الحقايق الروحانية قال الله تعالى ولو جعلناه
ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ومنه
لبس الحقيقة الحقانية بالصور الانسانية كما اشير اليه
في الحديث القدسي بقوله اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم
غيري اللسن ما يقع به الافصاح الالهي للاذان الواعية
عما يراد ان يعلمهم ذلك اما على سبيل التعريف الالهي

القدسي الى اخره

واما

واما على لسان نبي او ولي او صديق لسان الحق
هو الانسان المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم اللطيفة
كل اشارة دقيقة المعنى يلوح منها في الفهم معنى لا تسعه
العبارة اللطيفة الانسانية هي النفس الناطقة
المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل الروح
الى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه
ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر
والثاني الفؤاد اللوح هو الكتاب المبين
والنفس الكلية اللوايح جمع لايحة وقد يطلق
على ما يلوح للحس من عالم المثال كحال سارية عمر رضي الله عنه
وهو من الكشف الصوري وبالمعنى الاول
من الكشف المعنوي الحاصل من الجانب الاقدس
اللوامع انوار ساطعة مرتفعة تلمع لاهل البدايات
من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة فتتراءى لهم
كانوار الشهب والقمر والشمس فيضيء ما حولهم وهي
اما من غلبة انوار القهر والوعيد على انوار النفس
فيضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار اللطف والوعد

فيضرب الى الحضرة والفقوع ليلة القدر يخص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهي وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة

باب الميم

الماسك والممسوك به والممسوك لاجله هو العمد المعنوية وهي حقيقة الانسان الكامل كما قال لولاك لما خلقت الافلاك قال الشيخ ابو طالب المكي قدس سره في كتاب قوت القلوب ان الافلاك تدور بانفاس بني ادم وقال الشيخ محي الدين قدس الله روحه في استفتاح كتاب نسخة الحق الحمد لله الذي جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالى تشريفا وتنويها بانفاسه الفلك اشارة الى ما ذكر

ماء القدس العلم الذي يطهر النفس من دنس الطباع ونجس الرذايل او الشهود الحقيقي بتجلي القديم الرافع للحدث فان الحدث نجس

المبدائية اضافة محضة تلي الاحدية باعتبار تقدم الذات الاحدية على الحضرة الواحدية التي هي منشاء التعينات والنسب الاسمائية والصفات والاضافات باعتبارات عقلية

مبادي النهايات

هي فروض العبادات اي الصلوة والزكوة والصوم والحج وذلك ان نهايات الصلاة كمال القرب والمواصلة الحقيقية والوصول ونهاية الزكوة (هو السير الى الله) هي بذل ما سوى الله تعالى بخلوص محبة الحق ونهاية الصوم الامساك عن الرسوم الخلقية وما يقويها بالفناء في الله تعالى ولهذا قال في الكلمات القدسية الصوم لي وانا اجزي به ونهاية الحج الوصول الى المعرفة والتحقق بالبقاء بعد الفنا لان المناسك كلها وضعت بازاء منازل السالك الى النهاية وهو مقام احدية الجمع والفرق

مبنى التصوف هو الخصال الثلاث التي ذكرها ابو محمد رويم رحمه الله وهي التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار

المتحقق بالحق من يشاهد الله تعالى في كل متعين بلا تعين فانه تعالى وان كان مشهودا في كل مقيد باسم او صفة او اعتبار او تعين او حيثية فانه لا ينحصر فيه ولا يتقيد به فهو المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه عن التقييد والانقياد والاطلاق والانطلاق

المتحقق بالحق والخلق من يرى ان كل مطلق في الوجود له وجه الى التقييد وكل مقيد فله وجه الى الاطلاق بل يرى كل الوجود حقيقة واحدة له وجه مطلق ووجه مقيد بكل قيد ومن شاهد المشهود ذوقا كان متحققا بالحق والخلق والفنا والبقا المجذوب من اصطنعه الحق تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة انسه وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز به من جميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب المجالي الكلية والمطالع والمنصات هي مظاهر مفاتيح الغيوب التي انفتحت بها مغاليق الابواب المسدودة بين ظاهر الوجود وباطنه وهي خمسة الاول هو تجلي الذات الاحدية وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى وتجلي حقيقة الحقايق وهو غاية الغايات ونهاية النهايات والثاني البرزخية الاولى ومجمع البحرين ومقام قاب قوسين وحضرة جمعية الاسماء الالهية والثالث مجلى عالم الجبروت وانكشاف الارواح القدسية الرابع مجلى عالم الملكوت والمدبرات السماوية والقايمين بالامر الالهي في عالم الربوبية

الخامس مجلى عالم الملك بالكشف الصوري وعجايب عالم المثال والمدبرات الكونية في العالم السفلي مجلى الاسماء الفعلية هي المراتب الكونية التي هي اجزاء العالم واثار الافعال مجمع البحرين هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الوجوب باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقايق الكونية فيها مجمع الاهواء هو حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق هوى الا برشحة من الجمال ولذلك قيل

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ٥ وما الحب الا للحبيب الاول ٥

وقال الثاني

كل الجمال غدا لوجهك مجملا ٥ لكنه في العالمين مفصل ٥

مجمع الاضداد وهو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الاطراف المحبة الاصلية هي محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار امر زايد لانها اصل جميع المحبات فكل ما بين الاثنين اما المناسبة في ذاتهما او لاتحاد في وصف او مرتبة او حال او فعل المحفوظ هو الذي حفظه الله تعالى عن المخالفات في الفعل والقول والارادة ولا يفعل ولا يقول الا ما يرضى به الله تعالى ولا يريد الا ما يريده الله تعالى

ولا يقصد الا امر الله تعالى به محو ارباب الظواهر
رفع الاوصاف العادية والخصال الذميمة ويقابله
الاثبات الذي هو اقامة احكام العبادة واكتساب
الاخلاق الحميدة محو ارباب السرائر هو ازالة العلل
والافات ويقابله اثبات المواصلات وذلك برفع
صفات العبد ورسوم اخلاقه وافعاله بتجليات صفات
الحق واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذي يسمع به
الحديث محو الجمع والمحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة محو
العبودية ومحو عين العبد هو اسقاط اضافة الوجود
الى الاعيان فان الاعيان بشؤون ذاتية ظهرت في الحضرة
الواحدية بحكم العالمية فهي معلومات معدومات العين
ابدا الا ان الوجود الحق ظهر فيها فهي مع كونها ممكنات
معدومة لها اثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة
والوجود ليس الا عين الحق تعالى والاضافة نسبة ليس
لها وجود في الخارج والافعال والتاثيرات ليست الا تابعة
للوجود اذ المعدوم لا يؤثر فلا فاعل ولا موجود الا الحق تعالى
وحده فهو العابد باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد التي

هي شان من شؤونه الذاتية وهو المعبود باعتبار
اطلاقه وعين العبد باقية على عدمها والعبودية
ممحوة كما قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى الاية وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو رابعهم وقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلاثة فاثبت انه رابع ثلاثة ونفى انه
ثالث ثلاثة لانه لو كان احدهم لكان ممكنا مثلهم تعالى
عن ذلك وتقدس واما اذا كان رابعهم فكان غيرهم
باعتبار الحقيقة عينهم باعتبار الوجود او غيرهم
باعتبار تعيناتهم عينهم باعتبار حقيقتهم المحق
فناء وجود العبد في ذات الحق كما ان المحو فناء
الافعال في فعل الحق الطمس فناء الصفات في صفات
الحق فالاول لا يرى في الوجود فعلا لشيء الا للحق
والثاني لا يرى لشيء صفة الا للحق والثالث لا يرى وجودا
الا للحق المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستفاضة
من اسمائه تعالى المحاذاة حضور مع وجهه بمراقبة تذهله
عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته عن كلهم المحادثة

خطاب الحق للعبد في صورة من عالم الملك كالنداء
لموسى عليه السلام من الشجرة المخدع موضع ستر
القطب عن الافراد الواصلين المدد الوجودي هو
وصول كلما تحتاج اليه الممكن في وجوده على الولاء
حتى يبقى فان الحق تعالى يمده من النفس الرحماني
حتى يترجح وجوده على عدمه الذي هو مقتضى ذاته
بدون موجده وذلك في التخلل وبدله من الغداء
والنفس ومدده من الهواء ظاهر محسوس واما
في الجمادات والافلاك والروحانيات فالعقل
يحكم بدوام رجحان وجودها من مرجحه والشهود
يحكم بكون كل متمكن في كل آن خلقا
جديدا كما يأتي المراتب الكلية ستة مرتبة الذات
الاحدية ومرتبة الحضرة الاحدية وهي حضرة الوحدة
ومرتبة الارواح المجردة ومرتبة النفوس العاملة
وهي عالم المثال وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك
وهو عالم الشهادة ومرتبة الكون الجامع وهو
الانسان الكامل الذي هو مجلى الجميع وصورة

جمعيته وانما قال قلنا ان المجالي خمسة والمراتب
ستة لان المجلى هو المظاهر الذي يظهر فيه هذه
المراتب والذات الاحدية ليست مجلى لشيء
اذ لا اعتبار للتعدد فيها حتى العالمية والمعلومية
فهي مرتبة اصلية يترتب هذه المراتب بتنزلاتها
وما عداها كلها مجال باطنة او ظاهرة ولا مجالي
لاحدية الذات الا الانسان الكامل الاكمل مرآة
الكون هو الوجود المضاف الوحداني لان الاكوان
واوصافها واحكامها لم تظهر الا فيه وهو تخفى بظهورها
كما يخفى وجه المرآة بظهور الصور فيه مرآة الوجود
هي التعينات المنسوبة الى الشؤون الباطنة التي صورتها
الاكوان وان الشؤون باطنة والوجود المتعين
بتعيناتها ظاهر فمن هذا الوجه كانت الشؤون مرايا
للوجود الواحد المتعين بصورها مرآة الحضرتين
اعني حضرت الوجوب والامكان هو الانسان الكامل
وكذا مرآة الحضرة الالهية لانه مظهر الذات مع جميع الاسماء
المسامرة محادثة الحق للعبد في سره لانها في العرف

الى دنية ليلا بجمع الاثنية هي ذكر الذات بالاسماء
الذاتية دون الوصفية والفعلية مع المعرفة بها
وشهودها وذلك ان الذات المطلقة اصل جميع
اسمائه فاجل وجود تعظيمه واعظمها التعظمة المطلقة
المتناول لجميع اوصافه فان الذاكر اذا اثنى عليه بعلمه
اوجوده او قدرته قد قيد تعظيمه بذلك الوصف اما
اذا اثنى عليه باوصافه الذاتية كالقدوس والسلام
والسبوح والعلي والحق وامثالها التي هي اثنية جميع
الاسماء فقد عم التعظيم بجميع كمالاته مستوى الاسم الاعظم
هو البيت المحرم الذي وسع الحق اعني قلب الكامل
مستند المعرفة هي الحضرة الواحدية التي هي منشا جميع
الاسماء المستهلك هو الفاني في الذات الاحدية بحيث
لا يبقى عليه منه رسم المسئلة الغامضة هي بقاء الاعيان
الثابتة على عدمها مع تجلي الحق باسم النور اي
الموجود الظاهر في صورها وظهوره باحكامها وبروزه
في صورة الخلق الجديد على الانات باضافة وجوده
اليها وتعينه بها مع بقائها على العدم الاصلي اذ لولا

دوام ترجح وجودها بالاضافة اليها والتعين
بها لما ظهرت قط وهو امر كشفي ذوقي ينبو عنه اي يبعد
الفهم ويأباه العقل المستريح من العباد
من اطلعه تعالى على سر القدر لانه يرى ان كل مقدور
يجب وقوعه في وقته المعلوم وكل ما ليس
بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب
والانتظار لما لم يقع والحزن والتحسر على ما فات
كما قال الله تعالى ما اصابك من مصيبة في الارض
الاية ولهذا قال انس رضي الله عنه خدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فلم يقل لشئ فعلته لم فعلته ولا لشئ تركته
لما تركته ولم يجد هذا الانسان الا الملايم مشارق
الفتح هي التجليات الاسمائية لانها مفاتيح اسرار
الغيب وتجلي الذات مشارق شمس الحقيقة
تجليات الذات قبل الفناء التام في عين احدية
الجمع مشرق الضماير من اطلعه الله تعالى على ضماير
الناس وتجلى له باسم الباطن فيشرق على البواطن

وكان الشيخ ابو سعد بن ابي الخير قدس الله روحه
احدهم المضاهاة بين الشؤن والحقايق هي ترتب
الحقايق الالهية التي هي الاسماء وصورها والاسماء
وترتب الاسما على الشؤن الذاتية فالاكوان ظلال
الاسما وصورها والاسماء ظلال الشؤن المضاهات
بين الحضرات والاكوان هي انتساب الاكوان الى الحضرات
الثلاث اعني حضرت الوجوب وحضرت الامكان
وحضرت الجمع بينهما فكل ما كان من الاكوان
نسبته الى الوجوب اقوى كان اشرف واعلى
وكان حقيقة علوية روحية او ملكية او بسيطة
من الاكوان فلكية وكل ما كان نسبته من الاكوان
الى الامكان اقوى كان احسن وادنى فكانت حقيقة
سفلية عنصرية بسيطة او مركبة وكل ما كان نسبته
الى الجمع اشد كانت حقيقة انسانية وكل انسان
كان الى الامكان اميل وكان احكام الامكانية فيه
اغلب كان من الكفار فكل ما كان الى الوجوب اميل
وكان احكام الوجوب فيه اغلب كان من السابقين

من الانبياء والاولياء وكل من تساوى فيه الجهتان
كان مقتصدا من المؤمنين وبحسب اختلاف
الميل الى احد الجهتين اختلف المومنون في قوة الايمان
وضعفه المطالعة توقعات الحق للعارفين ابتداء
وعن سؤال عنهم فيما يرجع الى الحوادث وقد يطلق
على استشراف المشاهدة عند طوالعها ومبادي
بروقها المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة ايات
كلامه متجليا بالصفة التي هي مصدر تلك الاية
كما قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما
لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون
وكان ذات يوم في الصلاة فخر مغشيا عليه فسئل
عن ذلك فقال مازلت اكرر اية حتى سمعتها من
قايلها قال الشيخ الكبير شهاب الدين السهروردي
كان لسان جعفر في ذلك الوقت كشجرة موسى
عليه السلام عند ندائه منها اني انا الله ولعمري
ان المطلع اعم من ذلك وهو مقام شهود
الحق في كل شئ متجليا بصفاته التي ذلك الشئ

مظهرها لكن لما ورد في الحديث النبوي ما من
اية الا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حدٌّ ولكل
حدٍّ مطلعٌ خصّوه بذلك معالم اعلام الصفات
هي الاعضاء كالعين والاذن واليد فانها المحال
التي تظهر بها معاني الصفات واصولها والمعلم
محل الظهور كمعالم الدين ومعالم الطريق
المعلم الاول ومعلم الملك ادم عليه السلام لقوله
تعالى يا ادم انبئهم باسمائهم مغرب الشمس
هو استتار الحق بتعيناته والروح بالجسد
مفتاح سر القدر هو اختلاف استعدادات
الاعيان الممكنة في الازل المفتاح الاول هو اندراج
الاشيا كلها على ما هي عليه في غيب الغيوب الذي هو
احدية الذات كالشجر في النواة وتسمى بالحروف
الاصلية مفرج الاحزان ومفرج الكروب هو الايمان
بالقدر المفيض اسم من اسمائه النبي صلى الله عليه وسلم
لانه هو المتحقق باسماء الله تعالى ومظهر افاضته

نور الهداية عليهم واوسطها المقام هو
استيفاء حقوق المراسم فان من لم يستوف
حقوق ما فيه من المنازل لم يصح له الترقي
الى ما فوقه كما ان من لم يتحقق بالقناعة حتى
يكون له ملكة لم يصح له التوكل ومن لم يتحقق
بحقوق التوكل لم يصح له التسليم وهلم جرا
في جميعها وليس المراد من هذا الاستيفاء ان لم
يبق عليه بقية من درجات المقام السافل
حتى يمكن له الترقي الى المعالي فان اكثر بقايا
السافل ودرجاته الرفيعة انما يستدرك في العالي
بل المراد تمكنه على المقام بالتثبت فيه بحيث لا
يحول فيكون حالا ويصدق اسمه عليه لحصول
معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا في الجميع
فانه انما سمي مقاما لاقامة السالك فيه مقام
التنزل الرباني هو النفس الرحماني اعني ظهور
الوجود الحقاني في مراتب التعينات المكانة
هي المنزلة التي هي رفع المنازل عند الله تعالى

وقد يطلق عليها المكان وهو المشار اليه بقوله تعالى
مقعد صدق عند مليك مقتدر المكر هو ارداف
النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب
واظهار ايات والكرامات من غير امر ولا حد
الملك عالم الشهادة الملكوت عالم الغيب مليك
الملك هو الحق تعالى في حال مجازاة العبد على ما كان
منه مما امر به محمد الهمم هو النبي صلى الله عليه وسلم
لانه الواسطة في افاضة الحق الهداية على من يشاء
من عباده وابرادهم بالنور والايد المناصفة هي
الانصاف اعني حسن المعاملة مع الحق والخلق
المنهج الاول هو انشاء الواحدية عن الوحدة الذاتية
وكيفية انشاء جميع الصفات والاسماء في رتب
الذات ومن اشهده الله تعالى على ترتب الاسماء
والصفات في جميع رتب الذات فقد دله اقرب السبل
من المنهج الاول المنقطع الوحداني هو حضرة الجمع
التي ليس فيها للغير عين ولا اثر فهي محل انقطاع
الاغيار وعين الجمع الاحدية وتسمى منقطع الاشارة

وحضرة الوجود وحضرة الجمع منتهى المعرفة هي الحضرة
الواحدية ويسمى منشأ السوى باعتبار انتشاء
النفس الرحماني الذي يظهر منه صور المعاني فانها
تظهر بالوجود ومنزل التدلي لتنزل الحق فيه
الى صور الخلق ومنزل التداني لدنو الخلق فيه من الحق
ومبداء الجود لابتداء فيضان جود الحق منه الى غير
ذلك من الاسماء المناسبة الذاتية بين الحق وعبده
من وجهين اما بان لا يوثر احكام تعين العبد وصفات
كثرته في احكام وجوب الحق ووحدته بل تتاثر منها
وتنصبغ ظلمة كثرته بنور وحدته واما بان يتصف
العبد بصفات الحق ويتحقق باسمائه كلها فان
اتفق الامران فذلك العبد هو الكامل المقصود
لعينه وان اتفق امر الاول بدون الثاني فهو
المحبوب المقرب وحصول الثاني بدون
الاول محال وفي كلا الامرين مراتب كثيرة
اما في الامر الاول فبحسب شدة غلبة نور

الوحدة على الكثرة وضعفها وقوا استيلاء احكام
الوجوب على احكام الامكان وضعفه واما فى
الامر الثانى فبحسب استيعاب تحققه بالاسماء
كلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون البعض
المهيمون هم الملايكة المهيمة فى شهود جمال
الحق تعالى الذين لم يعلموا ان الله خلق ادم
عليه السلام لشدة اشتغالهم بمشاهدة الحق وهيمانهم
وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود لغيبتهم
عما سوى الحق وولههم بنور الجمال فلا يسعون
شيئا مما سواه وهم الكروبيون الموت باصطلاحهم
قمع هوى النفس فان حياتها به ولا تميل الى
لذاتها وشهواتها ومقتضيات طبيعة البدن
الا به فاذا مالت الى الجهة السفلية جذبت
القلب الذى هو النفس الناطقة الى مركزها
فيموت عن الحيوة الحقيقية العلمية التى له بالجهل
فاذا ماتت النفس عن هواها بقمعه انصرف القلب
بالطبع والمحبة الاصلية الى عالم القدس والنور

والحيوة الذاتية التى لاتقبل الموت اصلا والى
هذا الموت اشار افلاطون بقوله مت
بالارادة تحيى بالطبيعة قال الامام جعفر
ابن محمد بن الصادق رضى الله عنهما الموت
هو التوبة قال الله تعالى فتوبوا الى باريكم
فاقتلوا انفسكم فمن تاب قتل نفسه ولهذا
اذا صنفوا الموت اصنافا خصوا مخالفة
النفس بالموت الاحمر ولما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جهاد الكفار قال
رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر
قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال
مخالفة النفس وفى حديث اخر المجاهد من
جاهد نفسه فمن مات عن هواه فقد
حيى بهداه عن الضلالة وبمعرفته عن
الجهالة قال الله تعالى اومن كان ميتا
فاحييناه يعنى ميتا بالجهل فاحييناه بالعلم
وقد سموا هذا الموت ايضا بالموت الجامع

لجميع انواع الموتات الموت الابيض الجوع لانه
ينور الباطن ويبيض وجه القلب فاذا لم يشبع
السالك بل لا يزال جايعا مات بالموت الابيض
فحينئذٍ تحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة فمن
ماتت بطنته حييت فطنته الموت الاخضر لبس
المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها فاذا اقنع من
اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما يستر العورة
وتصح فيه الصلاة فقد مات بالموت الاخضر
لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنضرة الجمال
الذاتي الذي حي به واستغنى عن التجمل العارضي كما قيل
اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه • وكل رداء يرتديه جميل
ولما روى الشافعي رضي الله عنه في ثوب خلوع لا قيمة له
فعابه بعض الجهال بذلك قال • لئن كان ثوبي فوق قيمته الفلس
فلي فيه نفس دون قيمتها الانس • فثوبك شمس تحت انوار الدجى
وثوبي ليل تحت ظلمة الشمس • الموت الاسود هو
احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد في نفسه حرجا من اذاهم
ولم يتالم نفسه بل يلتذ به لكونه يراه من محبوبه كما

قيل

قيل شعر وقف الهوى لي حيث انت فليس لي
متاخر عنه ولا متقدم • اجد الملامة في هواك
لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم • اشبهت اعدائي
فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم •
واهنتني فاهنت نفسي عامدا ما من يهون
عليك ممن اكرم • فقد مات بالموت الاسود
وهو الفنا في الله تعالى لشهوده الاذى منه
برؤية فناء الافعال في فعل محبوبه بل برؤيته نفسه
وانفسهم فانين في المحبوب وحينئذٍ يحيى
بوجود الحق من امداد وجود الحضرة المطلق
الميزان هو ما يتوصل به الانسان الى معرفة الاراء
الصايبة والاقوال السديدة والافعال الجميلة
وتميزها من اضدادها وهو العدالة التي هي ظل
الوحدة الحقيقية المشتملة على علم الشريعة والطريقة
والحقيقة لانها لم تتحقق بها صاحبها الا عند تحقق
بمقام احدية الجمع والفرق فان ميزان اهل الظاهر

هو الشرع وميزان اهل الباطن هو العقل المنور
بنور القدس وميزان الخصوص هو علم الطريقة
وميزان خاصة الخاصة هو العدل الالهي الذي لم يتحقق
به الا الانسان الكامل

باب النون

النبوة هي الاخبار الالهي عن الحقايق الالهية اي عن
معرفة ذات الحق واسمايه وصفاته واحكامه وهي علي
قسمين نبوة التعريف ونبوة التشريع فالاولي هي
الانباء عن معرفة الذات والصفات والاسماء والثانية
جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتاديب بالاخلاق
والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة ويخص هذه
بالرسالة النجباء هم الاربعون القايمون باصلاح
امور الناس وحمل اثقالهم المتصرفون في حقوق
الخلق لاغير النفس ترويح القلوب بلطايف الغيوب
وهو للمحب الانس بالمحبوب النفس الرحماني الوجود
الاضافي الوحداني بحقيقته المتكثر بصور المعاني
التي هي الاعيان واحوالها في الحضرة الواحدية سمي به
تشبيها بنفس الانسان المتخلق بصور الحروف مع كونه

هواءً ساذجًا في نفسه ونظرًا الى الغاية التي هي
ترويح الاسماء الداخلة تحت حيطة الاسم الرحمن
عن كربها وهو كمون الاشياء فيها وكونها بالقوة
كترويح الانسان بالنفس النفس هو الجوهر البخاري
اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الارادية
وسماها الحكيم الروح الحيواني وهو الواسطة بين
القلب الذي هو النفس الناطقة وبين البدن المشار
اليه في القرآن بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها مباركة
لا شرقية ولا غربية لازدياد رتبة الانسان وبركته
بها ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من
غرب عالم الاجسام الكثيفة النفس الامارة هي التي
تميل الي الطبيعة البدنية وتامر باللذات والشهوات
الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهي ماوي
الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة قال
الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء النفس اللوامة
هي التي تنورت بنور القلب تنورا ما قدر ما تنبهت
به عن سنة الغفلة وتيقظت وبدات باصلاح

حالها مترددة بين الربوبية والخلقية فكلما صدرت
منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية وسنحها تداركها نور
التنبيه الالهي فاخذت تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرةً
راجعةً الى باب الغفور الرحيم ولهذا نوه الله تعالى
بذكرها بالاقسام بها في قوله تعالى ولا اقسم بالنفس
اللوامة النفس المطمئنة هي التي تم تنورها بنور القلب
حتى تخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق
الحميدة وتوجهت الى جهت القلب بالكلية متابعة
له في الترقي الى جانب عالم القدس متنزهة عن جانب
الرجس مواضبة على الطاعات متساكنة الى حضرة
رفيع الدرجات حتى خاطبها ربها بقوله يا ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي للتجرد النقبا هم الذين تحققوا
بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن الانس واستخرجوا
خفا الضماير لانكشاف الستاير لهم عن وجوه السراير
وهم ثلثماية النكاح الساري في جميع الذراري هو التوجه
الحبي المشار اليه في قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت ان

اعرف فان قوله كنت كنزا مخفيا يشير الى سبق الخفا
والغيبة والاطلاق على الظهور والتعين والتقيد
سبقا ازليا ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف
يشير الى ميل اصلي وحب ذاتي هو الوصلة بين الخفا
المشار اليه كنت كنزا مخفيا وبين الظهور والاظهار
المشار اليه بان اعرف فتلك الوصلة هي اصل النكاح
الساري في جميع الذراري فان الوحدة المقتضية
لحب ظهور شؤن الاحدية تسري في جميع مراتب التعينات
المترتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا يخلو منها شيء
وهي الحافظة لتشمل الكثرة في جميع الصور عن الشتات
والتفرقة فاقتران تلك الوحدة بالكثرة هو وصلة النكاح
اولا في مرتبة الحضرة الواحدية باحدية الذات في صور
التعينات وباحدية جمع الاسماء باحدية الوجود
الاضافي في جميع المراتب والاكوان بحسبها حتى في
النتيجة من حدود القياس والتعليم والتعلم والغذاء
والمتغذي والذكر والانثى فهذا الحب المقتضي للعالمية

للمحبية والمحبوبية بل العلم المقتضي للعالمية والمعلومية
هو اول سريان الوحدة في الكثرة وظهور التثليث
الموجب للايجاد بالتاثير والتاثر والفاعلية والمفعولية
وذلك هو النكاح الساري في جميع الذراري نهاية
السفر الاول هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة
نهاية السفر الثاني هو رفع حجب الوحدة عن وجوه
الكثرة العلمية الباطنة نهاية السفر الثالث هو زوال
التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول
في احدية عين الجمع نهاية السفر الرابع هو عند الرجوع
عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة هو احدية
الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال
الخلق في الحق حتى يرى العين الواحدة في صورة الكثرة
والصور الكثيرة في عين الوحدة النواله هي كل ما ينيله
الحق تعالى اهل القرب من خلع الرضا وقد يطلق على
كل خلعة يخلعها الله تعالى على احد وقد يخص
بالافراد ن في قوله تعالى نون والقلم هو العلم

... نهايتي ... نهايتي وجه وحدته ... سفر ثاني نهايتي ... وجوه كثرة ... نهايتي عين ... حصول الضدين اولا ... سفر ... نهايتي احدية الجمع ... حتى خلقده ... شهوديله ... قده اضمحلال ... حتى عين ... صورة كثرتده ... كثيره عين واحده

الاجمالي

الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل النور
اسم من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر اعني
الوجود الظاهر في صور الاكوان كلها وقد يطلق على
كل ما يكشف المستور من العلوم اللدنية والواردات
الالهية التي تطرد الكون عن القلب نور الانوار
هو الحق تعالى

باب السين

السابقة هي العناية
الازلية المشار اليها في التنزيل بقوله وبشر الذين امنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم السالك هو السائر
الى الله تعالى المتوسط بين المريد والمنتهي ما دام
في السير السنخة هي الهبا المسمى بالهيولي لكونها
غير واضحه ولا موجودة الا بالصورة لا بنفسها الستر
كلما يحجبك عما يعنيك كغطا الكون والوقوف مع
العادات والاعمال الستاير صور الاكوان لانها مظاهر
الاسما الالهية تعرف من خلفها كما قال الشيباني
تجليت للاكوان خلف ستورها فنمت بما ضمت عليه الستاير
الستور تختص بالهياكل البدنية الانسانية المرخاة
بين عالم الغيب والشهادة والحق والخلق سجود القلب

هو فناؤه في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشتغل ولا
يصرفه عنه استعمال الجوارح السحق ذهاب تركيب العبد
تحت القهر سدرة المنتهى هي البرزخية الكبرى التي
ينتهي اليها مسير الكمل واعمالهم وعلومهم وهي نهاية المراتب
الاسمائية التي لا تعلوها رتبة السر ما هو ما يختص
كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي اليه المشار اليه
بقوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن
فيكون ولهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يحب الحق
الا الحق لان ذلك السر هو الطالب للحق والمحب له
للحق والعارف به كما قال النبي عليه السلام عرفت ربي بربي
سر العلم هو حقيقة العالم به لان العلم عين الحق في
الحقيقة غيره بالاعتبار سر الحال ما يعرف من مراد الله
فيها سر الحقيقة ما لا يفشى من حقيقة الحق في كل شيء
سر التجليات هو شهود كل شيء في كل شيء وذلك بانكشاف
التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمعية بين الاسماء
كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسما لاتحادها بالذات الاحدية
وامتيازها بالتعينات التي تظهر في الاكوان التي هي صورها

فيشهد

فيشهد كل شيء في كل شيء سر القدر ما علمه الله تعالى من
كل عين في الازل مما انطبع فيها من احوالها التي تظهر عليها
عند وجودها فلا يحكم على شيء الا بما علمه الله تعالى من
عينه في حال ثبوتها سر الربوبية هو توقفها على المربوب
لكونها نسبة لا بد من المنتسبين واحد المنتسبين هو
المربوب وليس الا الاعيان الثابتة في العدم والموقوف على
المعدوم معدوم ولهذا قال سهل رحمه الله للربوبية سر
لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما يتوقف عليه
سر سر الربوبية هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من
حيث مظهريتها للرب القايم بذاته الظاهر بتعيناته قايمة
به موجودة بوجوده فهي عبيد مربوبون من هذه الحيثية
والحق رب لها فما حصلت الربوبية في الحقيقة الا بالحق
والاعيان معدومة بحالها في الازل ولسر الربوبية سر
به ظهرت ولم تبطل سراير الاثار هي الاسماء الالهية التي
هي بواطن الاكوان السرار هو امحاق السالك في الحق
عند الوصول التام واليه اشار بقوله عليه السلام لي مع الله
وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وقوله تعالى

اوليائى تحت قبابى لايعرفهم غيرى سعة القلب هى تحقق
الانسان الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة للامكان والوجوب
فان قلب الانسان الكامل هو البرزخ ولهذا قال ما وسعنى
ارضى ولا سمائى ولكن وسعنى قلب عبدى المومن
السفر هو التوجه القلب الى الحق والاسفار اربعة الاول
هو السير الى الله تعالى من منازل النفس الى الوصول الى الافق
المبين وهو نهاية مقام القلب ومبداء التجليات الاسمائية
الثانى هو السير فى الله بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمائه
الى الافق الاعلى وهو نهاية الحضرة الواحدية الثالث
هو الترقى الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام
قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو
مقام او ادنى وهو نهاية الولاية والرابع هو السير بالله
عن الله للتكميل وهو مقام البقا بعد الفنا والفرق
بعد الجمع سقوط الاعتبارات هو اعتبار احدية الذات
السمسمة هى معرفة تدق عن العبارة سوال الحضرتين
هو السوال الصادر عن حضرة الوجوب بلسان الاسما
الالهية الطالبة من نفس الرحمن ظهورها بصور

الاكوان

الاكوان وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان
ظهورها بالاسما وامداد النفس على الاتصال اجابة
سوالهما ابدا سواد الوجه فى الدارين هو الفناء فى
الله بالكلية بحيث لاوجود لصاحبه ظاهرا وباطنا
دنيا واخرة وهذا هو الفقر الحقيقى والرجوع الى العدم
الاصلى ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله

باب العين

العالم هو الظل الثانى وليس الا وجود الحق الظاهر
بصور الممكنات كلها فلظهوره بتعيناتها سمى باسم
الغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود للممكن
الا بمجرد هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات
ثابتة على عدميتها فى علم الحق وهى شئونه الذاتية فالعالم
صورة الحق والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات
فى الوجود الواحد احكام اسمه الظاهر الذى هو مجلى
لاسمه الباطن عالم الجبروت عالم الاسماء والصفات
الالهية عالم الامر وعالم الملكوت وعالم الغيب هو
عالم الارواح والروحانيات لانها وجدت بامر الحق
بلا واسطة مادة ومدة عالم الخلق وعالم الملك

وعالم الشهادة هو عالم الاجسام والجسمانيات
وهو ما يوجد بعد الامر بمادة ومدة العارف من اشهده
الله تعالى ذاته وصفاته واسمايه وافعاله فالمعرفة حال
تحدث عن شهود والعالم من اطلعه الله تعالى على
ذلك لا عن شهود بل عن يقين العامة هم الذين
اقتصر علمهم على الشريعة ويسمى علماؤهم علماء الرسوم
العار العظيم والمقت الكبير هو نقض العهد
اما بان يقول ما لا يفعل او يعد ما لا يفي قال الله تعالى
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال
تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وفي تجهيلهم
بقوله تعالى افلا تعقلون عار عظيم العبادة غاية
التذلل لله تعالى وهو للعامة العبودية للخاصة
الذين صححوا النية الى الله تعالى بصدق القصد اليه
في سلوك طريقه العبودة لخاصة الخاصة الذين
شهدوا نفوسهم قايمة به في عبودته فهم يعبدونه
به في مقام احدية الفرق والجمع العبادلة هم ارباب
التجليات

التجليات الاسمائية اذا تحققوا بحقيقة اسم خاص
من اسمايه تعالى واتصفوا بالصفة التي هي حقيقة
ذلك الاسم الذي نسبوا اليه بالعبودية لشهودهم
ربوبية ذلك الاسم وعبوديتهم للحق من حيث
تربيته لهم بكمال ذلك الاسم خاصة فقيل لاحدهم
عبد الرزاق والاخر عبد العزيز وكذا عبد المنعم
وغيره عبد الله هو العبد الذي تجلى له الحق بجميع
اسمايه فلا يكون في عباده ارفع مقاما واعلى شانا
منه لتحققه بالاسم الاعظم واتصافه بجميع صفاته
ولهذا اخص نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم في
قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كا فلم يكن
هذا الاسم بالحقيقة الا له وللاقطاب من ورثته
بتبعيته وان اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل اسم
من اسمايه بجميعها بحكم الواحدية واحدية جميع الاسماء
عبد الرحمن هو مظهر الاسم الرحمن فهو رحمة للعالمين
جميعا بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب قابليته
استعداده عبد الرحيم هو مظهر الاسم الرحيم

هو الذي يخص رحمته بمن اتقى واصلح ورضي الله عنه
وينتقم ممن غضب الله عليه عبد الملك هو الذي
يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه بما يشاء الله وامره
به فهو اشد خلق الله تعالى على خليقته عبد القدوس
هو الذي قدس الله تعالى عن الاحتجاب فلا يسع
قلبه غير الله تعالى وهو الذي وسع قلبه الحق كما قال
تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي ويسعني قلب عبدي
المؤمن ومن وسع الحق قدس عن غيره اذ لا يبقى عند
تجلي الحق شيء غيره فلا يسع القدوس الا القلب
المقدس عن غيره من الاكوان عبد السلام هو الذي
تجلى له اسم السلام فسلمه عن كل شيء نقص وآفة وعيب
عبد المؤمن هو الذي امنه الله تعالى عن العقاب
والبلاء وامنه الناس على ذواتهم واموالهم واعراضهم
عبد المهيمن هو الذي شاهد كون الحق رقيبا شهيدا
على كل شيء فهو يرقب نفسه وغيره بايفاء حق كل
ذي حق عليه لكونه مظهر الاسم المهيمن عبد العزيز
هو الذي عزه الله تعالى بتجلي عزته فلا يغلبه شيء

من ابد

من ابد الحدثان والاكوان وهو يغلب على كل شيء
عبد الجبار هو الذي يجبر كسر كل شيء ونقصه لان
الحق جبر حاله وجعله بتجلي هذا الاسم جابر الحال
كل شيء مستعليا عليه عبد المتكبر هو الذي فني
تكبره بتذلله للحق حتى قام كبرياء الله تعالى
مقام كبره فتكبر بالحق على ما سوى الله فلا يتذلل
للغير عبد الخالق هو الذي يقدر الاشيا على وفق
مراد الله تعالى لتجليه له بوصف الخلق والتقدير
فلا يقدر الا بتقديره تعالى عبد البارئ قريب
من عبد الخالق وهو الذي يبرئ عمله من التفاوت
والاختلاف فلا يفعل الا ما يناسب حضرة الاسم
البارئ متعادلا متناسبا بريئا من التفاوت كقوله
تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لان البارئ
الذي تجلى له شعبة الاسماء التي تحت الاسم الرحمن
عبد المصور وهو الذي لا يتصور ولا يصور الا
ما يطابق الحق ووافق تصويره لان فعله يصدر
عن تصوير الله تعالى عبد الغفار هو الذي غفر

جناية كل من يجني عليه ويستر عن غيره ما احب ان
يستر منه لان الله تعالى ستر ذنوبه وغفر له بتجلي
غفاريته فيعامل عباده بما عامله عبد القهار هو الذي
وفقه الله تعالى بتاييده لقهر قوى نفسه فتجلى له باسم
القهار فيقهر كل من ناواه ويهزم كل من بارزه وعاداه
ويوثر في الاكوان ولا يتاثر منها عبد الوهاب من
تجلى له الحق باسم الجواد فيهب ما ينبغي لمن ينبغي
على الوجه الذي ينبغي بلا عوض ولا غرض ويمد اهل
عنايته تعالى بالامداد لانه واسطة جوده ومظهره عبد
الرزاق هو الذي وسع الله رزقه فيوثر به على عباده
ويبسط لمن يشاء الله ان يبسط له لان الله تعالى
جعل في قدمه السعة والبركة فلا ياتي الا حيث يبارك
فيه ويفيض الخير به عليه عبد الفتاح هو الذي اعطاه
الله تعالى علم اسرار المفاتيح على اختلاف انواعها
ففتح به المحصومات والمغاليق والمعضلات والمضايق
وارسل به فتوحات الرحمة وما امسك من النعمة
عبد العليم هو الذي علمه الله تعالى العلم الكشفي

من لدنه

من لدنه بلا تعمل وفكر بل بمجرد الصفاء الفطري وتاييد النور
القدسي عبد القابض من قبضه الله اليه فجعله قابضا
لنفسه وغيره عما لا يليق بهم ولا ينبغي ان يفيض عليهم
في حكمة الله وعدله وحاجزا عن العباد ما ليس يصلح
لهم وهم ينقبضون بقبضه وحجزه عبد الباسط
من بسطه الله تعالى في خلقه فيرسل عليهم باذنه
من نفسه وماله ما يفرحون به وينبسطون
موافقا لامره لانه يبسط بتجلي اسم الباسط
فلا يخالف لشرعه عبد الخافض هو الذي يتذلل
لكل شيء ويخفض عن نفسه لرويته الحق فيه
عبد الرافع هو الذي يترفع على كل شيء لنظره اليه
بنظر السوي والغير ورفع نفسه ورتبته لقيامه
بالحق الذي هو رفيع الدرجات وقد يكون بالعكس
لان الاول بمظهرية الاسم الخافض يخفض كل شيء
برؤيته عدما محضا ولاشيا صرفا والثاني لتجلي
اسمه الرافع له يرفع كل شي لرويته الحق فيه وهذا
عندي اولى لان العارف يطلب الرحمة ليتصف بها

فيصير رحيما لا مرحوما لان ذلك نصيب العاصي من
الرحمة عبد المعز من تجلى الحق له باسم المعز فيعز
من اعزه الله تعالى بعزته من اوليائه عبد المذل
هو مظهر صفة الاذلال فيذل بمذلية الحق كل من اذله الله تعالى
من اعدائه باسمه المذل الذي تجلى له عبد السميع وعبد
البصير من تجلى فيه بهذين الاسمين فاتصف بسمع الحق
وبصره كما قال كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
فيسمع ويبصر الاشيا بسمعه وبصره عبد الحكم هو الذي
يحكم بحكم الله تعالى على عباده عبد العدل هو الذي يعدل
بين الناس بالحق لانه مظهر عدله تعالى وليس العدل هو
التساوي كما يظن من لا يعلم بل توفية حق كل ذي حق
وتوفيره عليه بحسب استحقاقه عبد اللطيف من يلطف
بعباده تعالى لكونه بصيرا بمواقع اللطف ادراكه فيكون
مطلعا على البواطن وواسطة للطف الحق تعالى بعباده
وامداده وهم لا يشعرون به للطفه بتجلي الاسم اللطيف
فيه وهو الذي لا يدركه الابصار عبد الخبير هو الذي
اطلعه الله تعالى على علمه بالاشيا قبل كونها وبعدها عبد الحليم

هو الذي لا يعاجل من يجني عليه بالعقوبة ويحلم عليه
ويتحمل اذيته من يوذيه وسفاهة السفهاء ويدفع
السيئة بالتي هي احسن عبد العظيم هو الذي تجلى
له الحق بعظمته فيتذلل له غاية التذلل اداء لحق
عظمته فعظمه الله تعالى في اعين عباده ورفع
ذكره بين الناس فهم يبجلونه ويوقرونه لظهور
اثار العظمة على ظاهره عبد الغفور ابلغ في غفران
الجناية وسترها من عبد الغفار فهو دايم الغفران
وعبد الغفار كثير الغفران عبد الشكور هو دايم الشكر
لربه لانه لا يرى النعمة الا منه ولا يرى منه الا النعمة
وان كانت في صورة البلا والنقمة لانه يرى في
باطنها النعمة كما قال امير المومنين علي كرم الله وجهه
سبحان من اشتدت نقمته لاعدائه في سعة رحمته
وسبحان من اتسعت رحمته لاوليائه في شدة نقمته
عبد العلي من علي قدره عن اقرانه وارتفعت همته
في طلب المعالي عن همم اقرانه وحاز كل رتبة علية
وبلغ كل فضيلة سنية عبد الكبير من كبر بكبريا

الحق وزاد تكبره في الفضل والكمال على الخلق عبد الحفيظ
هو الذي حفظه الله تعالى في افعاله واقواله واحواله
وخواطره وظواهره وبواطنه عن كل سوء فيتجلى فيه
باسمه الحفيظ حتى سرى الحفظ منه في جلسائه كما
يحكى عن ابي سليمان الداراني رحمه الله انه لم يخطر
بباله خطرة سوء ثلثين سنة ولا يبالي جليسه
ما دام جليسا معه عبد المقيت من اطلعه الله تعالى
على حاجة المحتاج وقدرها ووقتها ووفقه لانجاحها
على وفق علمه من غير زيادة ولا نقصان ولا يتقدم
عليه ولا يوخر عبد الحسيب من جعله الله تعالى
حسيبا لنفسه حتى في انفاسه ووفقه للقيام
عليها وعلى كل من تابعه بالحسبة عبد الجليل
من اجله الله تعالى بجلاله حتى هابه كل من يراه
لجلالة قدره ووقع في قلبه الهيبة منه عبد الكريم
هو الذي اشهده الله تعالى وجه اسمه الكريم فيتجلى له
بالكرم وتحقق بحقيقة العبودية بمقتضاه
فان الكرم يقتضي معرفة قدره وعدم التعدي

عن طوره فيعرف ان لا ملك للعبد فلا يجد شيئا ينسب
اليه الا يجود به على عباده بكرمه تعالى فان كرم مولاه
يختص بملكه من يشا وكذا لا يرى ذنبا لاحد الا وهو يستره
بكرمه ولا يجني عليه احد الا و يعفو عنه ويقابله بالكرم باكرم
الخصال واجمل الفعال قيل ان عمر رضي الله عنه لما
سمع قوله تعالى ما غرك بربك الكريم ثم قال كرمك يارب
وقال الشيخ العارف محي الدين بن العربي هذا من
باب تلقين الحجة وفي الجملة لا يرى لذنوب جميع عباده
في جنب كرمه تعالى وزنا ولا يرى لجميع نعمه تعالى عند
فيض كرمه قدرا فيكون اكرم الناس لصدور فعله عن
كرم ربه الذي تجلى له به وقس عليه عبد الجواد فانه
مظهر اسمه الجود وواسطة جوده على عباده فلا يكون
اجود منه في الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه المحبوب به
فلا يتعلق بقلبه ما عداه عبد الرقيب هو الذي يرى
رقيبه اقرب اليه من نفسه ادراكا لفنائها وذهابها في تجلي
الاسم الرقيب فلا يجاوز حدا من حدود الله تعالى
ولا احدا اشد من مراعاته لها منه لنفسه ولما يحضر

من اصحابه فانه يرقبهم برقبة الله تعالى عبد المجيب
هو الذي اجاب دعوة الحق واجابه حين سمع قوله تعالى
اجيبوا داعي الله فاجاب الله تعالى دعوته حتى تجلى
له باسمه المجيب فيجيب كل من دعاه من عباده
الى حاجة لانه من جملة الاستجابة التي اوجبها عليه
لاجابته تعالى قوله واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي لانه
يرى دعاءهم دعاءه بحكم القرب والتوحيد اللازم
للايمان الشهودي في قوله تعالى وليومنوا بي عبد الواسع
هو الذي وسع كل شي فضلا وطولا ولا يسعه شي لاحاطته
بجميع المراتب فلا يرى مستحقا الا اعطاه من فضله
عبد الحكيم هو الذي بصره الله بمواقع الحكمة في الاشيا
ووفقه للسداد في القول والصواب في العمل فلا يرى
خللا في شي الا يسده ولا فسادا الا يصلحه عبد الودود
من كملت مودته لله تعالى ولاوليائه جميعا فاحبه الله تعالى
والقى محبته على جميع خلقه فاحبه الكل الا جهال الثقلين
قال النبي عليه السلام ان الله اذا احب عبدا دعا جبرايل

فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي
جبرئيل في السما فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض عبد
المجيد من مجده الله تعالى بين الناس لكمال الخلاقة وصفاته
وتحققه باخلاق الله تعالى فيمجدونه بفضله وحسن
خلقه عبد الباعث من احيا الله تعالى قلبه بالحيوة الحقيقية
بعد موته الارادي عن صفات النفس وشهواتها واهوايها
وجعله مظهر الاسم الباعث فهو يحيي موتى الجهل بالعلم
ويبعثهم على طلب الحق عبد الشهيد هو الذي يشهد الحق
متجليا في كل شيء فيشهده في نفسه وفي غيره من خلقه عبد الحق
هو الذي تجلى له الحق فعصمه في افعاله واقواله واحواله
عن الباطل فيرى الحق في كل شي لان الثابت الواجب القايم
بذاته والمسمى بالسوى باطل زايل ثابت بل يراه في صورة
الباطل باطلا عبد الوكيل من يرى الحق في صور الاسباب
فاعلا لجميع الافعال التي ينسبها المحجوبون اليها فيعطل
الاسباب ويكل الامور الى من توكلها منه ويرضى به
وكيلا عبد القوي هو الذي يقوى بقوة الله تعالى

على قهر الشيطان وجنوده التي هي قوى نفسه من الغضب
والشهوة والهوى ثم على قهر اعدايه من شياطين الانس
والجن فلا يعاديه شي من خلق الله تعالى الا قهره ولا يناويه
احد الا غلبه عبد المتين هو الصلب في دينه الذي لم
يتاثر عمن اراد اغواه ولم يلن لمن ازله عن الحق بشدته
لكونه اشد كل متين فعبد القوي هو المؤثر في كل شي
وعبد المتين لم يتاثر عن شي عبد الولي من يتولاه
الله تعالى اي ينصره من الصالحين والمومنين فان الله تعالى
يقول وهو يتولى الصالحين عبد الحميد هو الذي تجلى له الحق
باوصافه الحميدة فيحمده الناس وهو لا يحمد الا الله تعالى
عبد المحصي من تحقق بهذا الاسم لمظهريته فيتجلى له الحق
به فيعلم عدد ما وجد وما يوجد فيحيط بكل شي علما
ويحصي كل شي عددا عبد المبدي هو الذي اطلعه الله تعالى
على بدايه فهو يشهد ابتداء الخلق والامر فيبدي باذنه تعالى
ما يبدي من الخيرات عبد المعيد هو الذي اطلعه الله تعالى
على اعادته الخلق والامور كلها اليه فيعيد باذنه ما يجب
اعادته اليه ويشهد عاقبته ومعاده في عافية وسعادة

على

على احسن ما يكون عبد المحيي من تجلى له الحق باسمه
المحيي فاحيا قلبه به واقدره على احياء الموتى كعيسى عم
عبد المميت من اماته الله تعالى بنفسه هواه وغضبه
وشهوته واحيا ونور عقله بحيوة الحق ونوره
حتى اثر في غيره باماتة قوى نفسه او نفسه بالهمة
المتاثرة من الله تعالى بتلك الصفة التي تجلى بها له عبد الحي
من تجلى له بحيوته السرمدية فيحيى بحيوة الديمومية
عبد القيوم هو الذي يشهد قيام الاشيا بالحق فتجلت
قيوميته له فصار قايما بمصالح الخلق قيما بالله تعالى
مقيما لاوامره في خلقه بقيوميته ممدا لهم فيما يقومون
به من معاشهم ومصالحهم وحيوتهم عبد الواجد هو الذي
خصه الله تعالى بالوجود في عين الجمع الاحدي
فوجد الواجد الموجود بوجود الوجود الاحدي فاستغنى
به عن الكل لان الفايز به فايز بالكل فلا يفقد شيا
ولا يطلب شيا عبد الماجد هو الذي شرفه الله تعالى
باوصافه واعطاه ما استعده به فاطاق ما يحمله
من مجده وشرفه كعبد المجيد عبد الواحد هو الذي بلغه الله تعالى

الحضرة الواحدية وكشف له عن احدية جمع اسمايه فيدرك
ما يدرك ويفعل ما يفعل باسمايه ويشاهد وجود اسمايه
الحسنى عبد الاحد هو وحيد الوقت صاحب الزمان
الذي له القطبية الكبرى والقيام بالاحدية الاولى
عبد الصمد هو مظهر الصمدية الذي يصمد لدفع البليات
وايصال امداد الخيرات ويستشفع به الى الله تعالى
لرفع العذاب واعطاء الثواب وهو محل نظر الله تعالى
الى العالم في ربوبيته له عبد القادر هو الذي شاهد
قدرة الله تعالى في جميع المقدورات بتجلي الاسم القادر له
فهو صورة اليد الالهي الذي به يبطش فلا يمتنع عليه شي
ويشاهد موثرية الله تعالى لرفع العذاب في جميع
الكل ودوام اتصال مدد الوجود الى المعدومات
مع عدميتها بذواتها فيرى نفسه معدومة بذاتها مع
كونه موثرا بقدرة الله تعالى في الاشيا وكذا عبد المقتدر
لكنه يشهد مبداء الايجاد وحاله عبد المقدم هو الذي
قدمه الله تعالى وجعله من اهل الصف الاول فيقدم
بتجلي هذا الاسم له كل من يستحق التقديم باسمه وكل ما

يجب

يجب تقديمه من الافعال عبد المؤخر هو الذي اخره
الله تعالى عما عليه كل مفرط يجاوز عن وجوده تعالى بالطغيان
فهو يوخر بهذا الاسم كل طاغ وعاد ويرده الى الحد ويردعه
عن التعدي والطغيان وكذا كل ما يجب تاخيره من
الافعال وقد يجمعها اليه تعالى لا قوام عبد الاول هو الذي
يشاهد اولية الحق على كل شي وازليته فيكون هو الاول
بتحققه بهذا الاسم على الكل في مقاماته السابقة الى
الطاعات والمسارعة الى الخيرات وعلى كل من وقف
مع الخلقية لتحققه بالازلية والخلقية موسومة بسمة
الحدوث عبد الاخر هو الذي يشهد اخريته تعالى وبقاه
بعد فناء الخلق وتحقق معنى قوله كل من عليها فان و
يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام بطلوع الوجه
الباقي عليه فيبقى ببقايه وامن الفناء بلقايه وقد يتصف
بهما بعض اوليايه بل اكثرهم عبد الظاهر هو الذي ظهر
بالطاعات والخيرات حتى كشف الله تعالى عن اسمه
الظاهر فيعرف بانه الظاهر واتصف بظاهريته فيدعو
الناس الى الكمالات الظاهرة والتزين بها ورجح التشبيه

على التنزيه كما كانت دعوة موسى عليه السلام ولهذا
وعدهم الجنان والملاذ الجسمانية وعظم التورية بالحجم
الكبير وكتابتها بالذهب عبد الباطن هو الذي بالغ
في المعاملات القلبية واخلص لله تعالى وقدس الله
سره فيتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته
فاشرف على البواطن واخبر عن المغيبات فيدعوا
الناس الى الكمالات المعنوية والتقديس ويطهر السر
ورجح التنزيه على التشبيه كما كانت دعوة عيسى عليه السلام
الى السموات والروحانيات وعالم الغيب والتقشف
في الملبس والاعتزال والخلوة عبد الوالي من جعله الله تعالى
واليا للناس بالظهور في مظهره باسمه الوالي فهو يلي
نفسه وغيره بالسياسة الالهية ويقيم عدله في عباده
ويدعوهم الى الخيرات ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
فاكرمه الله تعالى وجعله اول سبعة الذين يظلهم الله تعالى
في ظل عرشه وهو السلطان العادل ظل الله في ارضه
اثقل الناس ميزانا لان حسنات الرعايا وخيراتهم
توضع في كفة ميزانه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا
اذ به اقام دينه فيهم وحملهم على الخيرات فهو يده وناصره
والله مويده وحافظه عبد المتعالي المتبالغ في العلو

من ادراك الغير وعبده الذي هو مظهره من لا يقول بكل
كمال وعلو حصل له بل يطلب بهمته العالية الترقي الى
اعلى منه لانه شهد العلو الحقيقي المطلق المقدس عن
علو المكان والمكانة وعن كل تقييد فلا يزال يطلب
العلو بجميع الكمالات الابدي اكمل الخلايق واعلاهم
رتبة كيف خوطب بقوله تعالى وقل رب زدني علما
عبد البر من اتصف بجميع انواع البر معنى وصورة فلا
يجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه ولكن
البر من امن بالله واليوم الاخر الاية عبد التواب هو
الرجاع الى الله تعالى دايما عن نفسه وجميع ما سوى الحق
حتى شهد التوحيد الحقيقي وقبل توبة كل من تاب الى الله
تعالى من جريمته عبد المنتقم من اقامه الله لاقامة حدوده
في عباده على الوجه المشروع ولا يرق لهم ولا يرئف بهم
كما قال الله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله
عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت مواخذته
بل لا يجني عليه احد الا عفا عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عفو يحب العفو وقال حوسب رجل

ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان
رجلا موسرا وكان يامر غلمانه بالتجاوز عن المعسر
قال الله تعالى نحن احق منه بالتجاوز عنه فتجاوز عنه
عبد الروف من جعله الله تعالى مظهر رافته ورحمته
فهو راءف بخلق الله تعالى بالناس الا في الحدود الشرعية
فانه يرى الحد وما وجب عليه من الذنب الذي جرى على
يديه بحكم الله تعالى وقضائه رحمة منه عليه وان كان
ظاهره نقمة وهذا مما لا يعرفه احد الا الخاصة بالذوق
فاقامة الحد عليه ظاهرا عين الرافة باطنا عبد مالك الملك
من شهد مالكية الله تعالى لملكه فراى نفسه ملكا له خالصا
من جملة ملكه فتحقق بعبوديته تعالى حتى اشتغل بعبوديته
لمولاه عما ملكه اياه وعن كل شيء فجازاه الله تعالى بجعله
مظهرا لمالك الملك اذا لم يملكه شيء حتى شغله عن ربه وكان
حرا عن رق الكون مالكا للاشيا بالله تعالى لا بنفسه فانه
عبد حقا عبد ذي الجلال والاكرام من جعله الله تعالى واكرمه
لاتصافه بصفاته وتحققه باسمه فكما تقدست اسماؤه
وعزت وتنزهت وجلت فكذلك مظاهرها ورسومها

جلّه
بيان

فلا

فلا يراه احد من اعدايه الا هابه وخضع لجلالة قدره
ولا احد من اوليايه الا اكرمه واعزه لاكرام الله تعالى
اياه وهو يكرم اوليايه تعالى ويهين اعداه عبد
المقسط هو اقوم الناس بالعدل حتى ياخذ من
نفسه لغيره حقا له لا يشعر به ولا يعرفه ذلك الغير
لانه يعدل بعدل الله تعالى الذي تجلى له به فيوفي
كل ذي حق حقه ويزيل كل جور ويطلع عليه
فهو على كرسي من النور يخفض من يجب خفضه
ويرفع من يجب رفعه كما قال عليه السلام المقسطون
على منابر من نور عبد الجامع هو الذي جمع الله تعالى
فيه اسمايه وجعله مظهر الجامعيته فيجمع بالجمعية
الالهية كل ما تفرق وتشتت من نفسه وغيره
عبد الغني هو الذي اغناه الله تعالى عن جميع الخلايق
واعطاه كلما احتاج اليه من غير مسيلة منه
الا بلسان الاستعداد لتحققه بفقره الذاتي فافتقاره
اليه بجميع همه عبد المغني هو الذي جعل الله تعالى بعد
كمال الغنى مغنيا للخلق بانجاح حوايجهم وسد خلاتهم

بنعمته التي امدها الله تعالى من اغنائه بتجلي اسم المغني
عبد المانع هو الذي حماه الله تعالى ومنعه من كل
ما فيه فساد وان طلبه واحبه وظن فيه خيره كالمال
والجاه والصحة وامثالها واشهده معنى قوله تعالى عسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو
شر لكم وقد جاء في الكلمات القدسية ان من عبادي
من افقرته ولو اغنيته لكان شرا له وان من عبادي
من امرضته ولو عافيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح
عبادي وادبرهم كما اشاء ومن تحقق بهذا الاسم
منع اصحابه عما يضرهم ويفسدهم ومنع الله به الفساد
حيث اتى ولو حسبوا فيما منعوا خيرهم وصلاحهم
عبد الضار والنافع هو الذي اشهده الله تعالى
كونه فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد الافعال
فلا يرى ضرا ولا نفعا ولا شرا الا منه فاذا تحقق
بهذين الاسمين وصار مظهرا لهما كان نافعا ضارا نافعا
للناس بربه وقد خص الله تعالى بعض عباده باحدهما
فقط فجعل بعضهم مظهر الضر كالشيطان ومن تابعه

وبعضهم

وبعضهم مظهر النفع كالخضر عليه السلام ومن ناسبه
عبد النور هو الذي تجلى له باسم النور صحا فشهد معنى
قوله تعالى الله نور السموات والارض والنور هو الظاهر
الذي يظهر به كل شي كونا وعلما فهو نور للعالمين
يهتدى به كما قال عليه السلام اللهم اجعلني نورا عبد
الهادي هو مظهر هذا الاسم جعله الله تعالى هاديا
للخلق ناطقا عن الحق بالصدق مبلغا ما امر الله تعالى
به وانزل اليه كالنبي عليه السلام بالاصالة وورثته بالتبعية
عبد البديع هو الذي شهد كونه تعالى بديعا في ذاته وصفاته
وافعاله وجعله الله تعالى مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز
عنه غيره عبد الباقي من اشهده الله تعالى بقاءه وجعله
وجعله باقيا ببقائه عند فناء الكل يعبده بالعبودية
المحضة اللازمة لتعينه فهو العابد والمعبود تفصيلا
وجمعا وتعينا وحقيقة اذ لم يبق رسمه واثره عند
تجلي الوجه الباقي كما ورد في الحديث القدسي ومن انا
قتلته فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته عبد الوارث
مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقي لانه اذا كان

باقيا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه
الحق من الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبياء
علومهم ومعارفهم وهدايتهم لدخولهم في الكل عبد الرشيد
من اتاه الله تعالى رشده بتجلي هذا الاسم فيه كما قال تعالى
لابراهيم عليه السلام ولقد اتينا ابراهيم رشده ثم اقامه
لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم الدنيويه والاخرويه
في المعاش والمعاد عبد الصبور هو المتثبت في الامور
بتجلي هذا الاسم فيه فلا يعاجل في العقوبات والمواخذات
ولا يستعجل في دفع الملمات ويصبر في المجاهدات
وما امره الله تعالى به من الطاعات وما ابتلاه به من
البليات وما يعتريه من الاذيات العبرة ما يعتبر
به من ظواهر احوال الناس في الخير والشر وما جرى
عليهم في الدنيا وما انتقلوا عليه منها الى الاخرة ودار
الجزاء الى ما يؤول اليه حال المعتبر والى بواطن
الامور وخفياتها حتى يتبين له عواقب الامور
ومعرفة الخفايا وما يجب عليه القيام به والعمل له
قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اكون نطقي ذكرا

وهمتي

وهمتي فكرا ونظري عبرة ويدخل فيها العبور من رؤية
الحكمة في ظواهر الخليقة الى رؤية الحكيم ومن ظواهر
الوجود الى باطنه حتى يرى الحق وصفاته في كل شيء
العقاب يعبر عندهم عن العقل الاول تارة وعن
الطبيعة الكلية اخرى وذلك انهم يعبرون عن
النفس الناطقه بالورقاء والعقل الاول يختطفها
عن العالم السفلي والحضيض الجسماني الى عالم العلوي
واوج الفضا القدسي كالعقاب وقد يختطفها
الطبيعة وتصطادها وتهوي بها الى الحضيض السفلي
كثيرا فلهذا يطلق العقاب عليهما والفرق بينهما في
الاستعمال بالقراين العلة عبارة عن بقاء حظ
العبد في عمل او حال او مقام او بقاء رسم له او صفة
العماء الحضرة الاحديه عندنا لانه لا يعرفها احد — لا يعرفها بيان
غيره تعالى فهو حجاب الجلال وقيل هي الحضرة الواحديه
التي هي منشا الاسماء والصفات لان العما عندهم الغيم
الرقيق والغيم هو الحايل بين السماء والارض وهذه
الحضرة هي الحايلة بين سماء الاحدية وبين الارض

الكثرة الخلقية ولا يساعده الحديث لانه عليه السلام سُيِل
اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال عليه السلام في عماء
وهذه الحضرة تتعين بالتعين الاول لانها محل الكثرة
وظهور الحقايق والنسب الاسمايية وكلما تعين فهو
مخلوق فهي العقل الاول قال عليه السلام اول ما خلق
اي حضرة الواحدية
الله العقل فاذا لم يكن فيه قبل ان يخلق الخلق الاول
والدليل على ذلك ان القايل بهذا القول يسمي هذه
الحضرة بحضرة الامكان وحضرة الجمع بين احكام الوجوب
والامكان والحقيقة الانسانية وكل ذلك من قبيل المخلوقات
وتُعرف بان الحق في هذه الحضرة متجل بصفات الخلق
وكل ذلك يقتضي ان ذلك ليس قبل ان يخلق الخلق
اللهم الا ان يكون مراد السايل بالخلق العالم الجسماني
فيكون العما الحضرة الالهية المسماة بالبرزخ الجامع ويقويه
انه سيل عن مكان الرب فان الحضرة الالهية منشاء
الربوبية العمد المعنويه وهي التي يستمسك بها
السماوات المشار اليها بقوله تعالى رفع السماء بغير
عمد ترونها فانه تلويح الى عمد لا ترونها وهي روح العالم

وقلبه

وقلبه ونفسه وهي حقيقة الانسان الكامل الذي
لا يعرفه الا الله كما قال تعالى اوليائي تحت قبائي
لا يعرفهم غيري العنقا كناية عن الهيولى لانها لا ترى
كالعنقا ولا توجد الا مع الصور فهي معقوله وتسمى
الهيولى المطلقة المشتركة بين الاجسام كلها العنصر
الاعظم عوالم الملبس هي جميع المراتب النازلة عن
الحضرة الاحدية لان الذات الاقدسية تتنزل بتعيناتها
فيها وتتصف بلباس الاسماء والصفات ثم بالصفات
الروحانية والمثالية الى الحسية فتتلبس بها العين الثابتة
هي حقيقة الشي في الحضرة العلمية ليست بموجودة
بل معدومة ثابتة في علم الله تعالى والمرتبة الثانية من
الوجود الحقي عين الشي هو الحق عين الله وعين العالم
هو الانسان الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى
لان الله تعالى ينظر بنظره الى العالم فيرحمه بالوجود كما
قال الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك والانسان
المتحقق بالاسم البصير لان كلما يبصر في العالم من الاشيا
فانه يبصر بهذا الاسم عين الحيوة هو باطن الاسم

الحي الذي من تحقق به شرب من ماء عين الحيوة الذي من
شربه لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حي
في العالم يحيي بحيوة هذا الانسان لكون حيوة حيوة
الحق العيد ما يعود على القلب من التجلي او وقت التجلي
كيف كان **باب الفاء** الفتوح ما يقابل الرتق من
تفصيل المادة المطلقة بصورها النوعية اظهر كلما
بطن في الحضرة الواحدية من النسب الاسمائية وبروز كل
ما كمن في الذات الاحدية من الشئون الذاتية كالحقايق
الكونية بعد تعينها في الخارج الفتوح كلما يفتح على العبد
من الله تعالى بعد ما كان مغلقا عليه من النعم الظاهرة
والباطنة كالارزاق والعبادات والعلوم والمعارف
والمكاشفات وغير ذلك الفتح القريب كلما يفتح على العبد
من مقام القلب بظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل
النفس وهو المشار اليه بقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب
الفتح المبين هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات
انوار الاسماء الالهية المفنية لصفات القلب وكمالاته
المشار اليها بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر

لك

لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر يعني من الصفات
النفسية والقلبية الفتح المطلق هو اعلى الفتوحات
واكملها وهو ما انفتح على العبد من تجلي الذات الاحدية
والاستغراق في عين الجمع لفناء الرسوم الخلقية كلها
وهو المشار اليه بقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
الفترة خمود حرارة الطلب اللازم للبداية الفرق الاول
هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وروية الوحدة في الكثرة
والكثرة في الوحدة من غير احتجاب صاحبه باحدهما
عن الاخر الفرقان هو العلم التفصيلي الفارق بين
الحق والباطل والقران هو العلم اللدني الاجمالي الجامع
للحقايق كلها فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب
التي هي ظهور شئون الذات الاحدية وتلك الشئون في
الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الواحد
الحق بصورها فرق الوصف ظهور الذات الاحدية باوصافها
في الحضرة الواحدية الفرق بين المتخلق والمتحقق ان المتخلق
هو الذي يكتسب فضايل الاخلاق والاوصاف الحميدة
تكلفا وتعملا ويجتنب الرذايل والذمايم فله من الاسماء

الالهية اثارها والمتحقق بها هو الذي جعله الله تعالى
مظهر الاسمائه واوصافه وتجلى فيه بها فتحلى برسوم اخلاقه
واوصافه والفرق بين الكمال والشرف والنقص والخسة
هو ان الكمال عبارة عن حصول الجمعية الالهية الاسمائية
والحقايق الكونية في الانسان وكل ما كان حظه من الاسماء
الالهية والحقايق الكونيه اوفر وظهوره بها اتم والجمعية
الالهية بجميع صفاته واسمائه فيه اكثر كان اكمل وكل ما كان
حظه منها اقل كان انقص وعن مرتبة الخلافة الالهية
ابعد واما الشرف فهو عبارة عن ارتفاع الوسايط
بين الشيء وموجده او قلتها فكل ما كانت الوسايط بين
الشيء الحق والخلق اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان
اغلب فيه كان الشيء اشرف وكلما كانت الوسايط بينه
وبين الحق تعالى اكثر كانت كان الشيء اخس فعلى
هذا يكون العقل الاول والملايكة المقربون من
الانسان الكامل اشرف وذلك الانسان منهم
اكمل القطور هو تميز الخلق عن الحق بالتعين
وتوابعه الفهوانيه خطاب الحق بطريق المكافحة

في

باب الصاد

في عالم المثال صاحب الزمان
وصاحب الوقت وصاحب الحال هو المتحقق بجمعية
البرزخية الاولى المطلع على حقايق الاشيا الخارج
عن حكم الزمان وتصرفات ماضيه ومستقبله
الى الان الدايم فهو ظرف لاحواله وصفاته وافعاله
فلذلك يتصرف في الزمان بالطي والنشر وفي المكان
بالقبض والبسط لانه المتحقق بالحقايق و
الطبايع والحقايق في القليل والكثير والطويل
والقصير والعظيم والصغير سوا اذ الوحدة
والكثرة والمقادير كلها عوارض وكما يتصرف في
الوهم فكذلك في العقل والصدق وانهم متصرفه
فيها في الشهود والكشف الصريح فان المتحقق بالحق
المتصرف بالحقايق يفعل ما يفعل في طور وراء طور
الحس والوهم والعقل ويتسلط على العوارض
بالتغير والتبديل صبيح الوجه هو المتحقق
بتحقيقه الاسم الجواد ومظهريته ولتحقق رسول
الله صلى الله عليه وسلم به روى جابر رضي الله عنه

انه ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيئا قط
وقال لا ومن استشفع به الى الله تعالى لم يرد سؤاله
كما اشار اليه علي كرم الله وجهه اذا كانت لك الى
الله حاجة فابدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اسال حاجتك فان الله اكرم الاكرمين من ان
تسال عن حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الاخرى
والمتحقق بوراثته في جوده عليه السلام هو الاشعث
من الاخفياء الذي قال فيهم عليه السلام رب اشعث
مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وانما سمي
صبيح الوجه لقوله عليه السلام اطلبوا الحوايج عند
صباح الوجوه الصبا هي النفحات الرحانية الاتية
من جهة مشرق الروحانيات والدواعي الباعثة على
الخير الصديق المبالغ في الصدق وهو الذي كمل
في تصديق كلما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم
علما وقولا وفعلا لصفاء باطنه وقربه لباطن النبي
صلى الله عليه وسلم لشدة مناسبته له ولهذا لم
تتخلل في كتاب الله تعالى مرتبة بينهما في قوله تعالى

اولئك

الشعث هو الاغبر

اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وقال صلى الله عليه وسلم
انا وابو بكر كفرسي رهان فلو سبقني لامنت به ولكن
سبقته فامن بي صدق النبوة النور هو الكشف
الذي لا استتار بعده شبه بالبرق الذي امطر
فسمي صادقا والذي لم يمطر سمي كاذبا فان السالك اذا
تعاقب عليه التجلي والاستتار اشتبه حاله فاذا
بلغ الكشف به مقام الجمع سمي صدق النور اذ لا استتار
بعده ولا خفي اختفا الصدا ما ارتكب على وجه
القلب من ظلمة هيات النفس وصور الاكوان فحجبه
عن قبول الحقايق وتجليات الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ
فاذا بلغ في الرسوخ حد الحرمان والحجاب الكلي سمي
رينا وراناكما يذكر الصعق هو الفنا في الحق بالتجلي
الذاتي الصفوة هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرية
صور الحق هو محمد عليه السلام لتحققه بالحقيقة
الاحدية والواحدية ويعبر عنه بصاد كما لوح اليه
ابن عباس رضي الله عنه حين سئل عن معنى ص

فقال جبل بمكة كان عليه عرش الرحمن صورة الاله
هو الانسان الكامل لتحققه بحقايق الاسماء الالهية
صوامع الذكر هي الاحوال والمواطن المعنوية التي تصون
الذاكر عن همّ التفرق عن مذكوره وتجمع همه عليه بالكلية
صورة الارادة هو انقطاع النفس عن روية وقوع
شي بارادة غير الله تعا وشهود وقوع جميع الاشيا بارادة
الحق تعالى

باب القاف

القابلية الاولى
هي اصل الاصول وهو التعين الاول قابلية الظهور
هي المحبة الاولى المشار اليها بقوله تعالى احببت ان
اعرف قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار
التقابل بين الاسماء في الامداد الالهي المسمي بداير الوجود
كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية
وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية المعبر عنه
بالاتصال ولا اعلى من ذلك المقام الا مقام او ادنى
وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله تعالى او ادنى
لارتفاع التميز والاثنينية ~~المعبر عنه بالاتصال~~ الاعتبارية
هناك بالفنا المحض والطمس الكلي للرسوم بكليها

القيام لله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة و
النهوض عن سنة الفترة عند الاخذ في السير
الى الله تعالى القيام بالله هو الاستقامة عند البقا
بعد الفنا والعبور عن المنازل كلها والسير عن الله
بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية القبض
هو اخذ الوقت القلب لوارد يشير الى ما يوحشه
من الصد والهجران وامثال ذلك وقد مر ذلك فيما
يقابل من البسط واكثر ما يقع عقيب البسط لسوء
ادب يصدر من السالك في حال البسط والفرق
بينهما وبين الخوف والرجا ان تعلق الخوف والرجا
بالمكروه والمرغوب المتوقع في مقام النفس والقبض
والبسط انما يتعلق بالوقت الحاضر لا تعلق لهما بالآجل
القدم هي السابقة التي حكم الحق بها للعبد ازلا وتخص
بما يكمل ويتم به الاستعداد من الموهبة الاخيرة
بالنسبة الى العبد لقوله عليه السلام لا تزال جهنم
تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول
قطني قطني وانما يكنى عنه بالقدم لان القدم آخر

شئ من الصورة وهي اخر ما يقرب به الحق الى العبد
من اسمه الذى اذا اتصل به وتحقق كمل قدم
الصدق هي السابقة الجميلة والموهبة الجزيلة التى
حكم بها الحق تعالى لعباده الصالحين المخلصين
من قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصلحات
ان لهم قدم صدق عند ربهم والصدق هو الخيار
من كل شى القرب عبارة عن الوفا بما سبق في الازل
من العهد الذى بين الحق والعبد فى قوله تعا الست
بربكم قالوا بلى وقد يخص بمقام قاب قوسين
القشر كل علم ظاهر يصون العلم الباطن الذى هو
لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة للحقيقة
فان من لم يصن حاله وطريقته بالشريعة فسد حاله
والت طريقته هوسا وهوى ووسوسه ومن لم
يتوصل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها فسدت
حقيقته والت الى الزندقة والالحاد القطب
هو الواحد الذي هو موضع نظر الله تعا من العالم
فى كل زمان وهو على قلب اسرافيل عليه السلام

القطبية الكبري هي مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن
نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهي الولاية الخاصة فلا تكون
الا لورثته لاختصاصه عليه السلام بالاكملية فلا يكون
خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا على باطن خاتم النبوة
القلب جوهر نوراني مجرد يتوسط بين الروح و
النفس وهو الذى يتحقق به الانسانية ويسميه الحكيم
النفس الناطقه والروح باطنه والنفس الحيوانيه
مركبه وظاهره المتوسط بينه وبين الجسد كما مثله
فى القرآن بالزجاجة والكوكب الدري والروح بالمصباح
فى قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى
زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية والشجرة هي النفس والمشكاة
البدن وهو الوسط فى الوجود والتوجه ومراتب التنزلات
بمثابة اللوح المحفوظ فى العالم اللوامع كلما يقمع الانسان
عن مقتضيات الطبع والنفس والهوي ويردعه
عنها وهي الامداد الاسمائية والتاييدات الالهية

لاهل العناية في السير الى الله تعالى والتوجه نحوه
القيامة الانبعاث بعد الموت الطبيعي الى حيوة ابدية
وذلك على ثلاثة اقسام اولها الانبعاث بعد الموت الطبيعي
الى حيوة في احد البرازخ العلوية او السفلية بحسب حال
الميت في الحيوة الدنيوية لقوله عليه السلام كما تبعثون
تموتون وكما تموتون تبعثون وهي القيامة الصغرى
المشار اليها في قوله تعالى عليه السلام من مات فقد قامت
قيامته وثانيها الانبعاث بعد الموت الارادي الى الحيوة
القلبية الابدية في العالم القدسي كما قيل مت بالارادة
تحيي بالطبيعة وهي القيامة الوسطى المشار اليها في قوله
تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس وثالثها الانبعاث بعد الموت بالفناء في الله
الى الحيوة الحقيقية عند البقاء بالحق وهي القيامة الكبرى
المشار اليها في قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى

باب الراء

الراعي هو المتحقق بمعرفة العلوم
السياسية المتمكن من تدبير النظام الموجب لصلاح العالم
الران هو الحجاب الحائل بين القلب وبين عالم

القدس باستيلاء الهيئات النفسانية عليه ورسوخ
الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن انوار
الربوبية بالكلية الرب اسم للحق عز اسمه باعتبار
نسب الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت
او اجسادا فان نسب الذات الى الاعيان الثابتة
هي منشا الاسماء الالهية كالقادر والمريد ونسبها
الى الاكوان الخارجية هي منشا الاسماء الربوبية
كالرازق والحفيظ والرب اسم خاص يقتضي وجود
المربوب وتحققه والاله يقتضي وجود المالوه وتعينه
في علمه وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم رباني
يربه الحق به ومنه ياخذ وبه يفعل واليه يرجع فيما
يحتاج اليه وهو المعطي اياه ما يطلب منه
رب الارباب هو الحق باعتبار الاسم الاعظم
والتعين الاول الذي هو منشا جميع الاسماء وغاية
الغايات واليه يتوجه الرغبات كلها وهو الحاوي
لجميع المطالب واليه الاشارة بقوله تعالى وان الى

ربك المنتهى لانه عليه السلام مظهر التعين الاول
فالربوبية المختصة به هذه الربوبية العظمى رتب
الاسما ثلاثة ذاتيه ووصفيه وفعليه لان الاسم
انما انما يطلق على الذات باعتبار نسبة وتعين و
ذا الاعتبار اما امر عدمي نسبي محض كالغنى والاول
والاخر او غير نسبي كالقدوس والسلام ويسمى
هذا القسم اسماء الذات او معنى وجودى يعتبره
العقل من غير ان يكون زايدا على الذات خارج العقل
فانه محال وهو اما ان لا يتوقف على تعقل الغير
كالحى والواجب واما ان يتوقف على تعقل الغير
دون وجوده كالعالم والقادر وتسمى هذه اسماء
الصفات واما ان يتوقف على الوجود الغير
كالخالق والرازق ويسمى اسماء الافعال لانها مصادر
الافعال الرتق اجمال المادة الوحدانية المسماة
بالعنصر الاعظم المطلوق المرتوق قبل خلق السموات
والارض المفتوق بعد تعينها بالخلوق وقد يطلق على

على نسب

على نسب الحضرة الواحدية باعتبار لاظهورها وعلى كل
بطون وغيبة كالحقايق المكنونة فى الذات الاحدية
قبل تفاصيلها فى الحضرة الواحدية مثل الشجرة فى النواة
الرحمن اسم حق باعتبار الجمعية الاسمائية التى فى الحضرة
الالهية الفايض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات
المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد الرحمة
الامتنانية هى الرحمانية المفيضة للنعم السابقة على
العمل وهى التى وسعت كل شى الرحمة الوجوبية هى
الرحيمية الموعودة للمتقين والمحسنين فى قوله تعالى
فسأكتبها للذين يتقون وفى قوله تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين وهى داخلة فى الامتنانية لان الوعد بها
على العمل محض المنة الردا بكسر الراء هو ظهور صفات
الحق على العبد الردى بفتح الراء هو اظهار العبد صفات
الحق بالباطل كما قال تعالى ساصرف عن اياتى الذين
يتكبرون فى الارض بغير الحق منقول عن الردى الذى
هو الهلاك قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى
فمن نازعنى واحدا منهما قصمته الرسم هو الخلق

وصفاته لان الرسوم هي الاثار وكلما سوى الله تعالى
اثاره الناشئة عن افعاله واياه عنى من قال
الرسم نعت يجري في الابد بما يجري في الازل لان
الخلقية وصفاتها كلها بقدرة الله تعالى رسوم
العلوم ورقوم العلوم هي ما مشاعر الانسان
لانها رسوم الاسماء الالهية كالعليم والسميع والبصير
ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاة على باب
دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها
كلها بانها اثار الحق وصفاته ورسوم اسمائه وصورها
اوصفاتها فقد عرف الحق الرعونة الوقوف مع حظوظ
النفس ومقتضى طباعها الرقيقة هي اللطيفة الروحانية
ويطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين
كالمدد الواصل من الحق الى العبد يقال لها رقيقة
العروج ورقيقة الارتقا النزول وكالوسيلة التي
يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق
السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج
ورقيقة الارتقا وقد يطلق الرقائق على علوم الطريقة

والسلوك وكلما يلطف به سر العبد ويزول به
كثافات النفس الروح في اصطلاح القوم هي
اللطيفة الانسانية المجردة وفي اصطلاح الاطباء
هو البخار اللطيف المتولد في القلب القابل القوة الحيوانية
والحس والحركة ويسمى هذا في اصطلاحهم النفس والمتوسط
بينهما المدرك للكليات والجزئيات القلب ولا يفرق
الحكما بين القلب والروح الاول ويسمونهما النفس
الناطقة الروح الاعظم الاقدم والاول والاخر
هو العقل الاول روح الالقاء هو الملقي الى
القلوب علم الغيوب وهو جبريل عليه السلام وقد
يطلق على القرآن وهو المشار اليه في قوله تعالى
ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشا من عباده

باب الشين

الشاهد ما يحضر القلب من
اثار المشاهدة وهو الذي يشهد له بصحة كونه محتظيا
من مشاهدة مشهوده اما بعلم لدني لم يكن له فكان
او وجدا او حالٍ او تجلٍ او شهودٍ شعب الصدع
هو جمع الفرق بالترقي عن الحضرة الواحدية الى الحضرة

الاحدية صدع الشعب وهو نزول عن الاحدية
الى الواحدية حال البقا بعد الفنا للدعوة
والتكميل الشفع هو الخلق اقسم بالشفع والوتر
لان الاسماء الالهية وانما يتحقق بالخلق فما لم تنضم
شفعية الحضرة الواحدية الى وترية الحضرة الاحدية
لم يظهر الاسماء الالهية الشهود روية الحق بالحق
شهود المفصل في المجمل روية الكثرة في الذات
الاحدية شهود المجمل في المفصل روية الاحدية
في الكثرة شواهد الحق هي حقايق الاكوان فانها
تشهد بالمكون شواهد التوحيد تعينات الاشيا
فان كل شي له احدية بتعين خاصي يمتاز بها
عن كل ما عداه كما قيل ؞ ففي كل شيء له آية
تدل على انه واحد ؞ شواهد الاسماء
اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف والافعال
كالمرزوق على الرازق والحي على المحيي والميت على
وامثالها الشؤون الافعال الشؤون الذاتيه اعتبار
نقوش الاعيان والحقايق في الذات الاحدية كالشجر
واغصانها واوراقها وازهارها واثمارها في النواة
وهي

وهي التي تظهر في الحضرة الواحدية وبتفصل
بالعلم الشيخ هو الانسان الكامل في علوم الشريعة
والطريقة والحقيقة البالغ الى حد التكميل فيها
لعلمه بافات النفوس وامراضها وادوائها بدوائها
وقدرته على شفائها والقيام بهداها ان استعدت
ووفقت لاهتدائها

باب التاء

التاء يكنى بها عن الذات باعتبار التعينات والتعددات
التانيس هو التجلي في المظاهر الحسية تانيسا للمريد
المبتدي بالتزكية والتصفية ويسمى التجلي الفعلي
لظهوره في صور الاسباب ؞ التجلي ما يظهر للقلوب
من انوار الغيوب ؞ التجلي الاول هو التجلي الذاتي
وهو تجلي الذات وحدها لذاتها وهي الحضرة الاحدية
التي لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هو الوجود الحق
المحض وحدته عينيه لان ما سوى الوجود من
حيث وجوده ليس الا العدم المطلق وهو لا شي المحض
فلا يحتاج احديته الى وحدة وتعين يمتاز به عن شي
اذ لا شي غيره فوحدته عين ذاته وهذه الوحدة منشا احدية

والواحدية لانها عين الذات من حيث هي اعني لابشرط
شئ اي المطلق الذي يشمل كونه بشرط ان لاشئ معه وهو
الاحدية وكونه بشرط ان يكون معه شي وهو الواحدية
والحقايق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة وهي غيب
الغيوب التجلي الثاني هو الذي تظهر به اعيان الممكنات
الثابتة التي هي شؤون الذات لذاته تعالى وهو التعين
الاول بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلومات
وذاته قابلة للتجلي الشهودي وللحق بهذا التجلي تنزل
من الحضرة الاحدية الى الحضرة الواحدية بالنسب الاسمائية
التجلي الشهودي هو ظهور الوجود المسمى باسم النور وهو
ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان التي هي صورها
وذلك الظهور هو النفس الرحمن الذي يوجد به الكل
التحقق شهود الحق في صور اسمائه التي هي الاكوان فلا
فلا يحتجب المتحقق بالحق عن الخلق وبالخلق عن الحق التصوف
هو التخلق بالاخلاق الالهية التلوين هو الاحتجاب عن
احكام حال او مقام سني باثار حال او مقام دني وعدمه
على التعاقب واخره التلوين في مقام تجلي الجمع بالتجليات

الاسمائية

البقا بعد الفنا

الاسمائية في حال البقا بعد البقاء وانما قال الشيخ
محي الدين قدس الله سره روحه انه عندنا اكمل
المقامات وعند الاكثرين مقام ناقص لانه اراد
بالتلوين الفرق بعد الجمع اذا لم تكن كثرة الفرق حاجبة
عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق والجمع وانكشاف
حقيقة معنى قوله تعالى كل يوم هو في شان ولاشك
انه اعلى المقامات وعند هذه الطايفة ذلك نهاية التمكين
واما التلوين الذي هو اخر التلوينات فهو عند مبادي
الفرق بعد الجمع حيث يحجب الموحد بظهور اثار الكثرة
عن حكم الوحدة ولم يوجد فيها ما اوله ثايا باب الخاء
الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذي
لا تعمل للعبد فيه وما كان خطاب فهو اربعة اقسام
اقسام رباني وهو اول الخواطر ويسميه سهل رحمه الله عليه
السبب الاول وهو الخاطر الاول ولا يخطي ابدا ويعرف
بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع و
وملكي وهو الباعث على مندوب او مفروض
وفي الجملة كل ما فيه صلاح يسمى الهاما ونفساني

وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطانيا
وهو ما يدعو الى المخالفة للحق قال الله تعالى الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لمة الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى
وسواسا ويعبر بميزان الشرع فما فيه قربة فهو من الاولين
وما فيه كراهة او مخالفة شرعا فهو من الاخرين ويشتبه
في المباحات فما هو اقرب من مخالفة النفس فهو من الاولين
وما هو اقرب من الهوى وموافقة النفس فهو من
الاخرين والصادق صافي القلب الحاضر مع الحق سهل عليه
الفرق بينهما بتيسير الله تعالى وتوفيقه الخاتم هو الذي
قطع المقامات باسرها وبلغ نهاية السير الكمال وبهذا
المعنى يتعدد ويتكثر خاتم النبوة هو الذي ختم الله تعالى
النبوة ولا يكون الا واحدا وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وكذا خاتم الولاية وهو الذي يبلغ به صلاح الدنيا والاخرة
نهاية الكمال ويختل بحيوته نظام العالم وهو المهدي
الموعود في اخر الزمان خرقة التصوف هي ما يلبسه المريد من
يد شيخه الذي يدخل في ارادته ويتوب على يديه لامور

منها

منها التزي بزي المراد ليتلبس صفاته كما تلبس ظاهره
بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا قال الله تعالى
قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ومنها وصول بركة الذي لبسها منه بيده المباركة اليه
ومنها نيل ما يغلب على الشيخ في وقت الباس من الحال الذي
يرى الشيخ ببصيرته الناقدة المنورة بنور القدس انه
يحتاج اليه لرفع حجبه العايقة وتصفية استعداده فانه
اذا وقف على حاله من يتوب على يديه علم بنور الحق
ما يحتاج اليه لرفع حجبه فيستنزل من الله تعالى ذلك
حتى يتصف قلبه به فيسري من باطنه الى باطن المريد
ومنها المواصلة بينه وبين الشيخ فيبقى بينهما الاتصال
القلبي والمحبة دايما وتذكره الاتباع على الاوقات
في طريقته وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ
الرجال فانه اب حقيقي كما قال عليه السلام الاباء ثلاثة
اب ولدك واب علمك واب رباك الخضر
كناية عن البسط والياس عن القبض واما كون
الخضر شخصا انسانيا باقيا من زمن موسى عليه السلام

الى هذا العهد او روحانيا يتمثل بصورته لمن يرشده
بغير تحقق عندي بل قد يتمثل معناه له بالصفة الغالبة
عليه ثم يضمحل وهو روح القدس الخطرة داعية
تدعو العبد الى ربه بحيث لا يتمالك دفعها الخلة
تحقق العبد بصفات الحق بحيث يتخلله الحق ولا يخلو منه
ما يظهر عليه شئ من صفاته فيكون العبد المراة
للحق الخلوة محادثة السر مع الحق بحيث لا يرى
غيره هذا حقيقة الخلوة ومعناها واما صورتها
فهي ما يتوسل به الى هذا المعنى من التبتل الى الله تعالى
والانقطاع عن الغير خلع العادات هو التحقق
بالعبوديه موافقة لامر الحق بحيث لا تدعوه داعية
الى مقتضى طبعه وعادته الخلق الجديد هو اتصال
امداد الوجود من نفس الرحمن الى كل ممكن لانعدامه
بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان الوجود
عليه منه على التوالي حتى يكون في كل آن خلقا
جديدا لاختلافه بنسب الوجود اليه في الآنات واستمرار
عدمه في ذاته باب الذال ذخاير الله قوم من

اوليايه

اوليايه تعالى يدفع الله تعالى بهم البلاء عن عباده
كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة الذوق هو اول
درجات شهود الحق بالحق في اثناء البوارق المتوالية
عند ادنى لبث من التجلي البرقي فاذا ازداد وبلغ
اوسط مقام الشهود سمي شربا فاذا بلغ النهاية سمي
ريا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير
ذو العقل هو الذي يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا
فيكون الحق عنده مراة الحق لظهور الحق عنده واختفاء
الخلق فيه اختفاء المراة بالصورة ذو العقل والعين
هو الذي يرى الحق في الخلق والخلق في الحق ولا يحتجب
باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه
حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة
عن شهود الوجه الواحد ولا يزاحم في شهوده كثرة المظاهر
احدية الذات التي يتجلى فيها ولا يحتجب باحدية وجه
الحق عن شهود الكثرة الخلقية ولا يزاحم في شهوده
احدية الذات المتجلية في المجالي كثرتها والى المراتب الثلث
اشار الشيخ الكامل المحقق محيي الدين العربي قدس الله

في قوله ففي الخلق عين الحق ان كنت ذا عين ٥ وفي الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل ٥ وان كنت ذا عين وعقل فما ترى ٥ سوى عين شيء واحد فيه بالشكل ٥

باب الضاد الضنائن هم الخصائص الذين يضن الله تعالى بهم لنفاستهم عنده كما قال عليه السلام ان لله ضنائن من خلقه البسهم النور الساطع يحييهم في عافيه ويميتهم في عافيه الضيا رؤية الاشيا بعين الحق عين الحق

باب الظاء ظاهر الممكنات هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الاضافي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود الظل هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل اي بسط الوجود الاضافي على الممكنات فالظلمة بازاء هذا النور هو العدم

وكل

وكل ظلمة فهي عبارة عن عدم النور عما من شانه ان يتنور به ولهذا سمي الكفر ظلمة لعدم نور الايمان عن قلب الانسان الذي من شانه ان يتنور به قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الاية الظل الاول هو العقل الاول لانه اول عين ظهر بنوره تعالى وقبلت صورة الكثرة التي هي شؤون الوحدة الذاتية ظل الاله هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية

باب الغين الغراب كناية عن الجسم الكلي لكونه في غاية البعد عن عالم القدس والحضرة الاحدية ولخلوه عن الادراك والنورية والغراب مثل في البعد والسواد والغشاوة والغشاوة ما تركب وجه مرات القلب من الصدا ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مراتها العنى الملك التام فالغنى بالذات ليس الا الحق اذ له ذات كل شي والغني من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه لانه اذا فاز بوجوده فاز بكل شي بل لا يرى لشي وجودا ولا تاثيرا فظفر بالمطلوب واستتر بشهود المطلوب الغوث هو القطب حين ما يلتجا اليه

ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا غيث الهوية والغيث
المطلق هو ذات الحق باعتبار الا تعين الغيب المكنون
والغيب المصون هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفه
الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار مكنونا عن العقول
والابصار الغين دون الرين وهو الصدا المذكور
فان الصدا حجاب رقيق يتجلى بالتصفية ويزول بنور
التجلي لبقاء الايمان معه واما الرين فهو الحجاب الكثيف
الحايل بين القلب والايمان بالحق والغين ذهول عن
الشهود او احتجاب عنه مع صحة الاعتقاد والله الموفق
للخير والسداد وهو ولي الهدايه والارشاد
تمت هذه الاصطلاحات للقاشاني
في اواخر شهر جمادي الاخر يوم
الخميس تاريخ سنه الف
وثمانية عشر من الهجرة
النبوية على صاحبها
افضل الصلاة
والسلام



على يد افقر العباد واحوجهم
الى عفو ربه المنان احمد الحلبي
ابن عبد الرحمن غفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين
امين

بسم الله الملك العلام وعليه الاعتماد

الحمد لله الذي جعل قلوب اوليائه خزائن حقائق الاشياء وهي
اكمل خزائنه الانسية لما قال لا يسعني ارضي ولا سمائي بل يسعني
قلب عبدي المؤمن في الاحاديث القدسية والصلوة على رسوله
محمد خير البرية وعلى آله واصحابه وخلفائه الحقيقية الحقية
اما بعد فيقول العبد الفقير المحتاج الى تأييد الله المشتاق الى
الى لقاء اولياء الله محمد بن عبد الله الذي لقبه شيخه بنور بخش
ان الله اذا اراد هداية قوم بعث فيهم رسولا كما كان في الامم
الماضية والقرون الخالية او وليا كما كان بعد ختم النبوة في
هذه الامة المكرمة المحمدية والنبوة تثبت بالمعجزات
والولاية تثبت بالكرامات فمن اراد ان يعرف الاولياء ينبغي
ان يعرفهم باظهار الكرامات كما عرفوا الانبياء باظهار المعجزات
فان من عرفهم بالكشف والشهود والالهام القلبي والاعلام
الغيبي فهو اما نبي او ولي وغير هؤلاء المكاشفين لا يقدر
ان يعرفهم الا باظهار معجزة او كرامة ويجوز اظهار الكرامات
للاولياء كما يجب اظهار المعجزات على الانبياء والغرض من معرفة
الاولياء معرفة الله تعالى وهي الغرض من معرفة الجن والانس
لما قال جل ثناؤه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال
ابن عباس اي ليعرفون وجاء في الحديث القدسي ايضا كنت
كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف ولمعرفة
الله من وجه كلي ثلث درجات درجة تقليدية ودرجة

استدلالية ودرجة شهودية ومن وجه الجزوي لا نهاية لها ولكن
لا تخلو من هذه الوجوه الثلثة فوجب على طالب الحق ان لا
يقنع بالتقليد ويرتقي الى الاستدلال ومن الاستدلال الى الشهود
والترقي من الاول لا يحصل الا بصحبة عالم رباني ومن الثاني
لا يحصل الا بصحبة مرشد صمداني فعليك ايها الطالب بصحبة
المرشد الكامل المكمل الجامع لمراتب الولاية كلها وهي
الاطوار القلبية والانوار الغيبية والمكاشفات الصورية
والغيبية والاطلاع على القلوب والارواح والسير في الافلاك
والطير مع الاملاك والوصول الى التجليات من الآثار والافعال
والصفات والذات بالفناء والبقاء والمظهرية والقطبية والعلم
بالله وهو علم الحقيقة والعلم بطريق الوصول الى الله تعالى
وهو علم الطريقة واسباب هذه المراتب التوبة من السيآت
والتقوى في جميع الاوقات وعمل الصالحات وكثرة الريا ضات
والمجاهدات من الخدمة والعزلة والخلوة والاربعينات
باذن المرشد الواصل الموصل الى المقامات لا من عند نفسه
لانها لا ينتج الا للافكار الفاسدة والترهات فمن هذه
المقدمات يعلم ان معرفة الله تعالى كما تتوقف على معرفة ولي
من اوليائه ومعرفة الولي لا يحصل الا للولي فمتى تتوقف
الولاية على صحبة الولي ومعرفة الولي تتوقف على الولاية
فيلزم الدور وهو محال بهذا الطريق ولكن يمكن معرفة الولي
بالفعل للولي بالقوة ونعرف بالتجربة ان الولاية بالقوة هي

الباعثة لطلب الولي المرشد الذي تبلغ الولاية بصحبته من القوة
الى الفعل وهي معرفة ما لا معرفة تامة اما في بداية الطلب فيكفي
هذا القدر لانه بهذه المناسبة يميل الى صحبة الاولياء وفي صحبتهم
يطلع كل يوم على معرفة والطهارة والعبادة يزيد كل يوم مناسبة
وبازدياد المناسبة يزداد معرفة متدرجا على مدارج العرفان حتى
تصل الى كمال المعرفة التي لا تحصل الا بكمال الكشف والعيان فاذا
لم يعرف ولي نازل الا بوسايل من العلوم والمعارف والمناسبات
والمكاشفات كيف يعرف ولي كامل الا بوسايط اكثر من هذه
الاسباب فلهذه المقدمات وجب علي ان اكتب ما سنح لي من
اقاويل المتقدمين ومكاشفات المتاخرين في شان هذا الفقير
من العلامات والخصايل والصفات والفضايل ليعرفني من لم
يعرفني ويتخلص من الجاهلية لما قال صلعم من مات ولم يعرف
امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية ويزداد معرفة من عرفني
فافتح بما قال جدي سيد المرسلين صلى الله عليه واله لو لم يبق
من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل
من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي يملؤ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا وقال ايضا المهدي من ولد فاطمة
وقال ايضا من ولد هذا واشار الى الحسين وقال ايضا
اقنى الانف اجلى الجبهة خفيف الشعر اشم الانف لونه لون
عربي وجسمه جسم اسرائيلي على خده الايمن خال وفي رواية
على خده الايسر خال اسود مربع يعني لا طويل ولا قصير وقال

ايضا

١٠٢

ايضا ان قصر فمدة ملكه سبع سنين والا فثمان والا فتسع سنين
تنعم امتي في زمانه لم تنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل
السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الارض شيئا من نباتها يرضى
في خلافته اهل الارض واهل السماء والطير في الجو وقال
ايضا يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك ويفيض المال فيضا
حتى يجيئ سائل فيقول يا مهدي اعطني فيعطيه من الذهب
ما استطاع ان يحمله وقال ايضا متى يفتح الدعوة تكون
في بيت اربعين سنة يعني بين ثلثين واربعين وقال ايضا
المهدي رجل صالح يعمل بسنتي وقال ايضا اذا رايتم الرايات
السود قد اقبلت من خراسان فاتوها ولو حبوا على الثلج
فان فيها خليفة الله المهدي قال ايضا ياتي المهدي من قبل
المشرق وقال ايضا نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات اهل
الجنة انا واخي علي وعمي حمزة وجعفر والحسن والحسين
والمهدي عن علي كرم الله وجهه قال قلت يا رسول الله امنا
آل محمد المهدي ام من غيرنا فقال رسول الله صلعم لا بل منا
يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون من الفتنة كما
انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة
الفتنة اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم
وقال ايضا لا تقوم الساعة حتى تملك رجل من اهل بيتي
يفتح القسطنطنية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم لطول
الله ذلك اليوم حتى يفتحها وقال ايضا سيكون بعدي خلفاء

ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك جبابرة
ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت
جورا وقال جدي آدم الاولياء علي المرتضى عليه
سلام الله وسلام رسول الله لكل اناس دولة ودولتنا
في آخر الزمان وقال ايضا بني اذا جاشت الترك
فانتظر ولاية مهدي يقوم فيعدل وذل ملوك الظلم من آل هاشم
وبويع منهم من يلذ ويهزل صبي من الصبيان لا رأي يعقل
ولا عنده جد ولا هو يعقل فثم قيام القائم الحق منكم
وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل سمي رسول نفسي فداؤه فلا
تخذلوه يا بني وعجل قال ابن عباس يكون امه
من بنات ملوك الترك وقال المحقق المغربي محيي
الدين العربي قدس الله سره يكون خاتم الولاية المطلقة
من العرب العجمة يعني كان واحد من والديه عربيا والآخر
عجميا وغير العرب عجم تركا كان او فرسا او غيرهما
وهو الحقيقة المحمدية الذي ظهر مرة وختم النبوة التشريعية
ووقع موقع لبنة من الفضة فيظهر مرة اخرى ويختم
الولاية ويرى ان يقع موقع لبنتين لبنة من الذهب
ولبنة من الفضة ومثل ذلك الظهور كان من بروزات الكمل
لا من التناسخ والفرق بينهما ان التناسخ وصول روح
اذا فارق من جسد والوصول الى آخر معا معا من غير
تراخ والبروز ان يفيض روح من ارواح الكمال على كامل كما

يفيض

يفيض عليه التجليات وهو يصير مظهره ويقول انا هو وقال
ايضا ان خاتم الولاية المطلقة يظهر من بلاد الصين يعني
من وراء نهر جيحون لان ما وراء النهر كان من بلاد الصين
وقال المحقق الجويني سعد الدين الحموي قدس الله سره
اذا بلغ الزمان عقيب صوم وبسم الله فالمهدي قام يعني
في سنة ست وعشرين وثمانمائة من الهجرة المحمدية لان
الميم الذي هو عقيب الصوم والحروف المكتوبة في بسم الله
الرحمن الرحيم هذا القدر من العدد الجملي وقال ايضا
هو يدفع الاعداء بقوة روحانية لا باسلحة جسمانية وله
كلام كثير في احوال الامام الموعود منه كتاب المحبوب واورد رد
في هذا الكتاب هذا التركيب ايده الله تعالى بارواح الصالحين
المؤمنين المقتولين في عدة من الصادقين الصديقين كما
ايد روح نبيه موسى عليه الصلوة والسلام بارواح الاطفال
المقتولين على يد فرعون واقوامه فتجمعت تلك الارواح
على روحه كما تجمعت الملائكة على سدرة المنتهى لما غشاها
نور الخلاق من قبل ارض لاشراق لتحقيق امر يوم التلاق
يوم التفاف الساق بالساق فروح المحبوب وروح موسى
كليم الله مؤيدان بارواح المؤمنين بنصرة رب العالمين وقال
ايضا ما قال رسول الله صلعم اذا احب الله عبدا لم يضره
ذنب في شانه بشر رسول الله بهذا الحديث كما بشر الله
رسوله بهذه الآية انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله

ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما ومن المبشرات ما رآى الطاير العرشي
احمد القريشي سلمه الله وادام بركاته تجلياته سعد الدين
الحموي قدس الله سره في رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة
انه قال يخرج الامام الموعود في هذه السنة من الغايب
ولا يتمشى امره فيرجع اليها محزونا ثم يخرج منها مرة اخرى
ويتمشى الامر وكنت خرجت كما قال ورجعت اليها محزونا
فتحقق ما وقع يدل على تحقق ما بقي من خبره وقال صاحب
الرشد والهداية نجم الدين الرازي المعروف بنجم داية قدس
الله سره يكون ولادة القطب الموعود بعد سبعمائة سنة
وقبل ثمانمائة من الهجرة وما كتب لمدة مهلة اهل الذمة كان
ثمانمائة سنة شمسية وهو يوافق قول الحموي الرازي رحمه الله
ومثل ذلك روى عن قدوة الحكماء المحققين نصير الملة والدين
محمد الطوسي رحمه الله في نظم فارسي وهو روى عن جاماسب
الحكيم انه قال يكون ابتداء دعوته يوم الجمعة بعد زوال
الشمس في منتصف رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة من
الهجرة والمقارنة الوسطى للعلويين التي بها يتم دورة من زمان
رسول الله صلعم مطابقة لتواريخ الاولياء كما ذكرته وقال المرشد
الحقاني علاء الدولة السمناني قدس الله سره المهدي يكون
في سلسلتي والقطب الخامس مني ومولد رسول الله بثلث نطف
بالنطفة الصلبية لسيادته والقلبية لعفته والحقية لولايته

ويكون جنيبا من الآباء وحسنيا من بعض امهات الآباء
ويكون معتدلا في مشرب التوحيد لا مقتصرا ولا غاليا
وقال المرشد الصمداني محمود المزدقاني قدس الله سره
ان المهدي يظهر من سلسلتي قال ابي قدس الله سره
في اثناء كلامه على رؤس الاشهاد محمد المهدي هذا الذي
كان في صلبي ووضع يده على صلبه وقال ايضا ولدي
محمد اذا بلغ اربعين سنة لم يوجد من مشارق الارض
الى مغاربها احد يعارضه في العلم ويغلب عليه وقال ايضا
في مرض اليرقان وكان مرضه صعبا واحبابه كانوا يتفكرون
في تهيئة انتقاله من دار الدنيا فتفرس انهم يزعمون مرضه
مرض الموت فقال لهم لا تحزنوا لان الله يبقيني حتى يتولد
لي محمد ويبلغ عمره الى سبع سنين ثم انتقل الى دار الآخرة
وهكذا قد جعل الله وعده حقا وبعد حين حملت امي وما
دمت في بطنها كان يومي الى بطنها في كل حين ويقول
هذا ولدي محمد هكذا وهكذا فلكثرة مبالغته في شاني لما
تولدت بسا وجان اخبرته فاطمة ابنة السيد قطب الدين
امتحانا بولادة بنت فغضب واخذ لحيته وقال ان لم
يكن وديعتي ابنا ما كنت من صلب علي بن الحطاب بيقين
ومع هذا اخبرته ثانيا انه ابن ولكنه ازرق العين فقال كلا
والله ما كان هكذا فتحققوا وعده وزادت ارادتهم وسمعت
منه في اثناء كلامه وكنت ابن ست سنين جالسا في حجره

وكانت يده على منكبي انه قال هذا ولدي محمد كان انا وانا
مومن اذاه فقد اذاني وكان يوصي امتي واخوتي واخواتي
هكذا مرارا وقال الطايرا القريشي نور الدين عبد الرحمن
القريشي قدس الله سره ضحوة يوم الجمعة في السابع والعشرين
من محرم المحترم سنة خمس وتسعين وسبعمائة المهدي
قد ولد وهي تاريخ ولادتي وقال الارشاد العالم الرباني
محمد بن محمد الاذكاني قدس الله سره رايت المهدي جاء
من جانب المشرق وعلى راسه عمامة سوداء وكان لباسه
اسود وقال لي شيخي وسيدي وسندي المرشد الصمداني
اسحق بن اراشاه الختلاني قدس الله سره كشف لي
انك المهدي الموعود في آخر الزمان وبايعني وقال لي
لا تخف فاني اشهد انك الامام الموعود ونقضي تصير
فداك والله يعصمك من الناس لكن البلاء موكل على
الانبياء والاولياء وفيها حكمة بالغة واوفى بعهده
وجعل رابنة فداني وقال ايضا شاهدت ان كمال
يوسف الصديق فاض عليك وقال ايضا شاهدت
ان قدميك كانتا من نور يتنور منهما كل مكان تصل اليه
او قال يتنور منهما العالم وقال في الاربعين ليلة لاصحاب
الخلوة احضروا فحضروا وحضرت معهم فقال للاصحاب
الحاضرين ان كان هذا محمد مريدي في الظاهر فهو بالحقيقة
شيخي واشار الي والبسني في هذه الليلة خرقة شيخه وهي

الخرقة

الخرقة فيها ارتحل من دار الفناء الى دار البقاء وفي هذه
الخلوة رآى شيخي شيخه عليا الهمداني السيد قدس الله سره
انه يامر بالطعام السالكين الحلواء ونسي ما رآه وانا
امرت في هذه الليلة وهي الليلة العاشرة يوسف الخادم
يطبخ الحلواء فحتى وضع الخادم الحلواء بين يديه تذكر
واقعته وطلبني وسالني من امر الخادم بالحلواء قلت انا
امرته فحكى ما رآه وتعجب مني ومرة اخرى في هذه الخلوة
انا منعت بعض الصبيان لم ردهم من ان يدخلوا البيت
الذي فيه الخلوات وما منعتهم من خدمة المطبخ وشيخي
ما سمع المنع ورآى ان شيخه اخرج من خانقاه بعض
الصبيان فحكى ليلة واقعته فتبسم بعض الحاضرين
فسالهم من تبسمهم فقالوا هذا الرجل اخرجهم واشاروا
الي ومرة اخرى وقع امر مني ولكني ما اتذكره بعينه وهو
رآه ان يقع من شيخه وكان يقول في ايام القيد قبل انها
متكررا لا يقدر احد من الظلمة على مضرة شعرة مني بذلك
وهكذا كان الى الآن وقال استاذي في التصوف
والحديث محمود الكامل قدس الله سره وهو كان يربيني
ويعتبر واقعة كنت مراقبا فرايتك جالسا على سرير وعلى
راسك شعر كما هو رسم العلويين وفي يدك ست لآلي
ولبعضها ليس ضياء كامل والناس يترددون اليك
ويبايعونك وكنا متحققين هنا بانك الامام الموعود

وقال عمدة الواصلين قدوة ارباب المكاشفة باليقين
خليل الله بن ركن الدين البغلانی قدس الله سره رايت
رسول الله صلعم وهو يقول للناس تعالوا وبايعوا ولدی
هذا واشار بيده اليك وتيقنوا انه هو الذی وعدته
وقال العارف المكاشف محمد بن علی بن بهرام القاينی
قدس الله سره رايت رسول الله صلعم وسالت منه مسئلة
فی الحقايق فقال فی جوابی لا يعلم حقيقة الاشياء كلها
الا المهدی واشار بيده اليك ومرة اخری سمع من عالم
العلوی ان اعداء محمد المدعو بنوربخش سيهلكو المرسر
بتندز فتفحص منی من الذی كان بتندز فقلت له يجاء
الخبر بعد عشرين يوما تقريبا ان العدو الذی كان بتندز
قد هلك كما وعدنا الله واخبرنا ومرة اخری كنا فررنا
من الظلمة الی جبل البرز واخترنا العزلة اربعين ليلة
لما فرغنا من الخلوة وكان خاطره مملوا من كثرة المحن
وهجوم البلاء ومعاندة الاعداء فقال لی ما لنا من دعوی
الامامة الا المشقة فقلت نتوجه الی عالم الغيب ان وردت
اشارة الی ترك الامامة اخترته فتوجه فسمع ان المهدی
يجئ فاستقبل واستقبل الناس فلما وصل وتبين وجهه
فرآنی فارسا وتحقق اننی الامام الموعود فحكی لی واقعته
وقال لا بد لنا من البلاء ولا خلاص لنا من هذه المحن
فتوكلنا علی الله ان الله يحب المتوكلين وقال ولی التكران

اسحق

اسحق بن يوسف بطايقان قدس الله سره رايت كاننی
فی المسجد الحرام فسمعت ان المهدی قد ظهر فتوجهت
الی لقائه فلما رايته وتبينت وجهه كنت انت ففرحت
بذلك وتيقنت بانك الامام الموعود وقال المرشد
الربانی شهاب الدين الجورانی قدس الله سره رايت
جبرئيل عم علی صورة طير فوق راسك وهو اسبل جناحيه
الی الارض فسالت منه ما هذا فقال هكذا صنعت
لان كل من قصده بسيف او رمح او سهم يقع علی جناحی
لا عليه وكان يقول متی رايت ان يحفظك جبرئيل اطمان
قلبی مع ان الناس كانوا يقولون ان البشر التی كنت فيها
قد اهلوا وقال الواصل الصمدانی محمد بن سعد المهدی
سلمه الله رايت علی بن ابی طالب كرم الله وجهه فسالت منه
اذا تجلی الله لرجل ليلة فكم يمكن فقال كان عهد رسول
الله صلعم احد عشر رجلا من اهل التجلی فجاء واحد منهم
الی رسول الله وحكی ان له فی ليلته وقع التجلی اربعين
مرة فاستحسن له رسول الله فقلت يا امير المومنين
كان فی هذا الزمان فی صحبة نوربخش كثيرون يتشرفون
فی ليلة واحدة باكثر من تسعمائة الف من التجليات وهكذا
من الفناء فی الله والبقاء بالله فقال عليه سلام الله هو بالظاهر
ولدی وبالباطن والدی انا كالجسم له وهو كالروح لی
ومرة اخری سمع الخطاب من رب الارباب انه جل جلاله

قال سا هلك اعداء امامك محمد وسمى كثيرا منهم فمن الذى
سماهم الله كثيرا هلكوا والباقون سيهلكون فى هذا القريب
ان شاء الله تع كما وعدنا الله وحكى ايضا كنت فى سفر فوصلت
الى واحد من الابدال اسمه محمود الانجوانى بتربة وشمة
من قرى فرهان بعراق العجم فاخبرنى عما وقع علىّ
فى سفرى خبرا صحيحا فقال للحضار اعزوا هذا الرجل
فانه ولد الامام محمد المهدى عم وكان ذلك مثل وصوله
الى صحبتى بسنين فبعد ذلك وصل الى صحبتى وصار وجد
الاولياء بالمقامات العالية والتجليات الغير المتناهية
وقال الواصل الجلالى ابو يزيد الخلخالى سلمه الله رايت
فى العوالم المعنوية مقامك فوق مقام الكمل بل اكمل
الكمل بمائتى درجة من كل درجة الى درجة مسافة الف سنة
وقال الواصل القلوسى محمد الطوسى سلمه الله رايت كمل
الاقوام متقدمين ومتاخرين فى مقام رفيع وما رايتك
فيهم فسالتهم منك فقالوا مقامه العلم ولم يقدر احد ان يصل
اليه الا بالعلم المتجرد عن الجسد والروح فتجردت عنهما وما
بقى منى الا العلم فترقيت ما تحا الف سنة فوصلت الى مقام
وقال الواصل الصمدانى محمد الهمدانى سلمه الله سالت الله
وقلت يا رب كم سنة يعيش امامنا محمد قال جل ثناؤه مائة
سنة الا اثنتى عشرة والحكماء المنجمون حاسبوا وتجسسوا
العطيات بعد استخراج الهيلاج والكدخداء وما زاد وما

نقص من العطية بانظار الكواكب فحققوا العطية ثمانيا
وثمانين سنة شمسية فكانت احدى وتسعين سنة قمرية
فعين اليقين وعلم اليقين يطابقان فى عطيتى فاذا بلغ
عمرى ان شاء الله الى ثمانين سنة شمسية تيسر الملك
لان رسول الله صلعم قال مدة ملكه سبع سنين او ثمان او
تسع وخبره صدق فان تيسر قبل بلوغى الى ثمانين تيسر
شئ ما لكن كمال التسلط يتوقف على مضى ثمانين سنة شمسية
تيسر الملك لان رسول الله صلعم قال مدة ملكه سبع سنين
او ثمان او تسع وخبره صدق فان تيسر قبل بلوغى الى ثمانين
تيسر شئ ما لكن كمال التسلط يتوقف على مضى ثمانين
سنة شمسية من عمرى واما ما رايت بنفسى فى عالم المثال
فى امامتى فكثيرة منها انى رايت امير المؤمنين عليا كرم الله
وجهه انه جاء لى وكنت محزونا من كثرة الظلمة وكثرة مخالفى
منهم فقمت واستقبلته فعانقنى وجلس بحذائى وبينى
وبينه كانت المسافة مقدار ذراعين تقريبا فقال الامر
يتمشى البتة البتة فسالته باكيا كيف يتمشى ومتى يتمشى
فوعدلى بوقت معلق بامر من غير تحرك الشفتين بل
بكلام معنوى وكنت انتظر لان المؤمن اذا وعد وفا وهو
امير المؤمنين فكيف يجوز ان يخلف وعده واما الادلات
السماوية على الملك فى زايجتى فمنها ان صاحب الطالع فى العاشر
وصاحب العاشر فى الطالع كليهما بالبرجية ويستويهما

الدستورية والكوكبان اذا نظرا الى كوكب وكل واحد منهما في بيت
ما نظر اليه ومع ذلك لكل منهما حظ في البيت الذي كان فيه
فيسمونه الدستورية ايضا وهكذا وقع زحل والزهرة بينهما
الدستورية من وجهين ومنها ان السماك الاعزل مع صاحب
الطالع وهو المستولي على الطالع من درجة واحدة ومنها
ان قران العلويين في العقرب وهو القران الاوسط وقع
في مركز العاشر من طالعي والدلايل الدالة على الملك التي اعتبرها
بطلميوس واجمع عليه الحكماء هذه الادلة الثلثة والدلايل
النقلية والكشفية التي ذكرتها اجتمعت كلها في شان الامام
المحقق المغربي محي الدين العربي قدس الله سره ان خاتم
الولاية المطلقة ينبغي ان يرى الجدار وان يقع فيه موقع
لبنتين لبنة من الذهب ولبنة من الفضة وانا رايت
واقعة مشابهة بها لا بعينها وهي هذه رايت على جدار
سطرا مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد رسول الله وسطرا
مكتوبا بالفضة اللهم صل على محمد وآل محمد وانا كنت
اصير هذه الخطوط مرة واتجسد بالجسد الانساني اخرى
وهكذا وقع متكررا وكنت مسرورا به لقدرتي على صيرورتي
مرة خطا ومرة انسانا وكان ذلك عند اختياري العزلة
اربعين يوما في حضرة شيخي بختلان في ذي القعدة لسنة
تسعة عشر وثمانمائة النبوية واما العقلية فكيف يكذب
من كان من بيت النبوة والولاية وله في العلوم الظاهرة

والباطنة شان يختص عليه وبيانه ان في زماننا هذا
لا يوجد في آل محمد من كان عالما بجميع فنون العلوم
الصورية من النقليات والشرعيات والحكميات
ومع هذا كان في علم الطريقة لا مثل له لانه اليوم كان اكثر
من اربعين سنة ان يربي السالكين وينتج ارشاده
نتايج عظيمة وهي كثرة الاولياء الذين قاموا من ذيل
ولايته وعلو مقاماتهم ورفعة تجلياتهم وغرابة تعبيراتهم
وسرعة وصولهم الى مكاشفاتهم ومشاهداتهم ومعاينتهم
وصحة انبائهم وكراماتهم ونفوذ بركته وسريان ولايته
في القائلين من كشمير الى الروم بسنين يسيرة فالذين
قاموا من ذيل ولايتي منهم خليل الله بن ركن الدين
البغلاني قدس الله سره كان صاحب الاحوال العظيمة
من الاطوار والانوار والتجليات من الاثار والافعال
والصفات والذات بالفناء في الله والبقاء بالله والطيران
في الملكوت والجبروت بسنين ربوبية والهية وسرمدية
والمظهرية والكلية وكانت كراماته شايعة بين الخواص
والعوام وكان من قدماء اصحابي المشرفين بمبايعة
شيخي اولا وبمبايعتي ثانيا باذن شيخي فصار مرشدا
باجازتي واجازة شيخي وكان يربي السالكين في زمان
شيخي باذنه وباذني وبالشكر يمتاز في زمانه عن اقرانه
ومشربه في التوحيد والتحقيق كان كالبحر العميق و
حقايقه كانت عيانية وهو اول من خاض من اصحابي

في التعبيرات الغريبة خوضا عظيما رأى مرة على البلخي رحمه
في ايام الخلوة بختلان انه استدبر القبلة ويصلي فعرض
على خليل الله فعبره بانك استمددت الهمة من شيخك
اسحق الختلاني وسجدت متوجها اليه تواضعا فقال
هكذا كان فسالت خليل الله كيف استدللت من رؤياه
على هذا التعبير فقال لتوجهه الى القطب الظاهر في
الشمال عرفت انه كان متوجها الى قطب الزمان
لاستمداد همة وتعبيراته الغريبة اكثر من ان يسعها
هذه العجالة وللتمثيل يكفي ذلك ومنهم اسحق بن
يوسف الطالقاني قدس الله سره كان مجذوبا سالكا
صاحب الاطوار والانوار والمكاشفات ومشرب التوحيد
وهو من اهل السكر وله في حرافة المحبة وحرارة الباطن
شان عظيم وهو من قدماء اصحابي المشرفين بمبايعة
شيخي اولا وبمبايعتي ثانيا باذن شيخي واستخرجت له
في الارشاد فاجازه ومنهم محمد بن علي بن بهرام
القايني قدس الله سره كان مجذوبا سالكا مكاشفا
عارفا موحدا محققا سايرا في الملكوت طايرا في الجبروت
فانيا في اللاهوت مرشدا وبالمكاشفات الصورية
والكرامات اليقينية يمتاز في زمانه عن اقرانه وهو
من قدماء اصحابي والمشرف بصحبة شيخي واستخرت
من شيخي له في الارشاد فاجازه ومنهم محمد بن سعد
الله القاضي القايني قدس الله سره كان من قدماء

اصحابي مشرفا بصحبة شيخي عالما عارفا مكاشفا
سايرا في العوالم الملكوتية والجبروتية محققا بحقايق
التوحيد وله في الكرم وساير الاخلاق المرضية شان
يمتاز به عن اقرانه منهم محمد بن الحسن الشاشي
قدس الله سره وهو الولي الشجاع السخي المكاشف
العارف المتجلي له ومنهم علي الحويزوي قدس الله
سره وهو الولي المجاهد المرتاض المكاشف صاحب
الاطوار السبعة القلبية والانوار المتنوعة الغيبية و
السير في الملكوت والطير في الجبروت فوق العرش
تماما الف سنة مرارا الفاني في الله الباقي بالله الشهيد
في سبيل الله ومنهم محمود الخراساني قدس الله سره
وهو الولي المكاشف العارف ذو الاطوار والانوار
والتجليات والفناء والبقاء ومنهم علاء الدين
التونداكي قدس الله سره وهو الولي المكاشف صاحب
الاطوار القلبية والانوار الغيبية والتجلي وكان مرشدا
تعدى ولايته الى اصحابه ومنهم محمد الامين قدس
الله سره كان عالما بعلوم الظاهر عارفا بحقايق
التوحيد سالكا مكاشفا مرشدا مشرفا بصحبتي و
شيخي وهو ابن العالم العارف المكاشف الموحد
المحقق السيار في الملكوت الطيار في الجبروت نور
الدين جعفر الرستاباذي من بدخشان قدس الله سره

ومنهم جمال الفرخاري البدخشي قدس الله سره كان من
بيت الامارة فتاب واشتغل بالسلوك والرياضة
والخلوة والعزلة وصار من اعيان اهل الكشف و
التجليات والارشاد وفاض الحال منه على بعض المستر[شدين]
وهو من قدماء اصحابي المشرفين بصحبة شيخي
ومنهم غلام البدخشي قدس الله سره كان سالكا
مجاهدا مرتاضا ذا اطوار وانوار ومكاشفات وتجليا[ت]
وهو من قدماء اصحابي المرشدين المشرفين بلقاء
شيخي ومنهم عبد الملك الغزنوي قدس الله سره
كان من ارباب القلوب واصحاب المكاشفات
والتجليات ومن قدماء المرشدين المشرفين بلقاء
شيخي ومنهم علي الكشمي الولي الثابت
السالك المجاهد المشاهد في الاطوار القلبية والا
نوار الغيبية وكان من اصحابي المشرفين بصحبة
شيخي وهو الذي انتقل من الدنيا الى الاخرة بعد
صلوة الصبح والفراغ من الاوراد الفتحية قاعدا
متوجه القبلة ذاكرا وفي اثبات الا الله مال راسه
الى قلبه وتوفي وبعد المفارقة كان هكذا قاعدا
الى قريب الظهر فتجسس القوم من حاله فوجدوه
قاعدا منتقلا ومنهم دولت خواجة الپنجهيري
قدس الله سره كان من ارباب الاطوار والانوار
و

والمكاشفات والتجليات وهو من قدماء اصحابي ...
المشرفة بلقاء شيخي ومنهم عبد الله الكيهتي قدس الله سره
كان زاهدا مجاهدا مرتاضا قبل صحبتي فوصل الى سلسلة
وصار سالكا مكاشفا من ارباب القلوب وهو من
قدماء اصحابي المشرفين بصحبة شيخي ومنهم
اسمعيل المنتهي بالرومي قدس الله سره كان من الابدال
وارباب القلوب والاحوال وهو من قدماء اصحابي
المشرفين بصحبة شيخي ومنهم شمس الدين محمد
الترمذي قدس الله سره كان من ارباب القلوب
الواصل الى الانوار الغيوب متصفا بالاخلاق الحسنة
وهو من قدماء اصحابي المشرفين بصحبة شيخي ومنهم
علا الدوستي الكشمي قدس الله سره كان سالكا
مجاهدا مكاشفا مشاهدا ابتلاه الله بمرض مزمن
عظيم وتوفي به وهو من قدماء اصحابي المشرفين
بصحبة شيخي ومنهم الحسين البدخشي الكشمي
قدس الله سره كان عالما بالعلوم الصورية عارفا
بالمعارف المعنوية محققا بحقايق الذات والصفا[ت]
مكاشفا [ب]مراتب الاطوار والانوار والتجليات
مرشدا مفيضا على ارباب القابليات وهو من
قدماء اصحابي المشرفين بلقاء شيخي ومنهم

عبد الله البدخشى الحاج قدس الله سره كان صاحب
الاطوار والمكاشفات والمشاهدات صار مكاشفا
ومرشدا بصحبة خليل الله البغلانى وهو من قدماء
اصحابى المشرفين بصحبة شيخى ومنهم عبد الله
البدخشى الحاج قدس الله سره كان صاحب الاطوار
والمكاشفات والمشاهدات صار مكاشفا ومرشدا
بصحبة خليل الله البغلانى وهو من قدماء اصحابى
المشرفين بصحبة شيخى ومنهم الشريف الحاج
الحسين الختلانى قدس الله سره كان من الابدال
الواصلين الى ما وصل اليه الاولياء من المقامات
الرفيعة والتجليات المنيعة وكثرة الاحوال والسير
بسنين معنوية ربوبية والهية وسرمدية وهو
من قدماء اصحابى المشتغلين بخدمة المطبخ فى زمان
شيخى تسافر من الختلان الى كشمير وبلاد الهند ومنها
الى مصر والشام وحج البيت ورجع ووصل الى صحبتى
فى جبل جيلان واشتغل بالخدمة والعزلة والخلوة
فى الاربعينات وصار من اعيان هذه الطايفة
ومنهم محمد بن عليشاه القهستانى قدس الله سره
كان من كبار الاولياء الذين وصلوا الى المقامات
العالية من الانوار باسرها والتجليات باسرها

والسير فى الملكوت والطيران فى الجبروت والفنا فى اللا موت
والبقاء والمظهرية والكلية والاتصاف باوصاف
الالهية كاعدام الاشياء وايجادها وغيرهما ومنهم
على التونى الملقب بملك قدس الله سره كان له من
الاطوار السبعة القلبية والانوار المتنوعة الغيبية
والمكاشفات والتجليات والفناء والبقاء ومعرفة
حقايق التوحيد والاخلاق المرضية والاوصاف
الحميدة شان كبير وكان من ابناء الامراء فوصل
الى الفقراء بالارادة والانابة والرياضة وملازمة
الصحبة فصار من اعيان هذه الطايفة ومنهم
محمد القاينى قدس الله سره كان من العلماء الربا نين
فتاب على يد شهاب الدين الجورانى وهو رباه
واشتغل بالسلوك والرياضة والمجاهدة والخدمة
والعزلة والخلوة كما كان وظيفة سلسلتنا ووصل
الى مقام الكمل من كثرة الاحوال وكثرة التجليات
وكثرة الفناء فى الله وكثرة البقاء بالله وسيران
الملكوت بسنين ربوبية وطيران الجبروت بسنين
الهية والمظهرية والكلية بسنين سرمدية وصار
من اعيان الاولياء وخلص من الكدورات الجسمانية
باسرها ومنهم على بن شرف الدين القاينى

قدس الله سره كان من قدماء اصحابي ولكن رباه
محمد بن علي بن بهرام واوصله الى الانوار القلبيه
والانوار الغيبيه وعروج السموات وطواف الجنان
فترقى بعد ذلك الى المقامات العالية والتجليات
ومنهم تاج الدين محمد القايني قدس الله سره
كان شابا فترك رسم الشبان ووصل الى صحبتي
وصار وليا مكاشفا ذاكرا قلبه مشاهدا جميع
الانوار ومترقيا الى الملكوت والجبروت واصلا
الى الفناء والبقاء بالتجليات ومنهم علي البلخي قدس
الله سره كان عالما عارفا ذا اطوار قلبية وانوار غيبية
وهو من التابعين مع شيخي اولا ومعي ثانيا رباه خليل
الله البغلاني في خانقاه شيخي باذنه وباذني بعد التمام
ان تفوض تربيته الى خليل الله فصار مرشدا ومنهم
اختيار البزدوي المجذوب قدس الله سره كان من الابدال
وفي المكاشفات الصورية والكرامات شانه كبير وهو
من قدماء اصحابي المشرفين بصحبة شيخي وبايعته
اولا وبايعني وربا بي ثانيا باذن شيخي ومنهم
علي الاسود المجذوب قدس الله سره كان من الابدال
مجذوبا سالكا وله في المكاشفات الصورية والكرامات
شان وهو من قدماء اصحابي ومنهم ناصر الدين

القندزي قدس الله سره كان في الكشف والشهود وتبقا
وحصل له الاطوار والانوار والتجلي وهو من قدماء اصحابي
وفي الصدق والارادة والاخلاص شانه كبير رباه النوندا لی
ومنهم ابنه محمود القندزي قدس الله سره كان بالغا
الى الاطوار والانوار والملكوت والجبروت والتجلي ورباه
النونداكي ومنهم نظام القندزي الشاب قدس الله سره
كان في الاحوال والمقامات وتجليات الاثار والافعال
والصفات والذات والتصرف في المكاشفات والمشاهدات
والسير والطير في العوالم الكلية والفناء والبقاء وحيدا
بين اقرانه رباه النونداكي واثبت مقاما عليا ومنهم
محمد بن بهاء الدين البدخشي الملقب بين اصحابنا بالمسكين
لكمال حلمه وتواضعه كان من الابرار مشرفا بكشف الانوار
مستورا من عيون الاغيار ومنهم فرخ زاد الرستنا بازاری
قدس الله سره كان من اهل الكشف والشهود والاطوار
والانوار وهو من اصحاب محمد الامين ومنهم الحسين
الحداد البدخشي قدس الله سره كان من ارباب القلوب
والسالكين المكاشفين في صحبة محمد الامين ومنهم
عيسى الارمنجي قدس الله سره كان من الابرار ومن الاطوار
والانوار والمكاشفات والحالات له نصيب شامل رباه
النونداكي ومنهم اسحق الملتاني قدس الله سره كان من
ارباب القلوب وسيار الغيوب وله في المكاشفات والتجليا

خوض ومنهم خاموش البلخي قدس الله سره كان عالما
عارفا موحدا محققا سالكا مكاشفا صادقا صديقا ارشد
السالكين باذني في بروجرد من عراق العجم ومنهم
شهاب الدين الجشتي قدس الله سره كان عالما بعلوم الظاهر
عارفا بحقايق التوحيد ذاكرا قلبه مكاشفا بالانوار والاسرار
ومنهم فخر الدين الطبستي قدس الله سره كان عالما
متعينا في العلوم الظاهر عارفا محققا في حقايق التوحيد
عاش بمصر سنين وصار متعينا وتوفي فيها وله من شرب
الابدال نصيب ومنهم محمد بن علاء الدين الجنبذي
قدس الله سره كان له من الاطوار القلبية والانوار الغيبية
والمكاشفات والتجليات حظوظ كثيرة رباه احمد القريشي
ومنهم عبد العزيز الجنبذي قدس الله سره كان من
ارباب القلوب الواصلين الى انوار الغيوب رباه احمد
القريشي ومنهم علي بن الحافظ البحريني قدس الله سره
كان تائبا صادقا في الارادة صاحب قلب ذاكر ثابتا
على السلوك وملازمة المرشدين ومنهم محمود الاسفرايني
قدس الله سره كان من الصادقين في الارادة وهو مكاشف
ذو اطوار قلبية وانوار غيبية ومشاهدات ملكوتية وجبروتية
وتجليات وفناء وبقاء ومنهم الصالح محمد الجاجرمي
قدس الله سره كان من ارباب القلوب والمكاشفين و
في القابلية والقبولية كان له شان توفي شابا ومنهم

بلبل الجويني قدس الله سره كان من طايفة الابدال وله
في الرياضة التي هي من طور الابدال شان وكان معمرا
مواظبا على العبادات ومنهم الشيخ الحسن الطارمي
قدس الله سره كان من ارباب القلوب وبالهمة العالية
والغيرة الكاملة والشجاعة والسخاوة ومحبة الاولياء
وصدق الارادة وكمال الاخلاص والانابة والطهارة
والعبادة والسلوك والرياضة وثبوت القدم لا نظير له
ومنهم عيسى الهمداني قدس الله سره كان عالما بالشريعة
عارفا في الطريقة واصلا الى الاطوار والانوار مشتغلا
بالارشاد رباه محمد بن علي بن بهرام وكانت مبايعته
على يده ولو كان في صحبتي ومنهم علي الخناف قدس الله سره
كان بالكشف المبين والاحوال والتجليات من منح الطائفة
ومنهم شمس الدين النايني قدس الله سره كان عالما
عارفا مكاشفا في الاطوار القلبية بالانوار الغيبية والاحوال
والتجليات رباه الحسين البدخشي وهو من اصحابه
ومنهم سلطان شاه النايني قدس الله سره كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والتجليات والمظهرية والكلية من
كمل الاولياء ومنهم كاكا الجوراني قدس الله سره كان من
ارباب القلوب وطيار الغيوب وله في صدق الارادة والا[خلاص]
شان كبير ومن حقايق التوحيد حظ كبير ومنهم
شاه بن جر الدين البغدادي المتوطن باربل قدس الله سره

كان من الابرار وكان يختم القرآن في نوافل الليل كل اربع
ليال مرة وهكذا كان ورده متى وصل الينا اربعا وعشرين
وتاب على يد خليل الله البغلاني بحضري وبعد ذلك عاش
سنين مواظبا على تلاوته وطاعته كما كان ويزيد عليها
الاوراد الفتحية والذكر الخفي القوي كما كان في سلسلتنا
ومنهم صالح البروجردي قدس الله سره كان في الاحوال
والمقامات والفناء والبقاء وكثرة التجليات والمظهرية
والكلية والكشف الوثيق من كمل الاولياء ومنهم محمود
الشستري قدس الله سره كان عالما بالعلوم الظاهرة عارفا
مكاشفا محظوظا من الاطوار والانوار مشتغلا بالارشاد
ومنهم شهاب الرستاني المجذوب قدس الله سره كان
من الابدال المكاشفين الواصلين الى الاحوال صحب في الاول
محمود الشستري وسودتاه وفي الآخر لقيني وبايعني بعد
وفات شيخه ومن كراماته انه مشى مرة الى الحويرة لشرا التمر
والسيلان فوصل الى صابئين المشتغلين باخذ السيلان
فقال لهم لم لا تسلمون انتم فقال واحدهم بالاستهزاء
ان كنت تاكل هذا الحوض اسلمنا نحن فاخذ الظرف من
ايديهم من فرط الغيرة واشتغل بشرب السيلان بالعجلة
فشرب وقرا تقريبا فسلبوا الظرف من يده وقالوا يكفي
هذا القدر واسلم بعضهم ومنهم ظهير الدين الخزرجي
السيد المشتهر بزاهد قدس الله سره كان سيدا عالما عاملا

متصفا بالاخلاق المرضية مرتاضا مجاهدا مكاشفا عارفا في
حقايق التوحيد وهو من الابدال ومنهم سعيد الجيلا
الغومني قدس الله سره كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والتجليات وكثرة الفناء والبقاء والاحوال العالية من
اعيان الاولياء وله في ترك الدنيا وتحقيرها والكرم مع
القلة شان عظيم ومنهم علي المشتهر بكاردار قدس
الله سره كان سالكا ذا احوال عالية من المكاشفات والتجليات
والاطوار والانوار وكان بالظاهر مشتغلا بامور الدنيا
وبالباطن بامور الآخرة ومنهم علي الشغني قدس الله سره
كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات من
الآثار والافعال والصفات والذات والسير والطير و
السكر والفناء والبقاء والمظهرية من اعيان هذه الطايفة
وكان مرخصا بالارشاد وفايضا في التعبيرات الغريبة
وحقايق التوحيد والعلوم الظاهرة رباه شهاب الدين
الجوراني ومنهم شمس الدين الكوكوي قدس الله سره
كان من ارباب القلوب والمكاشفات والتجليات
ومنهم الصوفي الحسين الكوروي قدس الله سره كان
محظوظا من الاطوار والانوار ثابتا على الارادة والانابة
والطهارة مشتغلا بالمجاهدة والرياضة تاركا للدنيا
متوجها الى العقبى ومنهم تاج الدين الشغني الجيلاني
قدس الله سره كان من اهل الجذبات والمكاشفات والتجليات

وكان شابا قابلا انتقل الى الآخرة فى اثناء السلوك ومنهم
حاجى ابرهيم الغوغنى قدس الله سره كان شابا محظوظا من
الاطوار القلبية والانوار الغيبية فانتقل من الدنيا الدنية
فى بدايات السلوك ومنهم الشيخ احمد السلطانوى
قدس الله سره كان من ارباب القلوب والمكاشفات
محظوظا من التجلى ومنهم محمد الشيرازى موطنا
ومنشئا النرغانى محتدا كان من ارباب القلوب وطيار
الغيوب وهو من الاسرار وكان فى المكاشفات الصحيحة
والاخلاق المرضية له شان كبير وكان يرشد باذنى
من الاشارة الالهية بشيراز ونواحيها ومنهم محمد
المازندرانى من مزارجريب قدس الله سره كان من المكاشفين
وارباب الاحوال وله فى علو الهمة والغيرة واستحقار الدنيا
واهلها وتجريد الظاهر وتفريد الباطن شان ومنهم رفيع
الدين الفيردارى الشروانى قدس الله سره كان بالاطوار و
الانوار والمكاشفات والتجليات والسير والسكر والفناء
من اعيان السالكين ومنهم جلال الرازى قدس الله سره
كان مكاشفا مشاهدا من الاحوال والمقامات ومنهم
الجنيد الكنى الرازى قدس الله سره كان محظوظا من الاطوار
والانوار ثابتا على الارادة والانابة وله فى صدق المحبة
والاخلاص شان يمتاز به عن رفقائه ومنهم ادريس
الروذبارى من الديالمة قدس الله سره كان محظوظا من الاحوال

والمكاشفات اشتغل فى اثناء السلوك ومنهم محمد التهنائى
قدس الله سره كان من الاطوار والانوار محظوظا انتقل فى بدا يات
السلوك ومنهم على اليزدى المشتهر بالابدال كان
من الابدال وله فى علو الهمة والغيرة والرسوخ فى الارادة
وثبوت القدم فى ملازمة الاولياء شان يمتاز به عن كثير من
اخوانه ومنهم محمد الكركاودلى كان فى الكبرا اشتغل
بالسلوك والتخط من صفاء الباطن ووجد نصيبا من
الولاية ومنهم ولدى سعد الحق الكبير قدس الله سره
كان عمره اربع عشرة سنة قمرية الا ثلثة اشهر وكسرا
وهو قرا من الصرف والنحو حتى الكافية وكان متصرفا
فى الاعراب والشعر والخط ومتى بلغ الى ثمانى سنين
كان يطلب البيعة من الكمل الذين كانوا فى صحبته وكان
يكتب لهم اجازة الارشاد بخطه وانشائه بلا غلط من غير
استمداد احد وصار قلبه ذاكرا قبل وفاته بسنة تقريبا وتجلى
له ربه قبل وفاته بشهر تقريبا وافناه التجلى وسر الخلوة
ذهنه حكى بهذه العبارة متى رايته يموت وكان ظاهر
الكرامة منها انه مرة رآى واحدا من الخدام اسمه خالى
ينحدر من جبل وكان بعيدا حتى الفقراء بعضهم لم يعرفه
للبعد فنظر وقال رايته هكذا لا يخلو من جريمة فلما
وصل اليهم سالوه من حاله فاعترف وحكى انى احتجت
الى غسل الجنابة وتكاسلت لبرودة الماء وجئت هنا

لتحصيل الماء الحار ومثل هذه الكرامة صدرمنه مرارا ومنهم
علاء الدين الجيلي المشتهر بكيا قدس الله سره كان صاحب
الاطوار القلبية والانوار الغيبية والمكاشفات والمشاهدات
وتجليات الاثار والافعال والصفات والذات والفناء
والبقاء والمظهرية والكلية والتعبيرات الغريبه وكان من
اكابر المرشدين وكان طيرانه في العوالم الالهية بسنين ربوبية
والهية وسرمدية وتجلياته لا تحصر وكان عالما عارفا محققا
بحقايق التوحيد وفاق بمشرب التوحيد على اقرانه
في زمانه وفي الشجاعة والسخاوة والحكمة والعفة وعلو
الهمة وكمال الغيرة وساير الاخلاق المرضية شانه رفيع
ومنهم كاملة ابنته كانت بالظاهر من النساء وفي
الباطن من الرجال البالغين الى مقام اكابر الاولياء قدس
الله سرها ومنهم شهاب الدين الجوراني قدس الله سره
كان من كمل الاولياء المرشدين المتصفين بجميع الصفات
المعنوية من الاطوار والانوار والمكاشفات الصورية و
المشاهدات المعنوية والتجليات العلية من الاثار والافعال
والصفات والذات والمظهرية والكلية والسكر والفناء
والبقاء والتعبيرات الغريبه وهو ربى كثيرا من الذين وصلوا
الى مقام الكمل ويشتغلون بالارشاد وكان من انابته على
يدي الى ارتحاله من الدنيا ثلثون سنة تقريبا ولم يمش خطوة
في هذه المدة من غير اذني واذني وامتاز بالوقار والتمكين

والرسوخ في التقوى وثبوت القدم في الاحوال عن المتقدمين
والمتاخرين من اصحابي وهو كان يحافظ ولدي القاسم
طول عمره من الصبا الى عنوان الشباب ومن غرايب
تعبيراته انه رآى يحيى بن يوسف القاضي التيمجاني في بداية
السلوك ظروفا متكسرة ملوثة بالنجاسة وفي قعر واحد
من هذه الظروف شوى من الدبس فعرض عليه فقال
في تعبيره تذكرت بيتا من اشعار القاسم التبريزي السيد
المتصوف وقلت هذا البيت لا يليق بحالهم بل يليق
باحوال هولاء الاولياء الواصلين الى مقام السكر وشرب
بحار الشراب الطهور الذي هو من النور فتذكر وقال في
تذكرت من ابياته فيه ذكر تجرع البحار من الشراب وليس لهم
من هذه الاحوال خبر فقلت هكذا قلت بعينه من غير
زيادة ولا نقصان ومنهم حاجي البسجردي المشتهر
بالبحري قدس الله سره في عنفوان الشباب تاب واشتغل
بالسلوك من الخدمة والعزلة والخلوة اربعين ليلة واكثر
وتعت مرارا وصار من كمل الاولياء بالاطوار والانوار
والمكاشفات والمشاهدات والمعاينات والتجليات من
الاثار والافعال والصفات والذات والفناء في الله
والبقاء بالله والمظهرية والكلية وكان بالسكر والاستغراق
في التجليات وكثرة السيران والطيران في الملكوت والجبروت
وشرب البحار من الشراب الطهور الذي كان من النور

فردا من بين اقرانه تجلياته صارت غير متناهية ولا نهاية
لسيره في الله وكان من اكابر المرشدين وكانت تعبيراته
غريبة ورأينا كثيرا انه اخبر عن واقعات السالكين وحكى
بالتفصيل واقعتهم كما هي ورأى منه كثير من اعيان العرفاء
والعلماء هذه الاحوال وله اشعار صدرت عنه في السكر
كانت بيان احواله ارتحل شابا بعد الكمال وقبل ان يشتغل
بتكميل القابلين من الرجال ومنهم محمود الماشكي
الجيلي قدس سره كان عالما سالكا مكاشفا ذا اطوار وانوار
وتجليات عالية من الاثار والافعال والصفات والذات
وكانت تجلياته وفناؤه وبقاؤه وسيرانه وطيرانه في الملكوت
والجبروت بلا نهاية وكان واصلا الى المظهرية والكلية وصار
مرشدا فاجزناه بالارشاد الالهية بالارشاد ولم يفت عمره
فارتحل الى روح وريحان وجنة نعيم ومنهم محمد بن علي
الجشجاني من جرجان قدس الله سرهما كان بالاطوار القلبية
والانوار الغيبية والمكاشفات والتجليات والفناء والبقاء
والاحوال العالية من اعيان الاولياء في الشباب انتقل من
سجن الدنيا الى جوار المولى هؤلاء هم الذين وصلوا الى الجنان
ابقى الله الباقين وادام بركاتهم الى يوم الدين واما
الاولياء الذين هم بالصحة والسلامة فمنهم عمر بن محمد بن
عبد الله الحسيني الحصوي محتدا القاييني موطنا سلمه الله
وخلد بركات ولايته وسيادته وهو اخي ابا واما وفي طاينة

الابدال كان اكملهم مقاما لكن بمقتضى اوليائي تحت
قبابي لا يعرفهم غيري وتراهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون بلغت اليه ارثا فطوبى لمن عرفهم وويل
لمن لم يعرفهم والسنة الالهية جرت بان الاولياء
كانوا محتجبين عن عيون الجهال سيما الابدال سمعت
عن ابي قدس الله سره وهو ايضا كان من كمل الابدال
انه قال في شان اخي محمد هو رجل جعله الله وعده حقا
وجعله من سلاطين الابدال وكمل الرجال ومنهم
محمد بن سعد الهمداني سلمه الله وادام بركات ارشاده
وهو بالاطوار والانوار والمكاشفات والمشاهدات والمعاينات
وكثرة تجليات الاثار والافعال والصفات والذات
وكثرة السير في الملكوت والطير في الجبروت وكثرة الفناء
في الله والبقاء بالله حتى الحساب ان تعدوا تجلياته التي تقع
له في ليلة واحدة لا تحصوها وكثرة الكرامات والاخبار
من القلوب والقبور حالة الصحو في اكثر الاوقات
وغرائب التعبيرات فريد بين الاقران وفي تربية السالكين
وارشاد المسترشدين كامل مكمل قد قام من ذيل ولايته
كثير ويقوم كل سنة كثير ومن غرائب تعبيراته ما حكى
عن التولي المشتهر باختيار قال مشيت ليلة في ايام
الخلوة التي كانت اربعين يوما الى باب خلوته لاعرض
عليه واقعتي فلما قعدت وقبلت العتبة قال انا اقول

واقعتك او انت تقول قلت لا بل انت فقال كنت
تمشي بالعجلة في درب فوصلت الى نهر ماء ورايت هنالك
طائفة من الابدال فتجاوزت منهم فوصلت الى بلدتك
التي ولدت فاشتغلت بامر قلت بلى هكذا كان بعينه
اشتغلت بتعليم الصبيان في مكتب خالي اختيار باذنه
فاهدى الي صبي شويئا من لب اللوز والسكر فاكلته
فقال هذه كانت واقعتك فاسمع التعبير فقلت سمعا
وطاعة فقال متى اردت ان تشتغل بالذكر الخفي استمددت
اولا من روح علاء الدولة السمناني قدس الله سره ومن
باطن شيخك الملقب بنوربخش ثم اشتغلت بالذكر
وفي الذكر غبت ورايت نورا ابيض قلت والله كان هكذا
بعينه ومثل ذلك اخبر كثيرا عن واقعات السلاك وغيرهم
ولكن ما كتبته فيه الاخبار عن واقعة وتعبيرها في التعبير
الاخبار عن واقعة اخرى وهذا من اعجب العجايب
بين المكاشفين ومرارا اخبر عما كنزه الناس ودفنوه
كدفينة لشكرشاه وهو من اكابر الطوالش ومحمد بن
شمشويه وهو من اغنيائهم عما في الدفينة من الجواهر
والذهب والفضة بعينها واربابها صدقوه واعتقدوه و
بايعوه ومنهم محمد السمرقندي سلمه الله وادام
بركات حقايقه كان عالما مدققا عارفا محققا مكاشفا
متجلى له واصلا الى الفناء مرشدا يستفيض منه المسترشدون

وله في الحقايق مصنفات واشعار وهو من الابدال
ولذلك مال الروم وسكن بها ومنهم صالح الحويزوي
سلمه الله وادام بركات احواله كان بالاطوار والانوار
والمكاشفات والاحوال من طايفة الابدال وهو مرخص
بان يتوب الطالبون على يده ويجلس في الخلوة ويجلسهم
ومنهم محمد الطوسي سلمه الله وادام بركات مقاماته
كان في الاطوار والانوار والمكاشفات والمشاهدات
والمعاينات والتجليات من الاثار والافعال والصفات
والذات والفناء في الله والبقاء بالله والسير في الملكوت
والطير في الجبروت والاضمحلال في اللاهوت والمظهرية
والكلية وايجاد العوالم من اعيان المرشدين فان الحسنات
ان يعدوا التجليات التي كانت في ليلة واحدة يعجزوا وله
في الرياضات ومراعات الخلوة والاستقامة على المجاهدة
وكثرة الذكر شان كبير وفي التعبيرات الغريبة كان
من المتعينين ومنهم محمود السمناني سلمه الله و
ضاعف معرفته كان بالمكاشفات والتجليات والاستقامة
على السلوك والمواظبة على الخلوة والعزلة وكثرة الاكل
من اعيان هذه الطايفة وله في التعبيرات الغريبة شان
ومنهم شرف الدين التوني سلمه الله وثبته على الصراط
المستقيم كان بالاحوال العالية والتجليات والفناء
والبقاء والسير والطير والسكر والجذبات من الابدال

ومنهم الحاج الوحشي سلمه الله وادام بركات مقاماته
كان بالاحوال العالية من المكاشفات والتجليات بالآثار
والافعال والصفات والذات والفنا في الله والبقاء
بالله والسير والطير وشرب البحور من الشراب الطهور
وهو النور والمظهرية والكلية وغرائب التعبيرات والصدق
الشامل والاخلاص الكامل من اعيان المرشدين مع انه
امي والساذجية من صفات المرضية ومنهم
ولدي القاسم طول الله عمره وادام بركات ارشاده
كان في العلوم الظاهرة من النقليات والشرعيات
والحكميات والرياضيات متبحرا اكثر علومه لدني وبرهانه
ان الزيج حل من غير تلمذ وبعد ان يحل عرض على المنجمين
فتعجبوا واستحسنوه وفي تعليم الهيئة منه في بعض المسائل
او التراكيب كان يرجع اليه عا التدرة وفي علم الفراسة
والقيافة لانظير له وهو مجذوب سالك وفي الاطوار
القلبية والانوار الغيبية والمكاشفات والمشاهدات
والمعاينات والتجليات من الآثار والافعال والصفات
والذات والفنا في الله والبقا بالله والسير والطير فوق
العرش بسنين ربوبية والهية وسرمدية لا يحد ولا يحصى
والسكر من الشراب الطهور بسقي الرب الغفور والمظهرية
والكلية كان من كمل الواصلين وفي التعبيرات الغريبة
والاخبار عن واقعات السالكين ماضية كانت او آتية

له شان رفيع بين اكابر المرشدين ومن سنة تسع وخمسين
وثمانمائة يرشد السالكين ويعبر واقعاتهم وفي حقايق
التوحيد كان حلالا لجميع مشكلاتها وفي الجامعية
بين السيادة والولاية والتبحر في العلوم لا فرق بيني
وبينه الا كبر سني وكثرة تجربتي في الظاهر والباطن
وكثرة المحن والبلاء صانه الله تعالى ومن اخباراته ما
حكى ابن اخي روح الله كنت اعرض واقعاتي على ابن عمي
قاسم فمشيت اليه لذلك فقال لي ادخل في خلوتي فدخلت
وقعدت فقال ا اخبرك عما ترى غدا قلت بلى فقال
سترى انك قاعد على السما فرجعت الى خلوتي واشتغلت
بوظايفي فرايت من غداتي قاعدا على فلك القمر على سرير
من النور الاخضر وقوايمه الاربع اربعة كواكب بلون
الشمس فجاءت جماعة من الاولياء وفي يد كل منهم
صراحي فقعدوا على السرير واشتغلوا بالشرب فرايت
ان القاسم حضر فعرض على شاب كاسا فتوقفت
في اخذها فقال شاب آخر خذها فانه حضرة الولاية
فتنبهت انه امير المؤمنين علي فقمت واخذتها وشربت
فاخذ بيدي ووضعها في يد القاسم وقال استودعك
روح الله لا تقصر في تربيته بالحقايق والمعارف والتعبيرات
والعلوم فقبل فاستيقظت فمشيت في ليلته الى باب
خلوته وعرضت عليه واقعتي هذه فعبرها بانك قرات

ناد عليا مظهر العجائب تجده عونا لك في النوائب
كل غم وهم سينجلي بولايتك يا علي يا علي وكان هكذا
بعينه انا قرات ناد عليا وركدت حواسي فرايت هذه
الواقعة وقال الواصل الصمداني محمد سعد الهمداني
دامت بركته رايت بشروان يوم الاثنين في الثاني عشر
من رمضان سنة ثمان واربعين وثمانمائة في ايام الخلوة
التي اسير في عالم الجبروت فسرت ثمانمائة الف سنة
مرتين فرايت كاني وصلت الى عالم اللاهوت وسرت
فيه سيرا لا يعد ولا يحصى فوصلت الى سرادقات الجلال
فرايت شخصا كان جبينه من النور ومن نور جبينه
نور يفيض على العالم فيحيى من ذلك الفيض ثلثمائة الف
وستون الفا ويصل الى مقام الولاية من هولاء الذين
حيوا ثلثمائة وستون رجلا فاردت ان اعرفه فرايت
الحق فقلت يا رب من هو هذا الشخص فقال الحق كان
اسمه القاسم ولقبه بفيض بخش وهو ولد السيد محمد
الملقب بنوربخش وسيولد له اخ كان اسمه الامام
جعفرا وكان من اهل الكمال ويظهر في التربيب [?] وكان
طالعه طالع عيسى النبي وهو يقوم مقام ابيه فاردت
ان لا احرم من فيض القاسم فمشيت اليه فاضاء
من جبينه المبارك على نور كالشمس فغنيت منه وكنت
فانيا فاستيقظت وبعد هذه الواقعة تولد الامام

جعفر

جعفر طول الله عمره بثماني عشر شهرا في عاشر ربيع
الاخر وهو يوم الثلثا بسنة خمسين وثمانمائة فقد
جعل الله وعده حقا ومنهم السلطان علي بن السيد
المحمد القايني الباراني سلمه الله وادام بركات ارشاد
وهو ابن اختي كان عالما عارفا موحدا محققا بحقايق
التوحيد وهو المكاشفات والمشاهدات والتجليات
من الاثار والافعال والصفات والذات والسير
الى الله ومع الله وفي الله بسنين ربوبية والهية وسرمدية
والسكر من الشراب الطهور وعوالم النور وكشف
الفناء في الله والبقاء بالله والمظهرية والكلية من اعيان
الواصلين وبالتعبيرات الغريبة من اكابر المرشدين
ومنهم زين العابدين ابن احمد اخي سلمه الله وادام
بركات ارشاده كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والمشاهدات والمعاينات والتجليات من الاثار
والافعال والصفات والذات والفناء والبقاء
والسير والطاير في العوالم العالية بالسنين الربوبية
والالهية والسرمدية والوجد والسكر بالشراب الطهور
من الرب الشكور والسماع بنغمات صوته والمظهرية
والكلية من اكمل الواصلين وبالتعبيرات الغريبة من
اعيان المرشدين وله من العلوم والمعارف وحقايق
التوحيد حظ ومنهم روح الله ابن احمد اخي سلمه الله

وحفظه من الهواجس النفسانية والوساوس الشيطانية
كان بالمكاشفات والتجليات والفناء والبقاء والسير
في الملكوت والطير في الجبروت والوصول الى اللاهوت
بالسنين الربوبية والالهية والسرمدية والمظهرية
والكلية من اعيان المكاشفين الواصلين ومنهم
اشرف سلمه الله وضاعف احواله كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والتجليات والفناء والبقاء
والمظهرية مثل اخيه السلطان علي وهو ايضا مرخص
الارشاد وشربه شرب الابدال ومنهم افضل
سلمه الله وضاعف احواله كان بالاطوار والانوار و
المكاشفات والتجليات والسير والفناء من هذه
الطايفه وهو ابن اخي والسيد كاخويه المذكورين
من قبل ولثبوته على الارادة والشريعة نرجو ترقياته
ومنهم حاجي علي التبريزي مولدا وهو نشا بالسلطانية
سلمه الله وادام بركات مقاماته كان بالاطوار والانوار
والمكاشفات والمشاهدات والمعاينات والتجليات
بالاثار والافعال والصفات والذات وكثرة الفناء
في الله والبقاء بالله والسير في العوالم الربوبية والطير
في العوالم الالهية بالسنين المعلومة والادوار الفطية
وشرب البحار من الشراب الطهور والعوالم من
النوران تعدوا مدة سيرانه وعدد فنائه وبقائه

لا تحصى لانها بعد كثرة الادوار صارت سرمدية لا نهاية
لها وباتصافه بالصفات الالهية من الجموع والعلم
والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام والخالقية
والرازقية والقهارية والغفارية والاحياء والاماتة
وايجاد آدم وارسال الرسل وانزال الكتب وهو من
كمل الواصلين واعيان المرشدين وفي التعبيرات
الغريبة شانه رفيع ومنهم احمد القريشي سلمه الله
وادام بركات مقاماته كان عالما عارفا موحدا محققا
وهو في الاحوال العالية والتجليات الغير المتناهية
اثارا وافعالا وصفاتا وذاتا وبالفناء في الله والبقاء
بالله والسير بلا غاية والطير بلا نهاية في العوالم
الالهية والكسر من بحار الشراب الطهور والمظهرية
والكلية من اعيان الاولياء المرشدين وله في التعبيرات
شان واخبر عن واقعة السالكين قبل ان يقول
ومنهم الحسين الكوكوي الجبلي سلمه الله وادام
بركات مقاماته كان عالما بالعلوم الظاهرة عارفا
بالمعارف الباطنة محققا في حقايق التوحيد
وكان بالاطوار والانوار والمكاشفات والمشاهدات
والتجليات من الاثار والافعال والصفات والذات
والفناء في الله والبقاء بالله والوصول الى الوحدة
والسير في الملكوت والجبروت والمحو في اللاهوت

والشكر من الشراب الطهور وبحار النور والترقيات
على المقامات بالترتيب والمظهرية والكلية والتعبيرات
الغريبة من اعيان الواصلين وكبار المرشدين ومنهم
محمد بن يحيى المنجيلي الديلمي سلمه الله وادام بركات
احواله كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات
والفنا والبقا والسير والشكر والمظهرية والكلية
والتعبيرات الغريبة من اعيان الواصلين وهو
مرخص بالارشاد مشتغل بتربية السالكين وله من
العلوم والمعارف حظوظ وافرة ومنهم يحيى بن
يوسف القاضي البيجاني سلمه الله ورضي عنه احواله
كان عالما بالعلوم الظاهرة عارفا بالمعارف الباطنة
خائضا في شرب التوحيد محققا مدققا كيسا
فطنا ذا راي وصاحب الاطوار والانوار والمكاشفات
والتجليات والوصول الى الوحدة والمظهرية والتعبيرات
الغريبة من اعيان الواصلين المرشدين وله في ثبوت
القدم على الارادة وتحمل المحن شان رفيع يختص به
ومنهم محمد بن يحيى اللاهجي سلمه الله ورضي عنه حالاته
كان عالما بالعلوم الظاهرة عارفا بالمعارف الباطنة
منرطا في شرب التوحيد ومن هذا الاخفاق غلبه
ان يزل وهو بالاحوال العالية من الاطوار والانوار
والمكاشفات والتجليات والفنا والبقا والسير

والشكر

والسكر والمظهرية والكلية من اعيان الواصلين المرشدين
وله في التعبيرات الغريبة خوض ومنهم محمد بن الحسين
الخزمابادي سلمه الله ورضي عنه حقايقه كان عالما
بالشريعة عارفا بالطريقة واقفا من الحقيقة وصاحب
الاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات والفنا
والبقا وملازمة الطاعات ومواظبة الاوقات
والعزلة والخلوة والاربعينيات من اعيان هذه الطائفة
وهو مرخص بالارشاد ومنهم محمد الرشتي الجيلي
سلمه الله وادام بركات مقاماته كان بالاطوار والانوار
والمكاشفة والمشاهدة والمعاينة والتجليات من الاثار
والافعال والصفات والذات والفنا في الله والبقا
بالله والسير والملكوت بالسنين الربوبية والطيران في
الجبروت بالسنين الالهية والمحو في اللاهوت بالسنين
السرمدية والسكر من الشراب الطهور والبحور وعوالم
النور والمظهرية والكلية والتعبيرات الغريبة من
اعيان الواصلين المرشدين ومنهم الحسين الحماكي
الجيلي المشتهر بديوانه سلمه الله ورضي عنه حالاته
كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والمشاهدات
والمعاينات والتجليات من الاثار والافعال
والصفات والذات والسير في الملكوت بالسنين
الربوبية وفي الجبروت بالسنين الالهية والوصول

الى اللاهوت بالسنين السرمدية والفناء في الله والبقاء
بالله والسكر من الشراب الطهور والبحور وعوالم النور
والمظهرية والكلية والتعبيرات الغريبة من اعيان
الواصلين وله رخصة في الارشاد ان شاء الله ومنهم
علا الديلمي البلوبني سلمه الله وادام بركات حالاته
كان بالمكاشفات العالية والتجليات الغير المتناهية
والسير في الله بسنين ربوبية والهية وسرمدية والمظهرية
والكلية وشرب البحور من الشراب الطهور والتعبيرات
الغريبة من اعيان المرشدين ومنهم عنايت
الديلمي البلوبني اخوه سلمه الله وادام جذباته كان
بالمكاشفات والمشاهدات والتجليات والجذبات
والكرامات والسكر والفناء والبقاء والمظهرية والكلية
مجذوبا سالكا مرشدا يستفيض منه السالكون ويستفيض
منه المرشدون وله في التعبيرات الغريبة شان كبير وله
واخبار من القلوب والقبور كثير ومنهم محمد
الدعناشي الذرفولي سلمه الله وادام بركات تجلياته
كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والمشاهدات
والمعاينات والتجليات والسير في الملكوت والطير
في الجبروت والوصول الى اللاهوت والسكر من الشراب
الطهور وشرب بحار النور والفناء من الله والبقاء
بالله والمظهرية والكلية من كمل الواصلين وله التعبيرات

الغريبة من اعيان المرشدين ومنهم ابرهيم الكرمرودي
سلمه الله وضاعف معرفته كان بالاحوال العالية و
التجليات الغير المتناهية والفناء والبقاء وشرب
البحور من الشراب الطهور والسير بسنين الهية
والمظهرية والكلية والتعبيرات الغريبة من اعيان
الاولياء المرشدين ومنهم الشيخ الزاهد التلطانوى
سلمه الله وادام حالاته كان بالاحوال العالية والتجليات
الغير المتناهية والسير فوق العرش بلا غاية والطير
في العوالم الالهي بلا نهاية وشرب البحور والمظهرية
والكلية والتعبير الغريب من اعيان المرشدين ومنهم
حسام الدين البروجردي سلمه الله وادام بركات مقاماته
كان بالمكاشفات الصحيحة والمشاهدات الصريحة
والتجليات العالية والسيران الغير المتناهية والسكر
من الشراب الطهور وبحار النور والمظهرية والكلية
من اكابر مظاهر التجليات ومنهم محمود شاه الشترى
سلمه الله وضاعف بركات مقاماته كان بالاطوار والانوار
والمكاشفات الملكوتية والمشاهدات الجبروتية والتجليات
اللاهوتية والسير والطير والسكر من الشراب الطهور
والفناء في الله والبقاء بالله والمظهرية والكلية من اعيان
الواصلين وبالتعبيرات الغريبة من خواص المرشدين
ومنهم سلمان الكسنوى سلمه الله وادام احواله

كان بالاحوال العالية والتجليات الغير المتناهية
والسير الترمذى فى الله والطير لسنين المهية فوق
العرش وشرب البحور من الشراب الطهور والفناء
فى الله والبقاء بالله والكلية والمظهرية والتعبيرات
الغريبة من اعيان اولياء المرشدين ومنهم عبد الله
الشيرازى الكردى سلمه الله وادام بركات انفاسه
المباركة كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات
والفناء والبقا والسكر والسير من اعيان الاولياء
المرشدين ومنهم على الديلمى من ذكامة سلمه الله
وادام تجلياته كان المكاشفات العالية والتجليات
الغير المتناهية والسير والطير فى العوالم الغيبيه
وشرب البحور من الشراب الطهور والكلية والمظهرية
من اعيان الاولياء المرشدين ومنهم ابرهيم
الجيلى الكسنجانى سلمه الله وادام بركات احواله
كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات
والسير والسكر والفناء والبقا والمظهرية والكلية و
التعبيرات الغريبة من كمل المرشدين ذكرتهم من قبل
ومنهم خيلشاه الكشنوى سلمه الله وضاعف مقاماته
كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات
والسير والسكر والفناء والبقاء والمظهرية من اعيان
هذه الطايفة الابدال وله همة عالية فى الفقر مع قلة

الملك وكثرة العيال ومنهم الصوفى على الكوروى
سلمه الله وادام بركات ارشاده كان بالاحوال العالية
من الاطوار والانوار والمكاشفات والمشاهدات
والمعاينات من التجليات من الاثار والافعال والصفات
والذات والفناء والبقاء والمظهرية والسكر والجذبات
من الواصلين وهو مشتغل بالارشاد وله فى الحقانية
والورع والاستقامة على الشريعة والطريقة شان كبير
وهو الواصل الاصول ومنهم عبد الرحمن الاسفراينى
سلمه الله وادام مقاماته كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والتجليات والفناء والبقاء والسير والسكر والمظهر
والكلية من الواصلين ونرجو ان يصل الى اعلى مقامات
المرشدين ومنهم باباجمال البروجردى سلمه الله
وضاعف مقاماته كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والتجليات والفنا والبقا والسير والسكر والمظهرية
والكلية من اعيان الواصلين ومنهم الحاجى نجم
الدين الكرمرودى سلمه الله وادام حالاته كان بالاحوال
من المكاشفات والتجليات والسير الكثير والسكر
والفناء والبقاء والمظهرية والثبوت على الرياضة
والمجاهدة وعلو الهمة ومحافظة الشريعة والطريقة
من اعيان الابدال وكبار الرجال ومنهم حسن
الديلمى من كرخاودلة سلمه الله وضاعف مقاماته

كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات والسير
والطير والسكر من شرب البحور من الشراب والمظهرية
والكلية والخوض في التعبيرات الغريبة من اعيان الاوليا،
ومنهم الحسين الخلخالي سلمه الله وضاعف معرفته
كان بالمقامات العالية والتجليات والسير في الملكوت
والجبروت والفنا، والبقا، والمظهرية والسكر من بحار
النور من اعيان الاوليا، ومنهم عبد الله الطارمي
البالهي من عراق العجم سلمه الله وثبته على الشريعة
والطريقة كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات
من الابدال ونرجو ان يترقى ان شاء الله ومنهم
محمد بن علاء الدين الاسفرايني سلمه الله وادام جذباته
كان بالاحوال العالية والتجليات الغير المتناهية
والسكر والسير والفنا، والبقا، والمظهرية والكلية من
اعيان الاوليا، تحت القباب ومنهم احمد الاسفرايني
سلمه الله وزاد فقره كان من السالكين المكاشفين وله
قابلية ان يترقى ان شاء الله تعالى الى مقامات الكاملين
ومنهم فخر الدين البدخشي المتنالي سلمه الله وادام
بركات اوقاته كان عالما مجاهدا مرتاضا مكاشفا عارفا
ماذونا بالارشاد من عند علاء الدين الكوندكي وهو
رباه ولكن كان من المشرفين بلقاء شيخي ومبايعته
في الاوايل وهو من الذين قال عم امتى كانبياء بنى اسرائيل

ومنهم حسام الدين البدليسي سلمه الله وزاد فيما رآه كان
عالما بالعلوم الظاهرة عارفا بالمعارف الباطنة موحدا محققا
وبالاحوال والمقامات والمكاشفات والتجليات والسير
في العوالم اللطيفة والطير في المنازل الشريفة والسكر من
الشراب الطهور وبحار النور والفنا، والبقا، والمظهرية
شانه رفيع رباه شهاب الدين الخوزاني وهو الآن في
صحبتي يجلس في الخلوة ويشتغل بحقايق التوحيد
والتصوف عندي وبالعلوم الرياضية عند ولدي
القاسم كانت همته عالية يريد الجامعية في الكمالات
الانسانية والله يرزقه ان شاء الله ومنهم نصر الله
الاكاملي الرسفداري سلمه الله وضاعف معرفته
كان عالما بعلوم الظاهر عارفا متصوفا وهو في المكا شفات
والتجليات والسير في عوالم النور والسكر من الشراب
الطهور والفنا، والبقا، والمظهرية من اعيان هذه
الطايفة رباه محمد الهمداني ومنهم حسن الطالشي
سلمه الله وادام بركات معنا كان عالما بالعلوم الظاهرة
عارفا بالمعارف والحقايق وبالمكاشفات والتجليات
والسير والطير والسكر والفنا، من اعيان العرفاء
المكاشفين وله عيرة عظيمة وفي الحقانية شانه كبير
رباه محمد الهمداني وقرء علي ايضا من التصوف ومنهم
برهان البغدادي سلمه الله وضاعف مقاماته كان

كان عالما عارفا محققا وبالاطوار والانوار والمكاشفات
والتجليات والارشاد متعينا ببغداد وكان يواظب على العزلة
والخلوة اربعين يوما فلذلك انتفع بعض السالكين ووجد
من الاحوال نصيبا كنور الدين الرغناسى الدزافولى ومحمد
الجويزوى ومنهم عبد العزيز الثابتى سلمه الله وادام
بركات اوقاته كان بالانابة والعبادة والمجاهدة والرياضة
والاستقامة والشريعة والطريقة مكاشفا من ارباب
التجليات بعد الاطوار والانوار وهو مرخص بارشاد
الطالبين رباه الحسين البدخشى ومنهم سراج الدين
البدخشى سلمه الله كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والتجليات والشوق والمحبة من اعيان هذه الطايفة
ولعلو همته يشتغل بالرياضات والاربعينيات ويستفيض
منه السالكون بعض اصحابنا اذنه بالارشاد وانا اجزته
ايضا بالجلوس في الخلوة والعزلة واجلاس السالكين
معه وبان ياخذ يد الطالبين بالتوبة ويلقنهم الذكر الخفي
ومنهم حسام القوستاني الغوري سلمه الله وضاعف
مغفرته كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات
والسكر والجذبات والفناء والبقاء والحالات العالية
والمقامات من اعيان هذه الطايفة ومنهم لقمان
الجنبدى سلمه الله وضاعف مقاماته كان بالاطوار
القلبية والانوار الغيبية والمكاشفات والتجليات

والفناء

والفناء والبقاء والمظهرية من اعيان هذه الطايفة
وهو من العارفين المحققين المشتغلين بالسلوك
لاغير ومنهم عبد الرحيم الابهرى سلمه الله وضاعف
احواله كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات
والفناء والبقاء والسير والطير والسكر والمظهرية والتغيرات
الغريبة من اعيان هذه الطايفة وله في الاخلاص وصدق
الارادة شان كبير ومنهم الحسين الابهرى سلمه الله
وزاد معناه كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والاحوال الشريفة والتغيرات الغريبة من خواص
الاصحاب ونرجوان يترقى الى المقامات العالية
والتجليات الغير المتناهية ومنهم غياث الدين
محمد بن عبد الله السيد الحسيني القاضي بسلطانية و
قزوين سلمه الله وادام بركات ولايته وسيادته كان
بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات والفناء
والبقاء والمظهرية والوصول الى العالم الملكوتية والجبر وتية
من اعيان هذه الطايفة وله في الاستقامة على الشريعة
والطريقة والرياضة والمجاهدة والعزلة والاربعين
مع كبر السن شان كبير وكانت ترقياته بعد ثلث
وستين سنة ومنهم ابرهيم الكلورى السيد
سلمه الله وضاعف مقاماته كان بالاطوار والانوار
والمكاشفات والتجليات والفناء والبقاء والسير

والفناء من اعيان السالكين وكان يرشد ويحافظ قرة عين
الام جعفر ومنهم سابق الجيوني النهستاني سلمه الله
وادام بركات جذباته كان بالمكاشفات والتجليات
والاحوال العالية من كبار الرجال واعيان الابدالية
ومنهم ذو النون التبريزي سلمه الله ورضا عنه تماما
كان بالاطوار والانوار والمكاشفات المقدورية والمعنوية
والتجليات من الاثار والافعال والصفات والذات
والسير في الملكوت والطير في الجبروت والسكر من
الشراب الطهور وعوالم النور والمظهرية والكلية والا تصاف
بالصفات الالهية من اعيان الواصلين وفي التعبيرات
الغريبة والكرامات العجيبة له شان رفيع مع عنفوان
شبابه ونرجوا ان يصير من كمل المرشدين ان شاء الله
ويستفيض منه كثير من القابلين ومنهم فتح الله
الجندي سلمه الله ورضا عنه احواله كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والمشاهدات والمعاينات
من التجليات من الاثار والافعال والصفات والذات
والفناء والبقاء والسير والطير في العوالم الالهية
والسكر من الشراب الطهور والمظهرية والكلية من
كمل الرجال ومنهم سعد الدين الازقندي سلمه الله
ورضا عنه احواله كان بالاحوال العالية والتجليات
الغير المتناهية وكثرة السير والطير والفناء والبقاء

والسكر والمظهرية من اعيان هذه الطايفة ونرجو منه الترقيات
مع شدة رتبة سلطان علي ابن اخته ومنهم اخوه زين
العابدين سلمه الله ورضا عنه احواله كان بالاطوار والانوار
والمكاشفات والتجليات من اعيان السالكين ونرجو
منه الترقيات العالية ومنهم نجم الدين عمر السنجاني
سلمه الله ورضا عنه احواله كان عالما بفنون العلوم
الظاهرة عارفا موحدا محققا بحقايق التوحيد وهو
من ارباب القلوب وله في الاخلاق المرضية والاعمال
الحسنة والقبول عند هذه الطايفة وساير الناس
شان يختص به وكان يرشد السالكين ثبته الله على جادة
الشريعة وسجادة الطريقة ومنهم الحسن الزرندي
الكردستي سلمه الله وادام بركات انفاسه كان عالما
بالعلوم الظاهرة عارفا بحقايق التوحيد محظوظا
من الاطوار القلبية وله في الحقانية والاخلاق المرضية
والشفقة على خلق الله شان كبير ومنهم محمد القريشي
اخو احمد ابا واما سلمه الله ورضا عنه احواله كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والتجليات وثبوت القدم
والرسوخ في الشريعة والاخلاق المرضية والاعمال
المرعية وصدق الارادة من اعيان هذه الطايفة ومنهم
الولي الاسفرايني المشتهر بخواجه سلمه الله ورضا عنه
معرفته كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات

وشرب بحار الشراب الطهور والمظهرية والكلية من
المتعينين بين الاولياء الواصلين ومنهم محمد بن
ناصر الدين القاضي التولي سلمه الله ورضي عنه حالاته
كان بالصدق في الارادة والاخلاص في العبادة و
المكاشفات والجذبات والعلم والمعرفة وعلو الهمة
وكمال الغيرة والفتوة والمروة من اعيان هذه الطايفة
ومنهم السيد محمد بن تاج الدين القهستاني سلمه الله
ورضي عنه احواله كان بالصدق والاخلاص وعلو الهمة
وترك الدنيا اشتغل بالعزلة والخلوة وصحبة المرشدين
فوصل الى المكاشفات والتجليات ونرجوان يترقى الى
مقامات الكمل ان شاء الله ومنهم علي الجنبذي سلمه
الله ورضي عنه احواله كان عالما بالعلوم الظاهرة عارفا
بالمعرفة الباطنة موحدا محققا سالكا مجاهدا مكاشفا
شاهدا متعينا بالاخلاق المرضية بين هذه الطايفة
ونرجو منه الترقيات العظيمة ومنهم عز الدين
الجنبذي من عشاير التربتي سلمه الله ورضي عنه
مقاماته كان بالاحوال العالية من الكشف والشهود
والتجلي والفناء والبقاء والسير وشرب الشراب الطهور
والاشتغال بالعزلة والخلوة من اعيان السالكين
ومنهم سليمان شاه التولي سلمه الله ورضي عنه احواله
كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات

من

من اعيان هذه الطايفة ونرجوان يصل كل يوم الى مقام
اعلى ومنهم محمد بن غياث الدنامتي سلمه الله ورضي عنه
بركات انصافه وجذباته كان عالما عارفا مجذوبا
سالكا ذا احوال ومكاشفات وكان من السلسلة
الخلوتية فبايع لمحمد القزويني وصار نورا على نور ومنهم
عبد الله الاسفرايني سلمه الله وزاد فقره كان من ارباب
القلوب والمكاشفين المستقيمين على الشريعة وله في الحقايق
والاخلاق المرضية شان كبير وهو من الابرار ومنهم
الاسفرايني سلمه الله وزاد معناه كان بالاطوار والانوار
والاحوال وثبوت القدم على الشريعة والطريقة والهمة
والغيرة والصدق في الارادة والاخلاص في العبادة
من الاولياء المحققين وللترقيات من القابلين ومنهم
علي بن محمد الاسفرايني القلندري سلمه الله وزاد معناه
كان بالاطوار والانوار الملكوتية والجبروتية والثبوت
في الشريعة والطريقة والصبر على المجاهدة والمشقة من
الاولياء المحققين وللترقيات من القابلين ومنهم
اخو سلمان سلمه الله ورضي عنه مقاماته كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والتجليات والفناء والبقاء
والسكر والسير والمظهرية قريب من اعيان هذه الطايفة
ومن قابليته نرجوان يصل الى اعلى مقامات المرشدين
ومنهم الحاج النقلي ثلاثه يحيى سلمه الله ورضي عنه معناه

كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات والسير والسكر
والفنا، والبقا، من اعيان السالكين ومنهم رجب
التبريزى سلمه الله وادام بركات احواله كان بالمكاشفات
والتجليات وسير في الملكوت والجبروت والفنا، والبقا،
ومقدماتها من الرياضات والمجاهدات والخلوة والعزلة
والاستقامة على الشريعة والطريقة من اعيان هذه الطايفة
ومنهم طاهر بن بها، الدين التيسى الشروانى سلمه
الله كان بالاطوار والانوار والتجليات والسير والطير
والسكر من الشراب الطهور والوصول الى المراتب
الرفيعة من اعيان المكاشفين ونرجوا ان يصل الى
مقامات المرشدين ان شا، الله تع ومنهم محمد الكردوانى
الشروانى سلمه الله وضاعف مقاماته كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والحالات من اعيان هذه الطايفة
وله في علو الهمة وكمال الارادة والصدق والاخلاص
والمجاهدة والرياضة وثبوت القدم شان رفيع ونرجو
ان يترقى في مقامات الكمال ان شا، الله ومنهم
اخوه محمد سلمه الله ورزقه صحة الدماغ وقوة البدن
كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والحالات
والوقوف على المعرفة بالحقايق من اعيان العارفين
السالكين ومنهم شرف الدين المنجيلى الديلمى
سلمه الله وادام بركات حالاته كان بالاطوار والانوار

والمكاشفات والتجليات والفنا، والسير وكثرة السكر
من سكارى هذه الطايفة وله في الانقطاع عن الرسم
والعادة وعلو الهمة في السخاوة مع القلة شان
رفيع ومنهم محمد الجيلى الكمهى المنتهى بنبر برهنه
كان من المكاشفات والتجليات والفنا، فيها من
اعيان السالكين ومنهم الحسن الرود بادى سلمه
الله وادام احواله كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والتجليات والسير والسكر من الشراب الطهور
وبحار النور والمظهرية من اعيان هذه الطايفة وهو
مرخص باخذ التوبة وارشاد الطالبين وله في الكرامات
شان كبير رباه البحرى وكان له اب لم يصل في مدة
عمره وكانت مدة عمره مائة سنة فالان تاب
على يده ويصلى في هذه السنين ومنهم على شاه
الرازى سلمه الله كان من ارباب المكاشفات
والتجليات والفنا، والاحوال العالية ومنهم عليشاه
البرزوجردى سلمه الله وضاعف مقامه كان بالمكاشفات
والتجليات والفنا، والبقا، والسكر والسير من
اعيان الابدال ومنهم حاجى فخر الدين البروجردى
سلمه الله وضاعف حالاته كان بالاحوال والانوار
والتجليات والسكر والسير من اعيان السالكين
ومنهم دوست الجوزانى سلمه الله وزاد صفاه،

كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات والفناء
والبقاء، والسير في الملكوت والجبروت والسكر من
الشراب الطهور والاستغراق في الجذبات من الابدال
وله شان كبير في الكرامات بين الرجال ومنهم
جالاك البدخشي الرستاباذي سلمه الله وادام بركات
جذباته كان بالارباب المكاشفات والاحوال والكرامات
وهو من اصحاب محمد الامين وله في الكشف الصوري
شان كبير ومنهم ميرك الخاركشي سلمه الله وادام
بركات حالاته كان المكاشفات والتجليات والاحوال
العاليه والجذبات من اعيان الابدال ومنهم
علي بن الحسين الصوفي بكوثه سلمه الله وزاد مقامه
كان من ارباب القلوب السايرين في الغيوب
المكاشفين المحظوظين من التجلي والفناء، ونرجو من
قابليته ان يترقي الي المقامات العالية والتجليات
الغير المتناهيه ومنهم احمد بن سرفشاه الكوردي
سلمه الله وزاد احواله كان مريدا تايبا صالحا مرتاضا
مجاهدا جالسا في الخلوة والعزلة فصار ذا قلب ذاكر
مكاشف مشاهد واحظ من التجليات ونرجو من
كمال صدق ارادته ان يترقي الي مقامات الكمل
في هذه القريب ان شاء الله ومنهم تيكبكي البدخشي
المستاني سلمه الله كان بالاطوار والانوار والمكاشفات

والمواظبة علي السلوك والرياضات والاستقامة
علي المجاهدات من اعيان هذه الطايفة ومنهم
سلطان محمد الختلاني سلمه الله وضاعف احواله
كان عالما بالعلوم الظاهرة عارفا مكاشفا متصفا
بالاطوار القلبية والانوار الغيبية والاحوال وهو من
قدماء اصحابي المشرفين بلقاء شيخي وكان بخدمتي
في ايام الخلوة وغيرها فصار قلبه ذاكرا مع قلة سنه
وافتتح الاحوال ومنهم جمال الرازي المتوطن بكن
سلمه الله وادام بركات جذباته كان بالمكاشفات
والتجليات والاحوال والجذبات من اعيان الابدال
ومنهم علي اللاهيجي سلمه الله وضاعف احواله
كان المكاشفات والجذبات ونور المحبة ونار الشوق
من الابدال ومنهم محمد الفقيه اخو ابرهيم الكسنجاني
سلمه الله وضاعف احواله كان بالاطوار والانوار
والمكاشفات والتجليات والفناء والسكر من اعيان
السالكين المكاشفين وهو عالم عامل من اهل التقوى
وله في الورع شان كبير ومنهم التايب البيرتوجوي
الجيلي الشاني سلمه الله وضاعف احواله كان بالا طوار
والانوار والمكاشفات والتجليات والفناء والبقاء
والسير والسكر مثل اعيان هذه الطايفة ومنهم
شمس الدين علي الرازي الاندرماني سلمه الله وادام

بركات مكاشفاته كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والتجليات والمعرفة والقابلية من اعيان هذه
الطايفة ونرجو من قابليته ان يصل الى اعلى مقامات
الواصلين المرشدين ومنهم عليشاه بن شرف
الدين الرازى العظيمى السيد سلمه الله وزاد معناه
كان بالاطوار والانوار بالغا مع صغر سنه وله قابلية
كاملة فى العلم وفى الفقر وهو مشتغل بهما ونرجو
من الله ان يكمله بالكمالات الصورية والمعنوية وكان
يرتبه القاسم بالعلم والفقر وهو من اصحابه ومنهم
محمد بن الحسين الاندرمانى الرازى سلمه الله وضاعف
معناه كان بالاطوار والانوار والتجلى والفناء من
اعيان السالكين وله قابلية كاملة نرجو ان يصل الى
مقامات الكمل فى هذا القريب ان شاء الله وفى علو
الهمة والمروة والسخاوة والمعرفة والمحبة شان رفيع
رباه القاسم وهو من اصحابه ومنهم الحسن الرازى
الاندرمانى سلمه الله وزاد معناه كان بالاطوار و
الانوار والمكاشفات والتجليات والفناء من اعيان
السالكين وله فى الهمة والجذبات شان يعلم منه
ان يصل الى المقامات العالية والتجليات الغير
المتناهية ان شاء الله ومنهم بلال الطارمى
سلمه الله وادام بركات اوقاته كان بالاطوار والانوار

والمكاشفات والتجليات والفناء والبقاء والسكر والسير
من اعيان السالكين ومنهم محمد شاه الكلنى الرازى
سلمه الله وادام بركته كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والتجليات من اعيان الاولياء السالكين ومنهم
محمد الخلوتى الرستانى سلمه الله وضاعف احواله
كان بالمكاشفات والانوار والاطوار والمشاهدات
الملكوتية والجبروتية والتجليات والفناء والبقاء والسير
والسكر والمظهرية من اعيان هذه الطائفة ومنهم
حاجى جان الابهرى سلمه الله وضاعف فقره كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والاحوال من هذه الطايفة ونرجو
ان يترقى الى المقامات العالية ان شاء الله ومنهم
عوض شاه التبريزى سلمه الله وزاد معناه كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والسيران فى الملكوت والجبروت
والفناء من السالكين القابلين للترقيات المعتبرة
ومنهم محمد المهدى التابينى سلمه الله وضاعف معرفته
كان بالاحوال العالية والمكاشفات والتجليات
من اعيان هذه الطايفة وهو من الابدال ومنهم
اخى من سلطانيه سلمه الله وضاعف معناه كان من
السالكين البالغين الى الانوار الملكوتية والجبروتية
وهو كان فى الترقى رباه محمد الهمدانى وهو من اصحاب
الحسين بن محمود البروجردى سلمه الله وضاعف

احواله كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات
والفناء والبقاء والسكر والسير والقابلية والمقبولية
وعلو الهمة من هذه الطايفة ونرجوا ان يصل الى المقامات
العالية والتجليات الغير المتناهية ويفيض ولايته على
كثيرين ان شاء الله تع ومنهم كرمداد البدخشي
من رستا بازار سلمه الله وزاد فتوحه كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والتجليات من هذه الطايفة
ومنهم عبد العلي البدخشي المشتالي سلمه الله وزاد
معناه كان بالسلوك والطاعة والرياضة والاطوار
والانوار والمكاشفات من هذه الطايفة ونرجو ترقياته
لتركه الدنيا وتوجهه الى المولى ومنهم اسفنديار
بن ابي سعيد الشلقاني سلمه الله وزاد معناه كان
بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات والسير
في عوالم الالهية والسكر العظيم من الشراب الطهور
وبحوم النور والمظهرية من اعيان سكارى هذه الطايفة
ومنهم احمد بن الفقيه شمس الدين المالكي الجيلي
سلمه الله وزاد معناه كان من البالغين الى الاطوار
السبعة القلبية والانوار المستورة الغيبية والمكاشفات
الملكوتية والمشاهدات الجبروتية والسير في العوالم
المعنوية ومن قابليته نرجوا ان يصل الى المقامات
العالية والتجليات الغير المتناهية لهمة محمود

ان

ان شاء الله تع ومنهم علي البروجردي اخو بابا جمال
سلمه الله كان بالاطوار والانوار والمكاشفات من هذه
الطايفة ونرجو ترقياته العالية كاخيه ان شاء الله
ومنهم دولتشاه القواس الجوراني سلمه الله و
زاد معناه كان بالارادة والانابة والمجاهدة
والرياضة والمكاشفة في الاطوار والانوار من هذه
الطايفة ومنهم بابا الهمداني الدموي سلمه الله
كان بالاطوار والانوار والمكاشفات والتجليات
والفناء والسير من السالكين المشتغلين بالخدمة والعزلة
والخلوة والمجاهدة والرياضة والاستغراق الاوقات
فيها ومنهم الشبلي الديلمي الجشجالي سلمه الله و
ادام بركات اوقاته كان عالما بالشريعة عارفا
بالطريقة واقفا من الحقيقة مكاشفا بالانوار متخلقا
بالاخلاق الحميدة مشتغلا بالاعمال الصالحة وله
في الصدق والاخلاص والحقانية والاخلاق المرضية
شان كبير وهو من الابدال ومنهم قباد البيستي
الشرواني سلمه الله كان بالاطوار والانوار والمكاشفات
والاستقامة على الشريعة والطريقة من هذه الطايفة
رباه محمد الهمداني ونرجو ترقياته ان شاء الله تعالى
ومنهم محمد بن علي طايفاني السيد سلمه الله وعرفه
باحوال الكمل من الاقطاب والافراد ورزقه سعادة

الانصاف كان عالما بالعلوم الظاهرة عارفا موحدا
وسمو بالاطوار والانوار وتجلي وفناء من اعيان
السالكين وله رخصة في اخذ يد الطالبين بالتوبة
وسواد تاض برياضات كثيرة من عند نفسه ومنهم
محمد الكرودي سلمه الله وزاد احواله كان بالاطوار
والانوار والمكاشفات والتجليات من اعيان زمرة
الطايفة لكن لغلبة الجذبات وصغر سنه امرناه
بترك الرياضة مدة زمان ليقوى دماغه ويصح
بدنه وله قابلية عظيمة ومنهم ابو سعيد الكردستاني
سلمه الله رضا عنه احواله كان بالانوار والمكاشفات
وخلوص الاعتقاد وعلو الهمة وطهارة النفس
من منه الطايفة ونرجوان يترقى ان شاء الله
ومنهم محمد القزويني سلمه الله وزاد معناه كان
بالاطوار والانوار والمكاشفات من السالكين
وله رسوخ في السلوك والحقانية والاستقامة على
الشريعة والطريقة ومن ثبوت قدمه في الفقر
نرجوان يصل الى المقامات العالية ان شاء الله
ومنهم لمحمد الديلمي الملقب بدردمند وسلمه الله
وزاد معناه كان من ارباب القلوب المكاشفين
للملكوت المشاهدين للجبروت ونرجوان يترقى
عن قريب ومنهم بذرة الديلمي الجشجاني

سلمه

سلمه الله كان بالاحوال والمكاشفات والتجلي من طايفة
الابدال طال الكلام في ذكر اولياء سلسلتي
مع اني ذكرت بعضهم وتركت بعضهم فمن ذكرته ذكرته
لثبوته على جادة الشريعة وخلو باطنه عن محبة الدنيا
وهي طلب الجاه وحرص المال ومن تركته تركته لانه
اخلد الى الارض واتبع هواه واما الذين تركتهم فمنهم
من يمكن اصلاحه ومنهم من لا يصلح ابدا ونرجو من
الله يصل كثير من الغافلين في سلسلتي الى المقامات
العالية في حياتي ومماتي كما سمع الواصل البحري
قدس الله سره من سرادقات الجلال انه قال جل جلاله
سيقوم من ذيل ولايته امامك محمد النوربخشي ثماني
مائة الف ولي كامل في زمانه وبعده يبلغ الاولياء في
سلسلته الى حد يتعسر عددهم واني ارى ازديادهم
في كل سنة وكان وعد الله حقا في الطريقة من له
بصيرة كفاه هذه وفي علم الحقيقة ما اظن ان يوجد
واحد غيري احاطه علمه بالحقايق كلها علمية وعيانية
اما العلمية فهي ان يطلع على جميع كتب المحققين
المتقدمين ومسائلها الجزئية والكلية وعلى الحكم
الالهية ولم يشتبه عليه مسئلة من هذه واما
العيانية فهي ان يصل الى عالم الوحدة ويتجرد
فيصير مظهر الحق وحضرة الكل ويتصف بجميع الصفات

وهو

الالهية من الحيوة والعلم والسمع والبصر والقدرة والارادة
والكلام وبجميع صفات الربوبية كالخالقية والرازقية
وغيرها مما ذكرت في بيان احوال كثير من اصحابي فيميزت
بهذه المقدمات من ساير المحققين لان من له الحقايق
العيانية ليس له العلمية ومن له العلمية ليس له العيانية
ومن اجمع له العلمية والعيانية فهو من اصحابي لا غير
لاني استغربت الاولياء بالظاهر والباطن ولم ار
ولم اسمع مظهرا جامعا للحقايق العلمية والعيانية
من زماننا هذا الا في سلسلتي ومن له شبهة في هذه
المقدمة فوجب عليه ان يستقرى ليرتفع شبهة
فثبتت جامعيتي في الشرف والكمال من بين الرجال
وابينها ثانيا لرفع الشبهات قال الله تع في كلامه
المجيد واعتصموا بحبل الله جميعا واصح الاقاويل
في حبل الله عند العلماء اربعة منهم من قال
هو كتاب الله ومنهم من قال هو عترة رسول الله
ومنهم من قال هو العلماء ومنهم من قال هو الاولياء
والقايلان بالكتاب والعترة تمسكا بما قال رسول
الله صلعم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
الا ان تمسكوا بهما فانهما حبلان لا ينقطعان الى
يوم القيامة والقايل بالعلماء تمسك بان العلماء
يبينونه والكتاب صامت فيلزم من التمسك التمسك

بالعلماء والقايل بالاولياء تمسك بان العلماء ينبغي
ان يكونوا ربانيين وهم العلماء بالله والعلماء بسبيل
الله فهم الاولياء لانهم العاملون بالحقيقة والعاملون
بالطريقة ولو كانوا امتين ذو برهانه امية رسول الله
وآية انما يخشى الله من عباده العلماء حصر الخشية
على العلماء فمن خشي من الله فهو عالم ولو كان اميا
ومن لم يخش من الله فهو جاهل في الحقيقة ولو كان
قاريا كاتبا نحويا منطقيا كلاميا مفسرا محدثا
وهو من علماء السوء والعلامة الصريحة للخشية
الاطاعة لمن يخشى منه في الاوامر والنواهي فمن
كان حافظا لكلام الله عالما بالشريعة مرشدا في
الطريقة وهو من عترة رسول الله اجتمعت
صفات حبل الله فيه فالاعتصام به هو الاعتصام
بحبل الله المامور به فان اجتمعت هذه الصفات
في احد ولا توجد في غيره على وجه الارض فعلى القطع
يجب الاعتصام به ولا يجوز بغيره فلما اراد الله ان يظهر في
خصني في هذا الزمان بهذه الجامعية وميزني من ساير
اهل الزمان حتى لو وجد من مشارق الارض الى مغاربها
في زماننا هذا من يتلذذ ان يحل مشكلات الشريعة
والطريقة والحقيقة باسرها وهو غيري لبطلت
امامتي وهذه المقدمة تلزم من اقلاع الظلم ونشر

ونشر بساط العدل كما وعد رسول الله صلعم لان من
جلس على مسند الامامة وفي زمانه يوجد الاكمل منه
كان ظالما على ذلك الاكمل فالظلم كان باقيا والوعد
ليس كذلك كان الامام الموعود لا يجوز ان يكون
ظالما ومن كان ظالما لو ادعى الامامة كان اظلم
الظلمة فعليكم ايها المؤمنون بمعرفتي لما قال
رسول الله صلعم من مات ولم يعرف امام زمانه
فقد مات ميتة جاهلية وعليكم ايها العارفون
بمحبتي كما قال تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ولما قال صلعم من مات
على حب آل محمد مات مؤمنا وعليكم ايها المؤمنون
المحبون بمصاحبتي لما قال الله تع يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ولما قال
رسول الله صلعم من اراد ان يجلس مع الله فليجلس
مع الفقراء وقال ايضا هم قوم لا يشقى جليسهم
وقال ايضا حب الفقراء من اخلاق المرسلين
ومجالستهم من اخلاق الصالحين والفرار منهم
من اخلاق المنافقين وقال امير المؤمنين علي
كرم الله وجهه ما عادانا بيت الا وقد خرب وما
واعانا كلب الا وقد جرب والله وعدني ايضا
هكذا كما ذكرته من قبل فوجب على ارباب الشعائر

المعنوية واصحاب الدولة الصورية ان يجتنبوا عن
الهلاك الجسماني والروحاني وذالك معاداتنا
وينبغي ان يوصوا اولادهم بموالاتنا لان الاعمار
غير معتمد عليها وامتد زماننا ويمتد فمن يبقى
يرى ما وعدنا ورسوله ومن لا يبقى فاولاده يرون
ويروح روحه بهذه الوصية لما قال صلعم الدال
على الخير كفاعله اعلموا ايها المؤمنون ان الامراء
العباسية وضعوا اساطير وخلطوها بالاحاديث
في شان الامام كلها خلاف العقل بل اكثرها
محال عند من يعرف المحال وهو المحقق العارف
بحقايق الاشياء كما هي اما من لم يحقق الاشياء
بعلم اليقين وعين اليقين فعقله كعقل الصبيان
لا يميز بين المحال والممكن ويصغ الاخبار ويعتبرها
ولا يعلم نفعها ولا ضرها فكذلك يزعم من يدعي
محبة اهل البيت ان قبول اساطير العباسية
كمال المحبة ورسوخ الاعتقاد ويغفل عن مكرهم
وسوانهم ما اظهروا عداوتهم بل لبسوها بالمحبة
ولبسوا الاساطير بالاحاديث والعقل يستنكف
من عد اساطيرهم لكن الميزان العدل لها احوال
الانبياء وخاتمهم واحوال الاولياء وآدمهم فما
لم يكن لهم لا يكون له لانه منهم واعظم الاساطير

اسطورتان الاول قصة جهنم وهي ماضية والاخرى
قصة المهدى وهي آتية وكلهما افتراء ومنها ان على
رغم الغلويين الاولى لان لايناموا بشجاعة علي
والاخرى لان لايقبل احد علويا بالامامة بعد اثني عشر
اماما وحصر الامامة على هذا العدد ايضا من خدايعهم
بل تلك الائمة امتازوا بالفضايل عن ساير الاولياء
والعلماء والغلويين منها انهم جمعوا بالسيادة
الصحيحة الظاهرة العلم الكامل والولاية التامة
اما صحة سيادتهم فظاهرة ظاهرة لاحاجة لها الى
برهان واما كمال علمهم فيدل عليه تلمذ المجتهدين
لهم واما كمال ولايتهم فاقوى الشهود عليه شاهدان
الاول انتماء جميع الاولياء اليهم ولايشاركهم فيه
احد والثاني شهادة اكابر الاولياء كعلاء الدولة
السمناني وغيره على قطبية الامام محمد بن حسن
العسكري ومن قطبيته يثبت كمال جميعهم في الولاية
لان كمال المسترشد يستلزم كمال المرشد ومنها
اركان الامامة عند الاولياء المحققين اربعة العلم
والولاية والسيادة والمملكة ولايوجد امام بعد علي
كانت امامته بالاركان الاربعة فان ساير ائمة اهل
البيت كانت اماماتهم بثلث اركان العلم والولاية
والسيادة لان الملك لم يتيسر بعد علي لاحد من الائمة

الاثني عشر وتلك الاركان الثلثة ايضا كانوا فايقين
على ساير الاولياء والعلماء ثم يصير الامام الموعود كعلي
كامل الاركان ومنها اني استقريت قصص الانبياء
وقصص الاولياء بحسب المقدور ولم ار ولم اسمع
احد عشر وليا ولا نبيا متصلين بالابوة والبنوة
بلا فاصلة الا هؤلاء الائمة عليهم سلام الله وسلام
رسول الله النبي بحق المصطفى ووصيه وسبطيه
والسجاد ذى الثفنات وباقر علم الانبياء وجعفر
وموسى نجي الله في الخلوات وبالطهر مولانا الرضا و محمد
تلاه علي خيرة الخيرات وبالحسن الهادى وبالقاسم
الذى يقوم على يقوم على اسم الله والبركات الهي انلني
مارجوت بحبهم وبدل خطيآتي بهم حسنات
اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم وانصر
من نصرهم والعن من ظلمهم اللهم احيني ما
احييتني على موالاتهم وموالات اوليائهم ومعادات
اعدائهم وامتني ما امتني على موالاتهم وموالات
اوليائهم ومعادات اعدائهم وادخلني في شفاعتهم
واحشرني في زمرتهم برحمتك يا ارحم الراحمين
ولكن لايمكن الا بالبروز وكان جسده العنصرى
الآن كاجساد ابائه الكرام واجداده العظام والبروز
غير التناسخ وقد بينتهما من قبل وما قبله بمهدى

الا عيسى صحيح ايضا بالبروز لا غير كما رآه بالرئيل محمد بن
علي بن بهرام الفاينى قدس الله سره في سنة سبع
وعشرين وثماني مائة من الهجرة ان الناس اجتمعوا
وانتظروا ان عيسى عم ينزل من السماء في هذا اليوم
فرآى انه نزل نورا لا جسدا وقام على واتخذنى
وفى هذه الليلة كنت رايت انى على السماء وفى
الارض بجسد بشرى بدفعة واحدة اعلموا ايها
العلماء الربانيون ان الشريعة والطريقة والحقيقة
كلها تمام الدين المحمدى لما قال صلعم الشريعة اقوالى
والطريقة افعالى والحقيقة احوالى فمن لا حظ له
الا من الشريعة فقط لا يجوز له ان يقتدى الناس
به لانه لا يعرف من الدين الا ثلثه ومن الاقتداء
بمثل تلك الائمة الناقصين فى اما منهم ظهرت
الاختلافات الكثيرة فى هذه الامة فاعلموا ان
منشاء الفساد شيآن وطائفتان اما الشيآن
فالاختلاف والظن وكلاهما يذمان فى مواضع
كثيرة من القرآن اما فى شان الاختلاف فمنها
افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا ومنها شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر

كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى اليه من يشاء
ويهدى اليه من ينيب ومنها وان هذا صراطى مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تتقون ومع هذه النصوص الصريحة
كانوا يروون اختلاف امتى رحمة ولو كان كذلك لما
قال صلعم ستفترق امتى على ثلث وسبعين فرقة
كلهم فى النار الا فرقة واحدة ويلزم ان يكون جميع
الفرق اهل النجاة وليس كذلك واما فى شان الظن
فمنها وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل
الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ومنها
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا
ان الله عليم بما يفعلون ومنها ان هى الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون
الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم
الهدى ومنها وما لهم به من علم ان يتبعون الا
الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا فاعرض عمن
تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم
من العلم ان ربك هو اعلم بمن اهتدى وفى الحديث
ايضا لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن الظن اكذب الحديث ولما قال على الله عليه السلم
وكرم الله وجهه ليس من العدل القضاء على الثقة

بالظن واما طايفتان فالظلمة وعلماء السوء الذين
يراعون جانبهم ولم يسمعوا ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار فانتم اسمعوا ما قال رسول الله
صلعم احذر عن عالم قد اسكرته محبة الدنيا اولئك
قطاع الطريق على عبادى وما قال حب الدنيا راس
كل خطيئة وما اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
تزعم انك تحبنى ان كنت صادقا فى محبتى اخرج
محبة الدنيا من قلبك فان حبى وحبها لا يجتمعان
فى قلب وبعض الجهال من الظلمة زعموا فى
شانى انى ارتكبت دعوى الامامة لطلب جاه الدنيا
اوجمع مالها كما ان الكفرة زعموا فى شان خاتم
الانبياء وليس كذلك لانى ما ادعيت الامامة
من عند نفسى فان قطب الاولياء واكابرهم
امرونى بل اجبرونى عليها وبايعونى وقضوا نحبهم
فى سبيل الله وانى لا اقدر ان اخالف امرهم لان
ما كان من عند انفسهم بل كان من عند الله بالكشف
والالهام وانى اقسم بالله ثم اقسم بالله ان رغبتى
وشوقى كان الى الخفاء والخمول والسياحة فى اقطار
العالم راجلا مقتديا بعلى الثانى على الهمدانى
قدس الله سره ولم يتيسر لى تلك الامنية والحالة
هذه تبقى هذه الامنية فى قلبى وما استطيع مخالفة

ما امرنى الله ورسوله وكثير من اولياء الله فتوكلت
على الله وانتظر ما وعدنى الله وهو خير الناصرين

تمت بعون الله

رحم الله لمن دعى
لكاتبه بالخير
امين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون
الحمد لله الذى انعم علينا وهدانا للاسلام وجعلنا من امة
محمد عليه الصلوة والسلام قال الشيخ الامام قطب السالكين
زبدة المحققين سلطان علماء الراسخين شيخ نجم الملة والدين
الكبرى قدس الله سره الطرق الى الله تعا بعدد انفاس الخلق
فطريقنا الذى نشرع فى شرحه اقرب الطرق الى الله تعا
واوضحها وارشدها وذلك لان الطرق مع كثرة عددها
محصورة فى ثلثة انواع احدها طريق ارباب المعاملات
بكثرة الصوم والصلوة وتلاوة القرآن والحج والجهاد وغيرها
من الاعمال الظاهرة وهو طريق الاخيار فالواصلون بهذا
الطريق فى الزمان الطويل اقل من القليل وثانيها طريق
اصحاب المجاهدات والرياضات فى تبديل الاخلاق وتزكية
النفس وتصفية القلب وتحلية الروح والسعى فيما يتعلق
بعمارة الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون بهذا الطريق
اكثر من ذلك الفريق ولكن وصول النوادر منهم يكون من
النوادر كما سال ابن منصور عن ابرهيم الخواص فى اى
مقام انت قال اروض نفسى فى مقام التوكل منذ ثلثين
سنة فقال افنيت عمرك فى عمارة الباطن فاين انت من
الفناء فى الله وثالثها طريق السايرين الى الله الطيار بالله
وهو طريق الشطار من اهل المحبة السالكين بالجذبة
فالواصلون بهذا الطريق اكثر من غيرهم فى النهايات

فهذا

فهذا الطريق المختار مبنى على الموت بالارادة قال رسول
الله صلعم موتوا قبل ان تموتوا وهو محصور فى عشرة اصول
الاصل الاول فى التوبة وهى الرجوع الى الله تعالى بالارادة
كما ان الموت هو الرجوع بغير الارادة لقوله تعا ارجعى الى
ربك راضية وهى الخروج عن الذنوب كلها والذنب
ما يحجبك عن الله تعا من مراتب الدنيا والاخرة فالواجب
على الطالب الخروج عن كل مطلوب سواه حتى الوجود كما قيل
وجودك ذنب لا يقاس به ذنب الاصل الثانى الزهد فى الدنيا
وهو الخروج عن متاعها وشهواتها قليلها وكثيرها ومالها
وجاهها وخلقها كما ان بالموت يخرجون منها وحقيقة
الزهد ان تزهد فى الدنيا والاخرة قال رسول الله صلعم
الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما
حرامان على اهل الله تعا الاصل الثالث التوكل على الله تعا
وهو الخروج عن الاسباب والتسبب بالكلية ثقة بالله كما هو
بالموت قال الله تعا ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاصل
الرابع القناعة وهى الخروج عن الشهوات النفسانية والتمتعات
الحيوانية كما هو بالموت الا ما اضطر اليه من الحاجة الانسانية
فلا يسرف فى الماكول والملبوس والمسكن ويقتصر على ما لابد
منه لقوته الاصل الخامس العزلة وهى الخروج عن مخالطة
الخلق بالانزواء والانقطاع كما هو بالموت الا عن خدمة
شيخ كامل واصل مرب له وهو كالغسال للميت فينبغى للمريد

بين يديه كالميت بين يدي الغسال يتصرف فيه كما يشاء
ليغسله بماء الولاية عن الجنابة الاجنبية ولوث الحدوث
واصل العزلة عزل الحواس في الخلوة عن التصرف في
المحسوسات فان كل آفة وفتنة وبلاء ابتلي الروح بها
منها وكانت تقوية النفس وتربية صفاتها فيما دخل من
روزنة الحواس وبها استعبدت النفس الروح الى اسفل
السافلين وقيدته واستولت بها عليه وبالخلوة وعزل
الحواس ينقطع مددا النفس عن الدنيا والشيطان باعانة
الهوى والشهوة كما ان الطبيب في معالجة المريض يأمر
اولا بالاحتماء عما يضره ويديمه في علاج مرضه لينقطع بذلك
عنه مدد المواد الفاسدة التي ينبعث بها المرض وينفي
بها المواد وقد قيل الحمية رأس كل دواء ثم يعالجه بمسهل
ليزيل عنه المواد الفاسدة وتقوى بها القوى الطبيعية
والحرارة الغريزية ليزول عنه المرض بدفع الطبيعة ويحدث
الصحة فالمسهل هاهنا بعد الاحتماء وتنقية المواد الذكر
الدايم **الاصل السادس** ملازمة الذكر وهو الخروج عن
ذكر ما سوى الله بالنسيان كما قال تع واذكر ربك اذا
نسيت اى اذا نسيت غير الله كما هو بالموت واما نسبة
المسهلية بالذكر وهو كلمة لا اله الا الله فانه معجون مركب
من النفي والاثبات فبالنفي تزول المواد الفاسدة التي
يتولد منها مرض القلب وقيود الروح وتقوية النفس

وتربية

وتربية صفاتها وهي الاخلاق الذميمة النفسانية والاوصاف
الحيوانية الشهوانية وتعلقات الكونين وباثبات الا الله
وبنوره يحصل صحة القلب وسلامته عن الرذايل من
الاخلاق وبانحراف مزاجه العارضي يتمادى الى استواء
مزاجه الاصلي ويتنور زجاجته بنور الله تعالى فيتجلى الروح
بشواهد الحق وتجلي ذاته تعالى وصفاته واشرقت الارض
اى ارض النفس بنور ربها وزالت عنها ظلمات صفاتها
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله
الواحد القهار وعلى قضية فاذكروني اذكركم يتبدل الذاكرية
بالمذكورية والمذكورية بالذاكرية فيفنى الذاكر في الذكر
ويبقى المذكور خليفة الذاكر فاذا طلبت الذاكر وجدت المذكور
واذا طلبت المذكور وجدت الذاكر فاذا ابصرتني ابصرته
واذا ابصرته ابصرتني **الاصل السابع** التوجه الى الله تعا
بكلية وجوده وهو الخروج عن كل داعية يدعو الى غير الحق
كما هو بالموت فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب ولا مقصود
الا الله ولو عرض عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين
ولا يلتفت اليها بالاعراض عن الله لحظة قال الجنيد رحمه الله
لو اقبل صديق على الله تعالى الف سنة ثم اعرض عنه
لحظة فما فاته اكثر مما ناله **الاصل الثامن** الصبر وهو
الخروج عن حظوظ النفس بالمجاهدة والمكابدة كما هو بالموت
والثبات على فطامها عن مالها ومحبوباتها وتزكيتها

وخمود شهواتها والاستقامة على طريق المثابرة بتصفية
القلب وتحلية الروح كما قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا يتقون **الاصل التاسع** المراقبة وهي
الخروج عن حوله وقوته كما هو بالموت يكون مراقبا لمواهب
الحق متعرضا لنفحات الطافه معرضا عما سواه مستغرقا
في بحر هواه مشتاقا الى لقائه اليه قلبه بحق لديه روحه بان
يستعين عليه ومنه يستغيث اليه حتى يفتح الله باب رحمة
فلا ممسك لها ويغلق عنه باب عذابه لا منح له بنور ساطع
من رحمة الله تعالى تزول عن النفس ظلمة امارية النفس
في لحظة ما لا تزول ثلثين سنة بالمجاهدات كما قال الله تعالى
الا ما رحم ربي وهم الاخيار بل يبدل سيآت النفس بحسنات
الروح كقوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات وهم الابرار بل
يكون حسنات الابرار سيآت المقربين فيبدل سيات
المقربين بحسنات الطافه كقوله جل ذكره للذين احسنوا
الحسنى وزيادة والزيادة بحسنات الطافه الحق جل جلاله
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **الاصل العاشر** الرضاء
وهو الخروج عن رضاء نفسه بالدخول في رضاء الله تعالى
بالتسليم للاحكام الازلية والتفويض الى تدبيره الابدية
بلا اعتراض كما هو بالموت كما قال بعضهم وكلت الى المحبوب
امري كله ان شاء احياني وان شاء تلفاني فمن يموت
بارادته عن هذه الاوصاف الظلمانية فيحييه الله تعالى

بنور عنايته كما قال تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
اي من كان ميتا بالاوصاف الظلمانية في الشجرة الانسانية
فاحييناه بالاوصاف الربانية وجعلنا له نورا من انوار جمالنا
يمشي به في الناس اي في سائر الناس يمشي بالفراسة ويشاهد
احوالهم كمن مثله اي كمن بقي في الشجرة الانسانية ليس
بخارج منها الا بزهرة المؤمنية ولا بثمار الولاية النبوية فافهم
ان شاء الله تعالى وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اي عزيز بدانك نزد اهل
كشف وشهود وجود مطلق يكي بيش نيست وآن وجود
حق راست جلت عظمته كه وجود جميع موجودات
بدان منتهي شود وآن وجود منتهاي همه است واين
وجود را در بر عالمي از عوالم مختلفه ظهوريست ونزد
حضرات كليه بنج انست كه انرا حضرت خمس خوانند
وهر حضرتي از ان حضرات عالمي باشد حضرت اول
هويت غيب مطلق ست كه انرا حقيقة الحقايق خوانند
واين حضرت اشارت بذير نيست وازان حضرت
بهيج نوع تعبير نتوان كرد وعقول وافهام واوهام مخلوقات
را به بيرامون سرادقات كبرياي آن حضرت نيست
بلا اين مقدار بنور كشف محقق كشته است كه درين عالم

حق تعالی از ذات خود بذات خود تجلی فرمود و آن تجلی
حضرت احدیت بود نه از امری خارج یا بعضی زاید بر ذات
خود بدان تجلی در خود نفس رحمانی ظاهر کرد که حکما آنرا
هیولی کلیه گویند و اهل شرع عقل کلی خوانند که اول ما خلق
الله العقل و این علم دانست بذاته و ما فیها و این طایفه آنرا
تعین اول گویند و جمیع اعیان ثابته در حضرت این
علم بصورت هویدا شد و جمله معلومات صورت این
عقل آمد چون ذات مقدس حضرت صمدیت جل ذکره
با این معلومات نسبت ذات وی صفات باشد و ذات متعالیه
با چون با هر یکی از این صفات و نسب اعتبار کنی از ظهور
اثر هر صفتی اسمی از اسمای حق ظاهر شود و بدایت این ظهور
در تنزل دانرا حضرت الهیت نیز خوانند و این حضرت
را عالم جبروت گویند و این عالم حضرت اسما و مبدا کثرت
است اول صفتی که درین حضرت از بطون بظهور آمد
علم بود یعنی جمیع اعیان درین حضرت حاضر شد بحضور
علمی و اسم علیم ظاهر شد پس حکمت الهی جلت عظمته
مقتضای ترجیح وجود اعیان کرد بر عدم و این معنی را
ارادت گفتند و اسم مریدی مفهوم گشت پس علم و ارادت
بجهت ایجاد اعیان قرین استیلا گشتند و این صفت را
قدرت خواندند و اسم قدیری مبین گشت و این سه
صفت را با صفت حیات ارکان ایجاد گویند پس بواسطه

شامل

مشاهده حق اعیان را قبل الوجود الخارجی صفت بصری
و اسم بصیر بظهور پیوست پس اطلاع حق بر ملتمسات
اعیان بزبان استعداد طلب ظهور و قبول حق آن ملتمسات
را سمع خواندند و اسمی سمیعی اینجا آشکارا شد پس ارادت
و قدرت با قبول منضم گشت و متعلق ایجاد اعیان
شد کاف کاف بنون نافع پیوست با امر کن اعیان چنانچه
خواست فیکون شد این حال را کلام خواندند و اسم متکلم
ظاهر گشت و چون شش صفت مذکور مرتب بر صفت
حیات است اسم حی مقدم اسما خواندند و این اسما را هم
امهات بعضی امام این ائمه حی را دانند و بعضی
علیم را و چون این صفات بهیچ حال از ذات جدا نیست
صفات ذات شمرند و باقی صفات را صفات فعل
والله اعلم باسرار صفاته والحمد لله وحده والسلام علی من
اتبع الهدی

تم

یا كبیكج یا كبیكج یا كبیكج یا حافظ